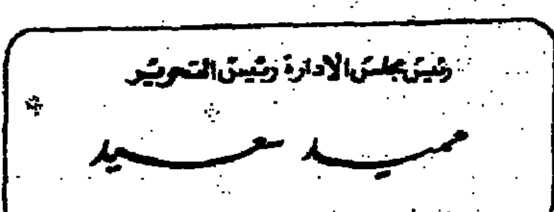


أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الاحد ـ ١٤ شباط ١٩٨٨ ـ ٢٦ جمادى الاخرة ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٧٣

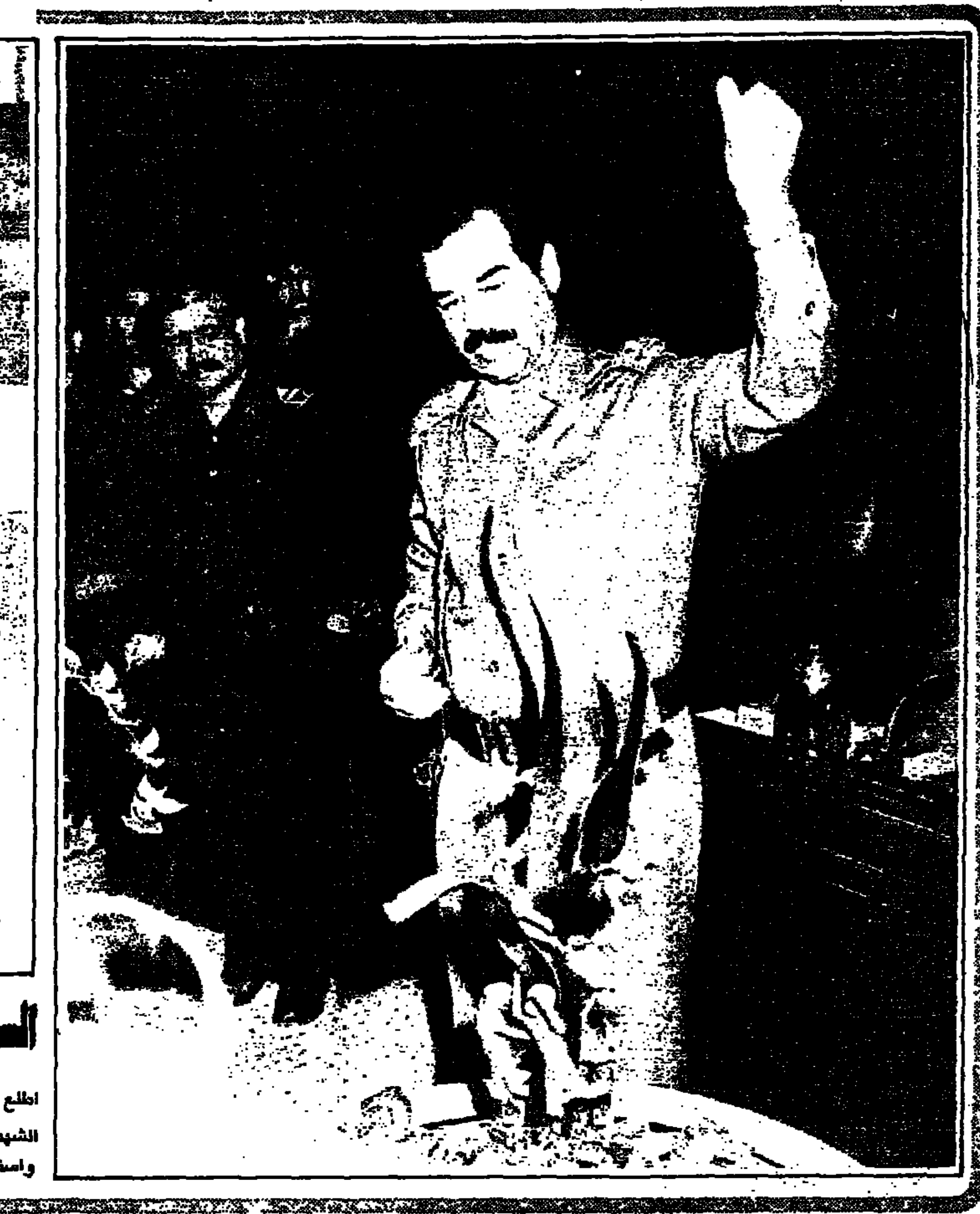
ATH - THAWRA - Sunday, 14, Feb, 1988, No. 6473

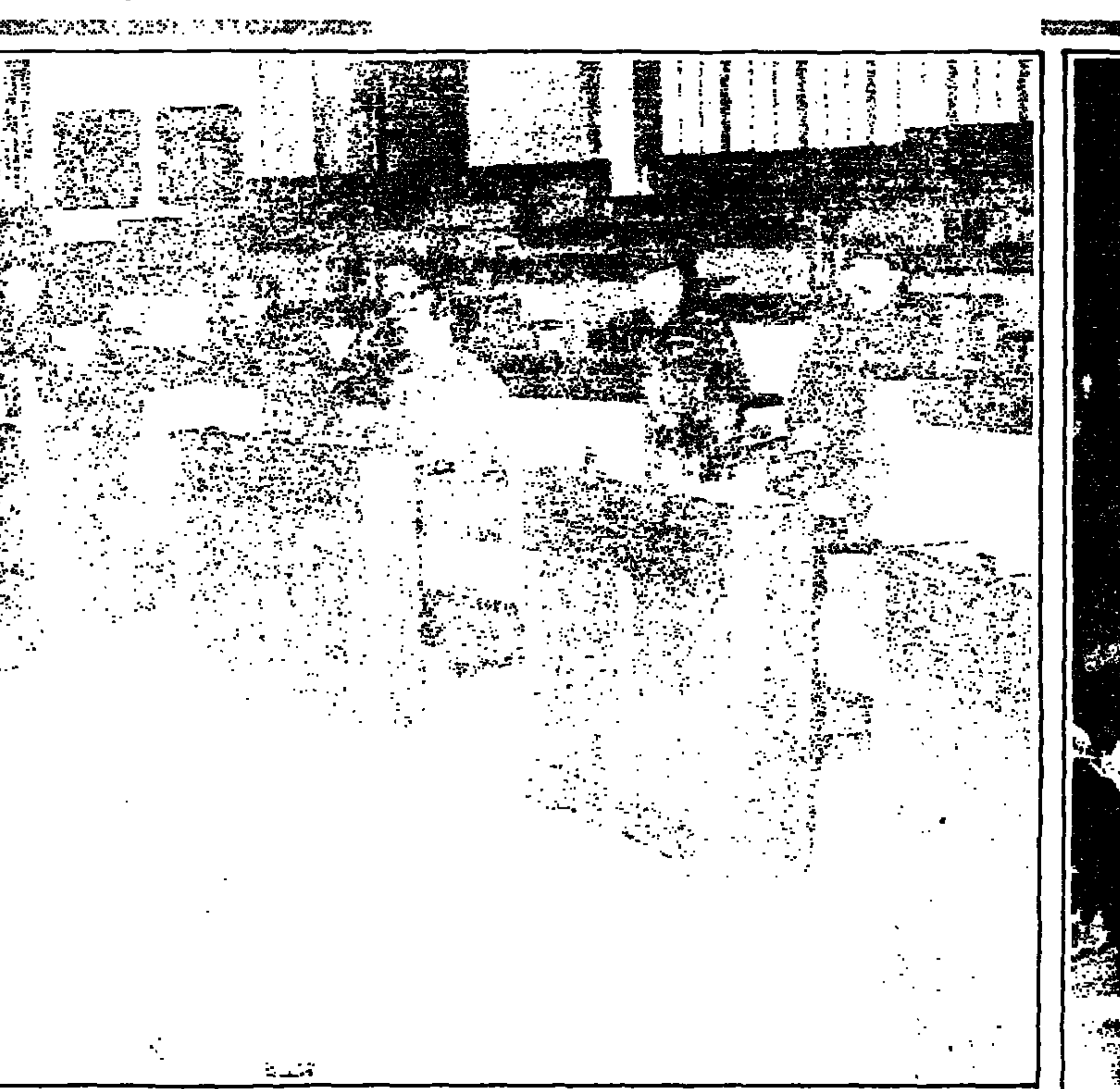
٥٠ فلسا

احتجاج

احرق مئات من الفلسطينيين اطارات سيارات عند مداخل اثنين من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صيدا الساحلية اللبنانية امس احتجاجا على خطف موظفي اغاثة اسكندنافيين يعملان مع الامم المتحدة .

القائد يطلع على تصاميم مسابقة نصب بلاط الشهداء والحجر الاساس لمشاريع الدولة





السيد الرئيس صدام حسين يستمع الى شروحات الفنانين المشاركين في المسابقة ويبدي توجيهاته وملاحظاته بشأنها

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على نماذج التصاميم المشاركة في مسابقة اقامة نصب بلاط الشهداء ونماذج تصاميم الحجر الاساس لمشاريع الدولة .

واستمع السيد الرئيس الى الشروحات التي قدمها الفنانون المشاركون في المسابقة . وابدى سيادته توجيهاته وملاحظاته بشانها.

وحضر اللقاء السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وخالد عبدالمنعم امين بغداد .

غارة مدمرة على هدفين بحريين كبيرين جدا بمحاذاة جزيرة سري الفصية

المعركة واحدة .. بين الامة واعدائها

يوما بعد اخر تتكشف وقائع وحقائق دامغة جديدة عن التحالف الوثيق بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني ، وتتضح اكثر فاكثر حلقات وابعاد مخططهما المشترك لتفتيت النظام العربي برمته وفرض ارادتهما وهيمنتهما على مقدرات الامة العربية كلها .

واذا كانت الصفقة الفضيحة قد اظهرت بجلاء كامل الدور الاسلسي الذي تضطلع به الصهيونية العالمية وكيانها الغاصب في فلسطين المحتلة في امداد النظام الايراني بالاسلحة والذخائر وقطع الغيار ، فان التعاون الصهيوني الخميني مازال يتصاعد ويتسع ويأخذ اشكالا ـيده ليشمل الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية .. كل ذلك بهدف تمكين نظام الدجالين الصهاينة من اطالة امد الحرب ومواصلة تحديه للارادة الدولية وتهديد الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والستراتيجية من العالم .

وقبل الفضيحة وبعدها ، اعترف المسؤولون في الكيان الصهيوني ، في تصريحات رسمية موثقة بتقديم السلاح لايران خميني . كما لم يعد خافيا على احد ان نظام طهران عقد المزيد من الصفقات مع الكيان الصهيوني خلال العام الماضي على اساس مقايضة اليهود الايرانيين وشحنات النفط وغير النفط بالسلاح الصهيوني وقد تم ذلك بالفعل .

وقبل هذه الصفقات وتلك الفضيحة المدوية فان المسؤولين الصهاينة لم يكتموا يوما بشأن مخاوفهم من انتصار العراق وهزيمة ايران ولم يخفوا رغبتهم في استمرار الحرب .

الى ذلك ، فليس جديدا القول بان العدوان الايراني على شعبنا وبلادنا يستهدف في جملة مايستهدفه اشغال العراق عن دوره القومي الطليعي على الساحة العربية ودفعه الى الانكفاء والتقوقع . ولكن عراق العروبة والالتزام القومي افشل المراهنة الصهيونية الخبيثة هذه . وظل امينا مخلصا لمبادئه والتزاماته القومية . ولم يتخل عن دوره الريادي ونهجه المبدئي الثابت في التعامل مع شتى القضايا القومية والمصيرية .

ولان الكيان الصهيوني لايجهل حقيقة ان حليفه نظام خميني الدجال قد هزم في الحرب ، وانه يعاني من مازق سياسي وعسكري واقتصادي شامل .. وان كل اشكال الدعم والمساندة التي قدمها له لم تجده نفعا فقد لجأ الى محاولة تقديم عون (فني) مباشر للنظام الايراني الخائب والمهزوم .

لقد اطلق الصهاينة هدفا مسيرا مساء الخميس الماضي ، وقد دخل هذا الهدف الاجواء العراقية في المنطقة جنوب (العمانية) في القاطع الجنوبي معقبا الممر الجو الدولي (ار ـ ١٩) الا ان وسائل دفاعنا الجوي كانت له بالمرصاد حيث

البقية ص١١

الثورة

٩٢ مهمة وطلعة لطائراتنا

الحاق خسائر مهمة بافراد العدو ومعداته

وحداتنا تقتل اعدادا من الاوغاد وتدمر مواضع واسلحة

شنت الطائرات المقاتلة والسمتية امس (٩٢) مهمة وطلعة قتالية على قطعات العدو ملحقة بها خسائر مهمة بالافراد والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر امس برقم (٣٠٢١) ان قطعاتنا الباسلة كبدت قوات العدو الايراني امامها في قواطع العمليات (٣٠) قتيلا اضافة الى تدمير عدد من معداته العسكرية من بينها دبابة و (١٥) موضعا للمشاة .

وفي ما يلي نص بيان القيادة العامة للقوات المسلحة :

بيان رقم (٣٠٢١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما حاول الخمينيون البغاة فان النصر يبقى للعراق وحده وان جحافله الظافرة تبقى القوة العاتية بوجه الغزاة الطامعين وقد كانت نتائج فعاليات قطعاتنا مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ ـ استمرارا في توجيه الضربات الموجعة للنظام الايراني الصهيوني الحاكم

البقية ص١١

مندوب واشنطن في الامم المتحدة :

مجلس الامن سيصوت نهاية الشهر على قرار بحظر صادرات الاسلحة لايران

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : اعرب فيرنون وولترز المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة عن اعتقاده بان يقوم مجلس الامن نهاية الشهر الحالي باجراء تصويت على مشروع قرار يقضي بفرض حظر على الاسلحة الى ايران .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وولترز قوله في مقابلة صحفية في واشنطن امس ان حظرا دوليا واسع النطاق على صادرات السلاح الى ايران سينفذ فور تصويت مجلس الامن على مشروع القرار الا ان الامر سيستغرق بعض الوقت لتطبيق اجراءات الحظر ..

منتظري يعترف ..

النظام مهدد بالسقوط

طهران ـ ١٣ ـ انصات . واع : اعترف منتظري الوكيل المعين لخميني ان النظام الايراني مهدد بالسقوط من الداخل .

واشار منتظري خلال حديث اذاعه راديو طهران امس الى وجود استغلال للمناصب بين مسؤولي النظام .

وقال اذا فكر اي شخص في المحافظة على مصالحه او جماعته واستغلال المنصب الذي حصل عليه ويفكر بان هذا المنصب سيبقى له دائما ويعمل ما يحلو له فسوف تسقط الثورة من الداخل .

كما اعترف منتظري بازدياد عدد المعارضين لنظام خميني من ابناء الشعوب الايرانية بسبب ممارسات النظام غير الانسانية واصراره على استمرار حربه العدوانية ضد العراق التي كلفت وتكلف الايرانيين ثمنا باهظا بالارواح ورغيف العيش .

مباحثات سرية بين طهران وتل ابيب برئاسة احمد خميني

مقايضة جديدة تهجير ٣٠ الف يهودي ايراني مقابل مساعدات عسكرية صهيونية

باريس ـ ١٣ ـ اف . واع : اكدت صحيفة لونوفيل اوبسر فاتير الفرنسية في عددها الاخير ان مفاوضات سرية تجري في اوربا بين (ايران واسرائيل) من اجل تنظيم هجرة ٣٠ الف يهودي ايراني الى الكيان الصهيوني مقابل اسلحة ومعدات عسكرية الى ايران .

واشارت المجلة الى ان عملية الفرز الاولى للمرشحين للهجرة قد تمت وهم من المهندسين والتقنيين الذين يرى الكيان الصهيوني ان لهم الاولوية في ذلك .

وقد اكد راديو العدو الصهيوني في نبا التقط في بغداد باللغة العبرية هذه المباحثات وقال انها تركزت حول الوسائل الكفيلة بتهجير مايقرب ٣٠ الف يهودي من ايران الى فلسطين المحتلة .

واشار الى ما نشرته صحيفة لونوفيل وتاكيدها على ان (اسرائيل) ستقوم بتطوير اسطول عسكري لايران مقابل منح تصاريح الهجرة لهؤلاء اليهود .

وقال الراديو ان احمد خميني قد تراس وفد ايران الى هذه المباحثات في حين ضم الوفد الصهيوني عددا كبيرا من موظفي وزارتي الحرب والخارجية الصهيونيتين .

٧ الاف وثيقة تفضح الدور الصهيوني في تسليح النظام الايراني خلال الحرب

الكيان الصهيوني طرف دائم في الصفقات ومصدر ٨٠ بالمئة من اسلحة ايران

باريس ـ ١٣ ـ واع : فضحت سبعة الاف وثيقة ومستند دور الكيان الصهيوني في تسليح نظام خميني خلال سنوات الحرب ضد العراق .

واكدت هذه الوثائق والمستندات التي جمعها الكاتبان الفرنسيان وولتر دي بوك وجان شارل دينيو في كتاب صدر في باريس ان الكيان الصهيوني كان دائما طرفا في اية صفقة لتسليح ايران .. فهو المدبر والسمسار والبائع .

البقية ص١١

يفضل الانتحار على العودة الى ايران !!

اسلام اباد ـ ١٣ ـ واع : انتحر مواطن ايراني في مدينة (كراتشي) الباكستانية امس خشية اعادته الى ايران .

وقد عثر على الايراني امين طه (١٩) عاما منتحرا في شقته بالمدينة المذكورة بعد ان سحبت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة منه صفة (لاجيء سياسي) .

وكان الايراني المذكور قد هرب الى باكستان قبل ثلاث سنوات تخلصا من ارهاب خميني .

ثورة الحجارة مستمرة في التظاهرات والمصادمات

القوات الصهيونية تشدد الحصار وتطلق النار على الفلسطينيين

الارض المحتلة ـ ١٣ ـ الوكالات . واصل الثوار الفلسطينيون اليوم تظاهراتهم واحتجاجاتهم ضد قوات الاحتلال ، فيما استمر الاضراب الشامل في مدن فلسطين المحتلة .

واكد مصدر فلسطيني ان التظاهرات واعمال رشق الحجارة على الصهاينة والسيارات العسكرية استمرت في مناطق نابلس والقدس ورام الله وبيت لحم والخليل وقطاع غزة .

واضاف ان عدة مصادمات وقعت بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال في نابلس وطولكرم والخليل .

وقال انه تعذر تحديد نتائج هذه الصدامات في ظل الحصار المشدد

البقية ص١١



● مجموعة من الشباب الفلسطيني يحملون رفيقهم الطفل باسل تيسير الجيتان ١٤ عاما الذي استشهد في مدينة نابلس المحتلة امس الاول برصاص العدو الصهيوني .

عرفات : ٦ اطوار للانتفاضة ولم نستخدم السلاح حتى الآن

القاهرة ـ ١٣ ـ واع . اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان موجات الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستتوالى واحدة بعد اخرى حتى ينتهي احتلال الارض الفلسطينية .

وقال ان لدينا اطوارا مختلفة للانتفاضة التي لاتزال في الطور الثاني لها بينما هناك ستة اطوار في الاقل لكل منها طريقة عمل ووسائل وضمانات للتحرك كما ان لكل منها بدائل .

البقية ص١١

فشل محاولة لنسف طائرة الرئيس اللبناني

الجميل وصل صنعاء .. واجهزة الامن بدأت تحقيقاتها

بيروت ـ ١٣ ـ الوكالات : بدأت اجهزة الامن اللبنانية اليوم التحقيق في محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس امين الجميل بعد العثور على قنبلة في الطائرة التي كان من المقرر ان تقله من قبرص الى العربية اليمنية .

وذكرت مصادر امنية ان عشرة اشخاص معظمهم من عمال الصيانة وجنود الجيش اللبناني قد اوقفوا لاستجوابهم .

واضافت انه لم يتحدد بعد ما اذا كانت القنبلة قد زرعت في بيروت او روما التي وصلت منها الطائرة .

البقية ص١١

رئيس مجلس الشورى القطري :

اصرار ايران على الحرب يخدم الصهيونية

الدوحة ـ ١٣ ـ واع : قال السيد عبدالعزيز الغانم رئيس مجلس الشورى القطري ان اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب يخدم الدول الاستعمارية بشكل عام والصهيونية العالمية بصفة خاصة .

ودعا في حديث لصحيفة (الشرق) القطرية نشر في الدوحة اليوم الى العمل الجاد لايجاد نهاية سلمية لهذه الحرب .

وقال ان الامة العربية مدعوة الان لتترجم قراراتها وشعاراتها التي اتخذتها في قمة عمان الى افعال تعيد اليها هيبتها وجدارتها بالحياة بين الامم .

تحرك عربي لمواجهة القرار الاميركي باغلاق مكتب المنظمة

الامم المتحدة ـ ١٣ ـ رويتر : اعربت المجموعة العربية عن قلقها البالغ بسبب تهديد الولايات المتحدة باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة ..

وقال بيان اصدرته المجموعة بعد اجتماع مغلق امس الجمعة انه تم تخويل المندوب البحريني كريم الشاكر رئيس المجموعة سلطة الاتصال برؤساء المجموعات الاقليمية الاخرى بالامم المتحدة لمحاولة الحصول على تاييدها لاي عمل قد يتخذ ردا على هذه الخطوة الاميركية ..

وقالت مصادر دبلوماسية انه اذا امتنعت الولايات المتحدة عن قبول التحكيم او قبلته وواصلت اغلاق بعثة منظمة التحرير اثناء اجراءات التحكيم فان المسالة ستحال على الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضافت المصادر قولها انه في تلك الحالة فانه في حكم اليقين تقريبا ان تحيل الجمعية العامة المشكلة على محكمة العدل الدولية للحصول على رايها الاستشاري والذي لن يكون حتما في صالح الولايات المتحدة ..

وقال البيان الرسمي الذي اصدرته المجموعة العربية ان مندوبي الاقطار العربية سيجتمعون مرة اخرى لبحث الموضوع يوم الاربعاء القادم .

وقد وضع التهديد الاميركي باغلاق بعثة المنظمة القائمة منذ ١٣ عاما الامم المتحدة على الطريق نحو نزاع قانوني مع الدولة المضيفة التي تسلم بالفعل بان عملها المزمع يتناقض مع المعاهدة المبرمة بين الجانبين ..

الاحزاب المغربية تحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني

اصدرت الاحزاب المعارضة المغربية بيانا مشتركا استنكرت فيه بشدة الممارسات الوحشية والفاشستية التي ينفذها الكيان الصهيوني المدعوم من قبل اميركا بحق ابناء الشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال .

وجاء في بيان اننا نحن الاحزاب السياسية المغربية نحيي وحدة فصائل المقاومة داخل منظمتها العتيدة منظمة التحرير الفلسطينية بكونها مكسبا تاريخيا للشعب الفلسطيني . وندعو الى تحقيق هذه الوحدة وتوسيعها بما تخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني وبما يدعم القرار الوطني الفلسطيني المستقل . كما ندعو كافة القوى الوطنية والشعبية في الوطن العربي لتكثيف جهودها من اجل توفير المزيد من الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني .

وطالب البيان من ناحية اخرى بموقف عربي رسمي موحد تضامني يرقى الى مستوى الحدث لاطلاق المبادرة للجماهير العربية في كافة الوطن العربي للتعبير عن دعمها ومساندتها للثورة الفلسطينية .

وسجل البيان باعتزاز التفاف القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية في المغرب حول القضية المركزية للامة العربية وقيامها بمبادرات مشتركة على الصعيدين الوطني والمحلي .



خميني يتحدى العالم : « حسن من الذي يريد بدء المبارزة الان ؟! » عن جون افريك

باختصار

● اعطى تحسن للمرة الثانية على التوالي في العجز التجاري الاميركي دفعة حيوية لبورصة نيويورك والدولار غير ان سوق السندات تراجعت تدريجيا نتيجة المشاعر استياء لدى المستثمرين من عدم احتمال خفض اسعار الفائدة .

● توجه الرئيس ريغان الى احد المنتجعات الساحلية المكسيكية امس السبت لاجراء محادثات تستمر اربع ساعات مع الرئيس المكسيكي ميجويل دي لامدريد يتوقع ان تركز بشكل رئيسي على الشؤون الاقتصادية .

● لقي تسعة جنود حتفهم واصيب العشرات اثر انفجار شاحنة عسكرية كانوا يستقلونها بعد اصطدامها باحد الالغام المزروعة في احد الطرق السريعة شمال شرق ليما عاصمة بيرو .

● توصلت الهند وباكستان الى اتفاق بشأن اخلاء سبيل قوارب الصيد التي احتجزها كلا الجانبين من الجانب الاخر ومن عليها من اشخاص خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية . في المياه الاقليمية التي يدعي الطرفان انها تابعة له .

● حصلت قبرص على قرض تبلغ قيمته اربعة ملايين دينار كويتي ١٥,٥ مليون دولار من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من مشروع يتعلق بتنمية الموارد المائية في قبرص ..

● ذكر مكتب رصد الزلازل التايواني ان هزة ارضية قوية بلغت ٦,٩ درجات على مقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات سجلت صباح امس السبت في شمال شرق تايوان ولم تسفر عن سقوط اية ضحايا او حدوث اضرار .

● وقعت المغرب وفرنسا امس الاول في الرباط اتفاقا لتدعيم التعاون بينهما في مجال التدريب المهني ..

● يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي زيارة قصيرة لمصر ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة ..

في مباحثات برلمانية بين مصر واورغواي ..
تأييد القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب

القاهرة ـ ١٣ ـ واع : اجتمع الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري في القاهرة اليوم مع السيد « خورخي بلجي » عضو مجلس الشيوخ في اورغواي الذي يزور القاهرة حاليا .

واكد عضو مجلس الشيوخ في اورغواي خلال الاجتماع تاييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » الداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك تاييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية .

وتناول الاجتماع استعراض ابرز القضايا الدولية الراهنة بالاضافة الى سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات البرلمانية والتشريعية .

وكان السيد خورخي بلجي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

اتفاق « تاريخي » للقمة الاوربية بعد تراجع تاتشر عن موقفها

بروكسل ـ ١٣ ـ رويتر : توصل زعماء المجموعة الاوربية الى اتفاق تاريخي في وقت مبكر اليوم السبت لتمويل المجموعة خلال التسعينات واعطائها قوة اكبر على المسرح الدولي .

وجاء ذلك الاتفاق بعد ان تراجعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن موقفها باجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق الزراعي .

ووافقت السيدة تاتشر على انزال عقوبات اخف بالمزارعين الاوربيين اذا تجاوزوا حدود الانتاج مقابل الموافقة على وضع قيود اكثر صرامة للحد من الانفاق الاجمالي للمجموعة .

وكان اخفاق المجموعة الاوربية في التوصل الى اتفاق في بروكسل سيدفعها نحو الافلاس ويقوض قدرتها على الوقوف في وجه الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة واليابان .

وقالت السيدة تاتشر (لقد حققنا بعضا من اهدافنا الرئيسية وهي السيطرة على الزراعة وانفاق المجموعة . ونحن نحتاج الى ذلك الان وليس في وقت ما غير مؤكد في المستقبل) .

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه الدولار

بيروت ـ ١٣ ـ ا ف ب : تابعت الليرة اللبنانية تحسنها خلال الاسبوعين الاولين من شباط تجاه سعر صرف الدولار الذي اقفل يوم امس الجمعة بسعر ٣٣٩ ليرة مقابل ٤٠٦ في اليوم الاول من هذا الشهر .

وقد ثبت اتجاه سعر الدولار نحو الانخفاض في اسواق الصرف اللبنانية رغم تحقيقه قفزة بسيطة بين الخامس والثامن من شباط عندما ارتفع من ٣٨٩ ليرة الى ٣٩٥ و ٣٩٧,٥٠ ليرة اثر الخوف الناجم عن عملية خطف الموظفين الاسكندنافيين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا في الجنوب اللبناني .

عدا ذلك فقد اشار مصدر مصرفي الى ان سوق الصرف كانت هادئة بحيث تراوح حجم المبادلات بين خمسة وسبعة ملايين دولار يوميا مقابل خمسين مليونا في شهر تشرين الاول عندما وصل سعر الليرة الى ادنى مستوى لها وصرف الدولار بما يزيد على ٦٠٠ ليرة لبنانية ..

وتضيف المصادر نفسها ان هذا الهدوء ناتج في الدرجة الاولى عن شلل المضاربين بعد اتفاق ٢٠ تشرين الاول بين مصرف لبنان المركزي والمصارف الخاصة القاضي بتوقف المصارف عن منح المضاربين تسهيلات بالليرة اللبنانية مما حد من نشاطهم ..

نكسة مزدوجة لـ « بوش » في انتخابات الرئاسة

الولايات المتحدة ـ ١٣ ـ رويتر : مني السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بنكسة مزدوجة في سباقه من اجل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة الاميركية وذلك بعد ان اوضح استطلاع رئيس للراي تقدم منافسه عليه وبعد ان تلقى منافسه تاييدا قويا من مرشح اخر .

واوضح استطلاع للراي اجرته شبكة تلفزيون سي . بي . اس امس الجمعة قبل الانتخابات التمهيدية التي ستجري في نيو هامبشاير يوم الثلاثاء القادم ان منافس السيد بوش اللدود روبرت دول يتقدم الان عليه بنسبة ٣٢ في المئة الى ٢٩ في المئة .

وفي وقت سابق امس اعلن الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي السابق انسحابه من السباق على الفوز بالترشيح للرئاسة .

حريق كبير في محطة كهربائية سوفيتية

موسكو ـ ١٣ ـ واع : شب حريق كبير في المفاعل الثاني لمحطة لتوليد الكهرباء تعمل بالوقود السائل في مدينة اوليانوفسك السوفيتية على نهر « الفولغا » .

وذكرت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم ان كميات كبيرة من المازوت الذي تسرب من داخل المفاعل قد احترقت وان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق خلال نصف ساعة .

واشارت الى ان تسرب المازوت واحتراقه بفعل شرارة يعود الى وجود خلل في تصميم المواد الواقية للانابيب داخل المفاعل .. ولم تتطرق الصحيفة الى وقت وقوع الحادث او الخسائر التي نجمت عنه .

موقف
ماذا بعد الاصرار على الخيانة ؟

يظهر ان حافظ اسد فقد الكثير من قدرته على اجادة لعبة التضليل والمخادعة التي ظل يتميز بها لفترة طويلة ، عندما استعجل الامور واراد اختصار الزمن للوصول الى اهدافه الخبيثة بسرعة بحيث لم يترك الفاصلة الزمنية المعقولة بين المناورة والمخادعة المكشوفة والقذرة التي لعبها في القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان في تشرين الثاني الماضي ، وبين الدور الجديد الذي جرى الاتفاق عليه بين دمشق وطهران .

فما الذي دفع حافظ اسد للاستعجال والاسراع بكشف لعبته الجديدة ؟

ليس من باب التخمين على الاطلاق تاكيد الحقيقة التي بات يعرفها كل من يتابع الاوضاع السورية ، وهي ان حافظ اسد حضر قمة عمان ووافق على قراراتها بادانة عدوانية النظام الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي واستهداف هذه العدوانية للامن القومي العربي برمته ، ونظامه يعاني من اخطر ازمة سياسية واقتصادية واخلاقية ، ويعيش عزلة لم يسبق لهذا النظام ان واجه مثيلا لها على المستوى الداخلي والعربي والدولي .

وكانت الازمة العامة للنظام السوري انعكاسا وتعبيرا دقيقا عن واقع الفشل الذريع الذي اصاب مناهجه وسياسته ومراهقته التي لم تخرج باي حال من الاحوال عن اطار الخيانة القومية السافرة وممارسة المناورات والمخادعات والابتزاز في كل علاقاته الاقليمية والدولية ، وفي المقدمة منها افتضاح خيانته القومية وتعاونه الفاضح مع الغزاة الفرس لتمكينهم من احتلال ارض العراق تحقيقا لاهدافهم ونياتهم التوسعية .

لقد حضر حافظ اسد قمة عمان وهو مهزوز ومهزوم في منهجه وسياسته وكل اوضاعه ، ولهذا راهن على القمة العربية الطارئة كوسيلة يمكن ان تمنحه فرصا اضافية لتجديد اوراقه المحترقة ودوره الخياني ولعبة الابتزاز القذرة ، وفي الوقت نفسه تسخير كل ذلك لتهدئة وتخفيف ازماته الداخلية .

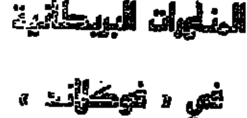
ولان حافظ اسد كان يتوقع ويعرف مسبقا، ان الوقت لم يكن لصالحه ، وانه لكي يتخلص من الضغوط والاحراجات التي تنتظره لابد له من الاسراع في بلورة خطة المناور بالتنسيق مع صهاينة طهران ليتوفر له اكبر قدر من الوقت لكي يبقى يراوح بين قرارات قمة عمان ، وبين واقع تحالفه المشين مع حكام طهران .

ولكن مراهنات حافظ اسد وحساباته خابت بسرعة وتعرضت للفشل الذريع وهي مازال في نقطة البداية . فقد فاحت رائحة الخيانة ونيات الابتزاز في اوسع نطاق ، وعرف جميع الذين راهن على خداعهم واللعب عليهم اصول وتفاصيل واتجاهات واهداف اللعبة الجديدة ، فاحترقت اوراق النظام السوري ، ولم يستطع تغطية خيانته ومخادعاته حتى لوقت قصير .

وهكذا عاد حافظ اسد الى النقطة التي ابتدا منها، حيث ظهر على حقيقته بوضوح من اي وقت مضى بعد ان تاكد للجميع ان تظاهره بالتوبة وبالاستعداد لاعادة النظر بسياسته وتحالفاته مع اعداء الامة لم تكن صحوة ضمير او اي شيء له صلة بذلك ، وانما مثل في الواقع اصرارا غريبا على مواصلة طريق الخيانة القومية .

انها بحق عودة مخزية .. ولكن هذه المرة سيواجه حافظ اسد ازماته ومآزقه وهو اضعف واكثر افتضاحا، وهي علامات الانفجار والسقوط النهائي .

● مالك منصور ●



الفونسين يدين المناورات البريطانية في « فوكلاند »

بونيس ايرس ـ ١٣ ـ افب : ذكر بيان رسمي صدر عن الحكومة الارجنتينية يوم امس الجمعة ان الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين انتقد بشدة القرار البريطاني باجراء مناورات في جزر فوكلاند في اذار القادم .

جاء هذا البيان بعد اربع وعشرين ساعة على تقديم الحكومة الارجنتينية مذكرة احتجاج على القرار الذي اتخذته لندن باجراء مناورات في جزر فوكلاند التي يتنازع البلدان على السيادة عليها . وقد كان هذا النزاع سببا لمواجهة عسكرية عنيفة بين قوات البلدين في نيسان ١٩٨٢ .

اعلن الفونسين عن موقفه هذا في حديث ادلى به الى الصحيفة الاميركية (يو اس اي توداي) ونشر مقر الرئاسة مضمونه مساء امس .

وانتقد الرئيس الارجنتيني في هذا الحديث (التشنج البريطاني) الذي حال دون اجراء محادثات بين البلدين حول مسالة الجزر .

تجربة نووية سوفيتية لاغراض عسكرية

موسكو ـ ١٣ ـ رويتر : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي اجرى تفجيرا نوويا تحت الارض لاغراض عسكرية اليوم السبت في موقع التجارب النووية في سيميبالاتنسك في اسيا الوسطى .

طائرات بوينغ لدول اوربية شرقية

واشنطن ـ ١٣ ـ افب : اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد امس الجمعة ان ثلاث دول اوربية شرقية باشرت باجراء محادثات مع الشركات الاميركية بوينغ وماكدونال دوغلاس لشراء طائرات للرحلات الطويلة بهدف احلالها مكان طائراتها السوفيتية القديمة .

ورفض وايتهيد الذي تحدث الى الصحافة بعد عودته من جولة في اوربا الشرقية الكشف عن البلدان المعنية بهذه الصفقة لكن مسؤولا رفض الكشف عن اسمه اوضح ان هذه الدول هي بولونيا وهنغاريا ورومانيا .

وصرح وايتهيد قائلا لدي انطباع انهم مهتمون جدا بشراء طائرات اميركية . وهذا مهم نفسيا بان يكون لدى دول اوربا الشرقية طائرات اميركية .

واذا مضت هذه العملية فانه للمرة الاولى سيكون لدى هنغاريا وبولونيا طائرات اميركية وكانت رومانيا قد اشترت طائرات اميركية في بداية السبعينات .

واكد وايتهيد ان الحكومة الاميركية التي تعمل لتحسين علاقاتها مع دول اوربا الشرقية ترغب بتحقيق صفقات البيع .

موسكو تنفي تزويدها الهند بغواصات نووية

موسكو ـ ١٣ ـ واع : نفى الاتحاد السوفيتي بشكل قاطع قيامه بتزويد الهند بثلاث غواصات نووية وعدد من طائرات الانذار المبكر .

ووصفت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفيتي النبأ الذي اوردته جريدة واشنطن بوست الاميركية حول هذا الموضوع بانه لااساس له من الصحة .

واوضحت ان الاتحاد السوفيتي قدم للهند على سبيل الاعارة غواصة واحدة تعمل بالطاقة الذرية لاغراض التدريب وان هذه الغواصة لاتحمل اية انواع من الاسلحة النووية .

ضوء
رحلة العودة ..

ابحار سفينة ركاب مدنية تحمل مدنيين عزلا تعده تل ابيب بمثابة اعلان حرب عليها! وحكومة العدو التي تعلم جيدا ان رحلة العودة لن تعيد احدا من المبعدين الفلسطينيين الى وطنه فلسطين تصر على شن الحرب على تلك الرحلة ، تهدد اصحاب السفن ، وتهدد قباطنة السفن .. وتهدد ركاب السفينة .

سفينة ركاب مدنية ، ومسافرون عزل يعرفون انهم لن يصلوا الى ارضهم فلسطين ، وعدو لاينقصه السلاح المتقدم يقول ان رحلة العودة اعلان حرب على كيانه ! الرعب الذي يسكن دوائر القرار في حكومة العدو لاياتي من رحلة العودة كسفينة وركاب ، بل ياتي من دلالة المرحلة . ومن الروح التي تسكن ركاب السفينة الذين طردوا من وطنهم فحملوا الوطن في دواخلهم روحا وهوية ومصيرا ، والمبعدون الفلسطينيون يقولون ان قرارات مجلس الامن والامم المتحدة تسمح لهم بالعودة ، ولهذا فانهم ينفذون الارادة الدولية . وتل ابيب تعلم ان ارادتها نقيضة للارادة الدولية ، وتدرك ان الاقرار بحق الفلسطيني في العودة الى وطنه يعني موتها.

لهذا فانها لم توقف حروبها ضد « اللاجئين » داخل الارض المحتلة في المخيمات وخارج الارض المحتلة في المخيمات ايضا، وكم من مرة كانت مخيمات الخارج هدفا للقصف والغزو والابادة ، وكم من مرة كانت مخيمات الداخل هدفا للجرافات والتصفية .. بل كم من مرة كانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين هدفا للاجراءات الصهيونية ؟ !!! وجود اللاجئين يعني ، بالنسبة لحكومة العدو ، وجود وطن لاولئك اللاجئين ، وعودة قضية المبعدين من خلال رحلة العودة تعني وجود وطن لاولئك المبعدين .. وهذا مالاتريده تل ابيب ، ولهذا يقول كاهانا.. لايوجد شيء اسمه فلسطين .. ومايردده كاهانا هو ماردده الصهيونية طوال السنوات الاربعين الماضية ، على مسامع المستوطنين الذين جلبوا لارض بدون شعب ، كما قالت لهم الحركة الصهيونية ، وهذا مايذهب الان ادراج الرياح .. حيث يعيش الصهاينة رعب الاستيقاظ على الحقيقة ، فشعب فلسطين يواصل انتفاضته التي لايوقفها القتل والقمع ، والمبعدون على وشك الابحار الى وطنهم وهم يعرفون انهم سيواجهون المنع .. لكنهم يعرفون انهم سيصلون الى ضمير العالم وعقله ، واللاجئون خارج وطنهم يحملون البنادق ويخوضون حرب الوجود .

رحلة العودة ليست سفينة ستبحر ، لكنها ثورة تحمل كل الشعب وتبحر منذ سنوات طويلة نحو الوطن .. ومع وصول فلسطين القضية الى الدنيا تلوح فلسطين الارض ويراها الفلسطينيون وطنا وهوية ..

فتستمر الثورة ، تستمر رحلة العودة .

● الكاشف ●

موسيقى كلاسيكية .. وشعبية

موسكو : ادرجت ١٧٢ اسطوانة للموسيقى الكلاسيكية في شهر كانون الثاني الماضي ضمن قائمة الاسطوانات التي تحظى بالشعبية في الاتحاد السوفيتي .

وقد اعدت هذه القائمة اعتمادا على المعطيات الواردة من ١٠٠ مدينة في البلاد ، وتتصدر القائمة للشهر الثاني على التوالي الاسطوانة التي تتضمن موسيقى الملحن سفير يدوف عن حكاية بوشكين العاصفة الثلجية ومقطوعة « سويتا » من الفلم السينمائي الى الامام .. يازمان .

اما في مسابقة الاسطوانات العملاقة فما برحت تحظى باكبر شعبية سلسلة حفلات فلاديمير فيسوتسكي وترد على مدى نصف عام ضمن الاسطوانات العشر الاولى اسطوانتان من السلسلة التي تواصل اصدارها شركة ميلوديا وصدرت الاسطوانتان الثالثة والرابعة من السلسلة واللتان ادرجتا فورا في قائمة اشهر خمسين اسطوانة .

التزلج على العشب



ادى سوء الاحوال الجوية في فرنسا وسقوط الامطار بغزارة اضافة الى تراكم الثلوج الى شل حركة التزلج على الجليد في بعض المدرجات الخاصة مما جعل هذا المواطن الفرنسي يمارس رياضة التزلج ولكن على « العشب » هذه المرة وذلك بالانحدار من المرتفعات الى اراض اقل انخفاضا لغرض التسلية .

الامطار تهدد كرنفال ريو

● ريودي جانيرو : تهدد الامطار التي تهطل على البرازيل بشكل متواصل منذ عشرة ايام واضراب طياري شركة الخطوط الوطنية البرازيلية عن العمل بتقويض كرنفال ريودي جانيرو الذي يستمر لمدة خمسة ايام .

وقال التجار واصحاب الفنادق في ريو والذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على تدفق الزوار لحضور الكرنفال ان اضراب الطيارين قد يؤثر تاثيرا خطيرا على ارباحهم .

ومن المقرر ان الاحتفالات قد افتتحت امس السبت وستستمر حتى يوم الاربعاء القادم .

وادت الفيضانات والانهيارات الطينية التي سببتها الامطار الغزيرة الى مصرع نحو ٢٠٠ شخص معظمهم في منتجع بتروبولس الواقع شمالي ريو حيث الغى مسؤولو المدينة الاحتفالات .

وتعين على الاف البرازيليين الغاء خططهم للتوجه الى ريو لحضور الكرنفال بعد ان اضرب طيارو الخطوط الوطنية البرازيلية عن العمل امس الاول الجمعة لتعزيز مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٦٥ في المئة .

عواصف ثلجية في اميركا

واشنطن : اعاقت العواصف الثلجية التي اجتاحت المناطق الشمالية للولايات المتحدة الاميركية امس حملة الانتخابات الرئاسية التي يقوم بها عدد من المرشحين في تلك المناطق .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان تلك العواصف الشتوية القارسة ادت الى تعطيل حركة الملاحة الجوية وعمليات السير فوق الطرق وتوقفت النشاطات التجارية الى جانب اغلاق المدارس .

الرضاعة الطبيعية هي الافضل

اوضح تقرير حكومي حول تغذية الاطفال نشرته الجمعية الطبية لسياسة التغذية نشر في بريطانيا امس انه يجب اعطاء الامهات الفرصة لمناقشة ارضاع وتغذية اطفالهن مع المستشارين المتخصصين قبل الولادة ، كما يجب اعطاء الاطفال فيتامينات اضافية حتى سن عامين على الاقل .

واظهر التقرير ان الرضاعة الطبيعية تقدم افضل تغذية للاطفال

الالمان الاتحاديون يتناقصون

المانيا الاتحادية : استمر تقدم نسبة الوفيات على نسبة المواليد في المانيا الاتحادية خلال عام ١٩٨٧ وهو الاتجاه المستمر منذ ١٦ عاما ويمثل تحديا لجهود الحكومة في تشجيع المواطنين على انجاب عدد اكبر من الاطفال .

وكشفت الحكومة عن احصاءات رسمية تفيد بان ٦٤١ الف طفل قد ولدوا خلال عام ١٩٨٧ بزيادة ٢,٦ في المئة عن العام ١٩٨٦ وذلك مقابل ٦٨٦ الف حالة وفاة . وعدد سكان المانيا الاتحادية ٦١ مليون نسمة .

ونقلت رويتر عن مسؤولين قولهم ان اغلب الزيادة المتواضعة في عدد المواليد ترجع الى تزايد معدل المواليد بين الاجانب .

التشكيليون السوفيت ومؤتمرهم السابع

عقد مؤخرا المؤتمر السابع لاتحاد الفنانين التشكيليين السوفيت واتحاد الفنانين التشكيليين السوفيت منظمة اجتماعية طوعية .

وهو احد اكبر الاتحادات الابداعية في البلد . ويضم في صفوفه ٢٠٣٠٧ اعضاء ، وهم مصورون زيتيون ونحاتون ورسامو غرافيك وممثلو فن الديكور ـ التطبيقي ، وفنانون تشكيليون في المسرح والسينما ، واختصاصيون بعلم الفن .

والاتجاهات الرئيسية لنشاط اتحاد الفنانين التشكيليين هي تطوير المستوى المهني الابداعي للفنانين التشكيليين ، واقامة المعارض ، والتماثيل والانصاب والتصميم الفني للبيئة المعيشية والانتاجية ، والعمل في الطباعة ، والدعاية للفن التشكيلي ، والتامل النظري في قضايا الثقافة الفنية التشكيلية ، وتربية البديل الابداعي ـ اي الفنانين التشكيليين والاختصاصيين بعلم الفن من الشباب .

مهرجان للمرح ينتهي بمعركة !

المانيا الاتحادية : انتهى مهرجان فاشينغ للمرح والملابس التنكرية الذي يتم الاحتفال به سنويا في المانيا الاتحادية بمشاجرة جماعية وقعت اثناء احدى الحفلات الراقصة تبودلت خلالها اللكمات في مدينة كالسروة واعلنت الشرطة امس في اعقاب هذه المشاجرة ان ضيوف الحفل الذين بلغ عددهم قرابة ٢٥٠ شخصا قاموا بطرح الاقنعة والملابس التي كانوا يرتدونها وراح يضرب بعضهم بعضا بدون اي تمييز .

من الجهات الاربع

الضرب وسوء المعاملة نصيب الزوجات الاسبانيات

مدريد : اشارت تقارير صحفية نشرت امس في مدريد الى وفاة ٨٩ سيدة في العام الماضي في اسبانيا نتيجة سوء معاملة ازواجهن جسديا ونفسيا .

وقالت ان ١٦٠٠٠ زوجة تقدمن بشكاوى الى دوائر الامن والقضاء بعد تعرضهن للضرب على يد ازواجهن في الفترة نفسها .

واستندت هذه التقارير الى المعلومات التي ادلت بها يوم امس الاول مديرة معهد المراة كارلوتا بوستيلو امام لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس الشيوخ الاسباني التي جاء فيها ان عدد هذه الشكاوى سجل ارتفاعا حادا في السنوات الاخيرة .

ولاتعكس هذه الارقام الحالة الحقيقية لمعاناة المراة الاسبانية من سوء معاملة زوجها اذ ان عشرات الالاف من السيدات يمتنعن عن تقديم مثل هذه الشكاوى ضد ازواجهن لاسباب عائلية او لعدم تجروئهن على الاقدام على مثل هذه الخطوة .

ويقوم البرلمان الاسباني حاليا باعداد تعديل لقانون العقوبات ينص على معاقبة الزوج الذي يمتنع عن دفع النفقة لزوجته بالسجن لمدة تصل الى ست سنوات في حالة امتناعه عن تنفيذ الحكم القضائي الذي يلزمه بذلك .

تينا بورستورم تبتسم بين وصيفتيها بعد ان نالت لقب ملكة جمال فنلندا .

الالتزام بقرارات مؤتمر قمة عمان

بين المسؤولية القانونية والمسؤولية القومية

د . سبعاوي ابراهيم الحسن

انعقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان من ١٩٨٧/١١/٨ الى ١٩٨٧/١١/١١ . وصدرت عنه قرارات واعتقد الجميع بانه استطاع ان يطوي صفحات من السلبية واللامبالاة التي تتصف بها بعض الدول العربية تجاه العدوان الايراني على العراق . وانه بدا بصفحة جديدة من العمل الايجابي المطلوب تحقيقه في معالجة الاوضاع الراهنة . ومن هذه الاوضاع مايهدد مصير الامة العربية وتضامنها ومستقبلها . وكنا نامل بان الامة العربية ستشهد مرحلة جديدة ، تتصف بالعمل الجاد والمثمر في ترصين العلاقات بين الدول العربية ، واستثمار نتائج العدوان الايراني على العراق لوضع الاسس الصحيحة في حماية الامن الجماعي العربي على هدي ماتوصل اليه السادة الرؤساء العرب في هذا المؤتمر . والبدء في تطبيق قواعد واسس ضرورية لمواجهة التحديات .

غير ان الموقف الفعلي للدول العربية بعد هذا المؤتمر جاء خلاف هذا الاعتقاد فقد بدأت بعض هذه الدول تستعيد الاجواء والمواقف ذاتها التي كانت سائدة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان . وقد اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد في خطابه في السادس من كانون الثاني ١٩٨٨ ، وذلك بمناسبة عيد الجيش بقوله : (ان الدول العربية مدعوة .. لان تتمسك بروح قمة عمان وان تحول نتائجها وقراراتها الى واقع ملموس يتعزز على مرور الزمن . واننا لنحذر من خطر تلك الاتجاهات التي تسعى الى اعادة الاجواء والاساليب التي لم تجد نفعا وكانت سببا في الضعف الذي عانت منه الامة العربية وفي تشجيع الاعداء والطامعين على الاستهتار بها ، والتطاول عليها .. اننا مازلنا نرى ونسمع اقوالا وتصرفات تنبع من الضعف ... وقصر النظر والانانية وعوامل اخرى تدعو الى المساومات مع الاعداء وكأنها ماتزال في حاجة الى براهين تثبت النيات الشريرة للنظام الايراني ... ان الذين يمارسون هذه التصرفات لايخدعون الا انفسهم وشعوبهم ولايقدمون للحياة العربية وللامن القومي اية مساهمة جادة) ...

ان الاقطار العربية دول ذات سيادة ومن واجبها ان تنفذ الالتزامات القانونية الدولية بحسن نية ، وخاصة الالتزامات الناشئة بينها .

واذا نظرنا الى مسألة الالتزامات القانونية بين الدول العربية فالضرورة تفرض ان تنفذ هذه الالتزامات بصورة تامة وبغير تهاون فيها لاي سبب كان ، وذلك بسبب ارتباطها بعوامل متعددة تعطي للالتزامات العربية اهميتها الخاصة ، والمتميزة من اية التزامات دولية اخرى ..

واذا نظرنا اليها كمسألة قانونية في اطار العلاقات الدولية المحض البعيدة عن العوامل التي تربط الامة العربية فعدم تنفيذ الالتزامات القانونية بين الدول مسألة مخالفة لاحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة بصورة عامة و لـ (اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات) لسنة ١٩٦٩ بصورة خاصة وبناء على ذلك فان اي قطر عربي ملزم بتنفيذ الالتزامات بينه وبين اي قطر عربي وذلك استنادا لاحكام القانون الدولي وحسن سير العلاقات الدولية ..

واذا نظرنا اليها كمسألة قانونية في نطاق جامعة الدول العربية فالمهام الاولى للجامعة العربية ، هي تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقيات التي تبرم بين الدول العربية . فقد نص بروتوكول الاسكندرية لسنة ١٩٤٤ على ان مجلس الجامعة (تكون مهمته مراعاة تنفيذ ماتبرمه هذه الدول في ما بينها من الاتفاقيات) . كذلك نصت المادة الثالثة من ميثاق جامعة الدول العربية على ان مجلس الجامعة (.... تكون مهمته القيام على تحقيق اغراض الجامعة . ومايقرره المجلس بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله) .

ان قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان صدرت بالاجماع فليس هناك مسوغ قانوني يقضي بعدم الالتزام بها او التأخر في تنفيذها او مخالفة نصوصها . او التصرف بصورة تتناقض واهدافها .

اما اذا نظرنا الى تنفيذ الالتزامات من وجهة النظرة القومية فجميع الدول العربية محكومة بهذا الرباط الذي يحتم عليها ـ انطلاقا من اصالة الامة التي تنتمي اليها وايمانا باهدافها الانسانية وتوثيقها لعرى الصلات والعلاقات بين شعبها ـ بتنفيذ الالتزامات بينها .

واننا في هذه المناسبة اذ نقول ان الالتزام امر واقع لان الروابط القانونية الدولية العامة ، والروابط القانونية المعقودة في نطاق الجامعة العربية والروابط القانونية الثنائية المعقودة بين الدول العربية تنص عليه ، واضافة الى ذلك فان احكام الدين الاسلامي الحنيف والروابط القومية التي تجمع الشعب العربي في جميع الدول العربية توجب ذلك . فاننا نقول بانه لاتوجد في العلاقات الدولية بصورة عامة مبررات او اسباب تدعو الى تنفيذ الالتزامات الدولية اكثر من تلك التي تحكم العلاقات بين الدول العربية ، ولذلك ينبغي ان يكون تنفيذ الالتزامات بينها اقوى من اية روابط اخرى في العالم ، وان تكون مسألة تنفيذ الالتزامات بين الدول العربية وفق القواعد والاحكام القانونية الدولية العامة والعربية والدينية ، والقومية بصورة حاسمة فليست هناك مشكلة ستعاني منها الامة العربية ومعضلة يستفحل امرها دون حل ، اذا التزمت دولها التزاما تاما بالجوانب القانونية ، والروابط القومية التي تجمعها .

وقد ترفض دولة تنفيذ التزام ورد في معاهدة دولية وذلك بسبب تعرضها للغلط او التدليس من الطرف الاخر او انها ربما اصيبت بالغبن من جراء عقد معاهدة او انها كانت تحت ظروف غير متكافئة لم تستطع خلالها الرفض . فهذه الحالات اشارت اليها (اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩)

ومع التسليم في ذلك كله فان طبيعة العلاقات بين الدول العربية لم تفرض فيها معاهدة على النحو المذكور سابقا . كما ان اغلب الدول العربية وقعت وانضمت الى ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك برغبتها ولم يتعرض اي قطر عربي للاكراه في ذلك . وانطلاقا من ذلك فانه ليست هناك اسباب قانونية تقضي باحجام قطر عربي عن تنفيذ التزاماته تجاه الاقطار العربية الاخرى .

ونضيف الى ذلك قولنا ، اننا لم نسمع حججا قانونية صدرت عن قطر عربي رفض التزاماته القانونية تجاه قطر عربي اخر ، وكذلك لم يشكك قطر عربي باية معاهدة عربية او انه اعلن عدم التزامه بها لاسباب قانونية او لاسباب اخرى غير قانونية بل نسمع المواقف المتناقضة مع الالتزامات القانونية التي اوجبتها المعاهدات العربية او نلاحظ على الاقل من ذلك عدم تطبيقها ، ويصح بذلك القول : تدار الاذن الصماء ازاء الالتزامات القانونية في ساعة تنفيذها ، وفي مثل هذه الحالة نلمس حقيقة خطيرة على مبدأ الالتزام بين الدول العربية ، وذلك لان تصرف وعمل بعضها يتم بصورة مخالفة تماما لالتزاماتها القانونية .

ان موقف المتفرج الذي اتخذته بعض الدول العربية هو حالة لاتنسجم والتزاماتها القانونية الدولية مما يؤدي بالتأكيد الى تدهور الاوضاع العربية ويذكي الخلافات .. ويحصل ان الطامعين يوغلون باطماعهم من اجل تشتيت اجماع هذه الامة فلابد من الالتزام بتنفيذ المعاهدات الدولية والعربية لمواجهة هذا الخطر في الوقت الحاضر وكذلك في المستقبل وذلك بروح التعاون الصادق والبناء والمسؤول .

وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن خطورة موقف المتفرج في خطابه في مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بقوله : (انني اسأل هل يمكن ان تستقيم الاوضاع العربية مع استمرار المتفرجين على تفرجهم ومع استمرار المتحالفين مع المعتدي الحقود على تحالفهم ؟ .. هل يمكن لنا ان نحس بعضنا باحساس ابناء الامة الواحدة وان تجمعنا في الحد الادنى جامعة واحدة وان نعمل اليوم او في المستقبل لمواجهة اخطار قديمة او جديدة بحماسة وايمان وتجرد مع الاستعداد لتقديم التضحيات بالنفوس والاموال ... مع بقاء المتحالفين مع ايران المعتدية على تحالفهم ومع بقاء المتفرجين على تفرجهم ؟ ام ان الامر يقتضي موقفا اخر .. موقفا يترجم معنى كوننا امة واحدة حتى ولو في حده الادنى ، ويوفر لنا ظروف وامكانات مواجهة هذا الخطر اليوم او غدا عندما يتسع اكثر ويهدد بالحجم الذي هدد فيه العراق ودولا اخرى ! او مواجهة خطر قائم منذ سنوات عديدة ، قد يلتهب مرة اخرى اليوم أو غدا فيهدد اخرين منا وبينهم من هو الان في صف المتحالفين مع المعتدين الايرانيين) ...

منذ نشوء جامعة الدول العربية والاخطار التي تحيط بالامة العربية تزداد يوما بعد يوم والاعداء والطامعون يصطفون في خندق واحد في حين ان الامة العربية متفرقة تعاني من التشتت والانقسام والمنازعات الجانبية الوهمية دون ان تتمكن من توحيد مواقفها لمواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد وجودها وكيانها ومستقبلها . وذلك بسبب عدم تنفيذ الالتزامات التي اقرتها المعاهدات الدولية المعقودة بينها ، وخاصة معاهدة الدفاع العربي المشترك التي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في عام ١٩٥٠ والتي وقعتها وانضمت اليها جميع الاقطار العربية .

نصت المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك على مايأتي : (تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر او على قواتها اعتداء عليها جميعا ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها تلتزم بان تبادر الى معاونة الدولة او الدول المعتدى عليها ، وان تتخذ على الفور منفردة او مجتمعة جميع التدابير ، وتستخدم جميع مالديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما) ..

وتتضمن المادة المذكورة القواعد الاتية :

اولا ـ المساواة بين الدول العربية :

عد النص المذكور الدول العربية على حد سواء ، ولم يفرق النص ، او يفضل دولة عربية على دولة عربية اخرى ، فالاعتداء على العراق لايختلف عن الاعتداء على سورية او الاردن او الكويت او ليبيا او بقية الدول العربية الاخرى ، وان كنا نؤمن بالمبدأ الذي اقره حزب البعث العربي الاشتراكي الذي عد القضية الفلسطينية هي قضية مركزية في نضال حزب البعث العربي الاشتراكي وان الخطر الصهيوني هو خطر يهدد الامة العربية ووجودها وحضارتها وتاريخها فاننا نجد ان جميع اجزاء الوطن العربي وحدة لاتتجزأ فأرض العراق او الاردن او سورية او السودان او الجزائر او اية ارض عربية اخرى لاتقل اهمية عن ارض فلسطين فجميعها ارض عربية يقتضي علينا من الناحية القانونية وطبقا للنص المتقدم ولاهداف قومية حمايتها والدفاع عنها . وانطلاقا من ذلك فان محاولة احتلال العراق او احتلال الجولان في سورية او مليلة او سبتة في المغرب او جنوب السودان وفلسطين مسألة تقتضي معالجتها باسلوب واحد والعمل على حمايتها والوقوف الى جانب الدولة المعتدى عليها ومساعدتها في مواجهة المعتدي .

ومن هذا المنطق تعامل العراق مع جميع حالات الاعتداء على اي جزء من اجزاء الوطن العربي بذات المسؤولية القانونية والقومية .

ثانيا ـ العدوان على دولة عربية هو عدوان على الدول الاخرى :

عد نص المادة المذكور اعلاه ان العدوان الذي يقع على دولة عربية واقع على الدول العربية الاخرى اي ان النص المذكور عد الارض العربية واحدة غير مجزأة . فالعدوان على العراق انما هو عدوان على الدول العربية جميعها . وهذا يتطلب من جميع الدول العربية الوقوف ضد المعتدي لا لانه اعتدى على العراق فحسب وانما لانه اعتدى على جميع الدول العربية وذلك لانه انتهك باعتدائه هذا جزءا منها . فلم يجعل النص المذكور الدول العربية مجزأة الى سيادات دول متعددة وانما عد السيادة العربية سيادة واحدة وان العدوان هو حالة شاملة على الدول العربية جميعا .

فالعدوان الايراني على العراق والكويت والسعودية والبحرين هو اعتداء على الدول العربية جميعا . وان الدول العربية التي لاتقف موقف الضد من هذا العدوان طبقا للنص المذكور سابقا ـ انما اجازت بصورة صريحة اعتداء الاجنبي على الدول العربية وخالفت ماجاء به النص المذكور في معاهدة الدفاع العربي وميثاق جامعة الدول العربية وكذلك ماجاءت به قواعد القانون الدولي .

ثالثا ـ عدم الاعتداء من قبل اية دولة :

حرمت معاهدة الدفاع العربي المشترك على اية دولة مهما كانت صفتها ونظامها الاعتداء على اية دولة عربية ، فلم تأت المعاهدة لمنع دولة معينة من الاعتداء على اية دولة عربية ، وانما كان النص عاما يشمل اي عدوان يصدر عن اية جهة كانت ومهما تكن اهدافه واذا كان الخطر الصهيوني يعد من الاخطار التي تهدد الامة العربية فان اي خطر من اية جهة مهما تكن صفته والرداء الذي يرتديه فلن يختلف عن الخطر الصهيوني مادام هذا الخطر يهدد سيادة دولة عربية او يمس امنها او يهدد حقوقها . ولنا في خطاب رئيسنا القائد صدام حسين حفظه الله في مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان مايقوي رأينا فقد قال سيادته : (لقد قامت مؤسسة الجامعة العربية على دعامتين اساسيتين اولاهما ضرورة التضامن والتفاعل والعمل المشترك بين الدول العربية كتعبير اولي عن امل الامة العربية في الوحدة بين اقطارها وثانيهما التعاون على طريق مايجعلنا بحالة افضل ومواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية . ومنذ تأسيس الجامعة وحتى اليوم كان خطر « اسرائيل » الخطر الاساس الذي عملت الجامعة العربية بشتى الوسائل لمواجهته . غير ان الجامعة ومعها المنطق والواقع تعاملت مع الخطر « الاسرائيلي » لا لصفة معينة في مصدر الخطر بل لانه خطر يهدد السيادة والامن والحقوق .. ومهما تكن طبيعة علاقاتنا بايران .. ومهما تكن نظرتنا اليها كدولة ... او الى نظامها ... ومهما تكن مواقفنا ومعلوماتنا عما جرى في الماضي ، فهذه المسائل قد نتفق عليها ، او نختلف .. غير ان المؤكد الان .. هو ان ايران قد اصرت على مواصلة الحرب والعدوان على حق بلد عربي هو العراق لاكثر من سبع سنوات وهي تحتل جزءا من اراضيه وترفض التوصل الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة تحفظ سيادة الطرفين وكرامتهما والى جانب هذا ، فان ايران قد مارست العدوان المسلح على دولة عربية اخرى هي الكويت وقامت باعمال عدائية ضد دولة ثالثة هي المملكة العربية السعودية فضلا عما تمارسه من اعمال التهديد والابتزاز والشتم والتخريب ضد الكثير من الدول العربية في المشرق والمغرب .... وان كانت الحالة في واقعها اخطر بكثير مما وصفنا لما تنطوي عليه مواقف ايران وتصرفاتها من تهديد جسيم لكيان الامة العربية في حاضره ومستقبله لايقل في خطورته وابعاده المستقبلية ان لم يتجاوز الكثير من التهديدات التي انشغلت الجامعة العربية على شتى المستويات واتخذت بشأنها القرارات الصريحة والقوية) .

رابعا ـ حق الدفاع الشرعي :

عملا باحكام المادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة ، فان نص المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك اوجب على جميع الدول العربية ـ عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها ـ ان تدافع عن الدولة العربية المعتدى عليها . فقد اقرت معاهدة الدفاع العربي المشترك قاعدة قانونية تهدف الى تحقيق الاهداف القومية وتضمن الدفاع العربي لاية دولة عربية يثبت قانونا وان لم تتعرض هذه الدولة للعدوان بالذات وانما لتعرض دولة عربية اخرى للعدوان حيث عدت هذه المعاهدة اراضي الدول العربية وقواتها المسلحة وشعبها سيادة واحدة . فالعدوان على دولة عربية واحدة ـ طبقا للنص المذكور ـ يعد عدوانا على اثنتين وعشرين دولة . فالدفاع الشرعي لايثبت للدولة المتعدى عليها حق الدفاع الشرعي فحسب ، بل يثبت هذا الحق ايضا لبقية الدول العربية .

ووفقا لهذه القاعدة ، فالعدوان الايراني على العراق ، وكذلك العدوان (الاسرائيلي) على لبنان والعدوان الاثيوبي على جنوب السودان والعدوان الايراني على الكويت والسعودية والبحرين يعد اعتداء على اثنتين وعشرين دولة عربية ـ وعملا بالنص المذكور ـ يحتم عليها جميعا ان تدافع عن سيادتها العربية وان تقدم للدولة المعتدى عليها جميع المساعدات .

تقوم قاعدة (حق الدفاع الجماعي او المشترك) على اساس منطقي اقره الواقع فان الغالب في الاعتداءات التي تتعرض لها اية دولة عربية تتسم بانها اعتداءات لايقصد منها هذه الدولة العربية بالذات وانما تستهدف الدول العربية الاخرى فالاعتداء « الاسرائيلي » لايقتصر على ارض فلسطين او لبنان فحسب وانما يستهدف الدول العربية الاخرى وهذه الدول المستهدفة تقع ضمن المخطط الصهيوني بامتداد (دويلة اسرائيل) من (الفرات الى النيل !) مضافا اليها التسلح والتطور الحضاري . والعدوان الاثيوبي على جنوب السودان انما هو مرحلة اولى للتوسع الاثيوبي في الوطن العربي واعادة ما يسمى (امنيات ابرهة الحبشي) الى الحياة من جديد . والعدوان الايراني على العراق ايضا مرحلة اولى لاحتلال العديد من اقطار الوطن العربي وذلك بصورة عامة واقطار الخليج العربي بصورة خاصة ، واعادة ... (امنيات الامبراطورية الفارسية) من جديد .

وبناء على ذلك فان معاهدة الدفاع العربي المشترك قد اقرت مبدأ (حق الدفاع الشرعي الجماعي) او المشترك ، لان جميع الاقطار العربية معرضة لاخطار واطماع ذات صيغة واحدة او مشتركة . وان يتعرض قطر عربي لعدوان فهو بداية لعدوان واسع النطاق يستهدف الدول العربية الاخرى .

واستنادا لذلك فانه ينبغي علينا عدم التفريق بين معتد واخر مادام هدف العدوان على اية دولة عربية واحدا لايتغير . وهذا يعني ان العدوان « الاسرائيلي » لايختلف عن العدوان الايراني ولايختلف عن العدوان الاثيوبي وان التعامل مع اي من هذه الاعتداءات ينبغي ان يقابل بنفس القوة والشدة من الدول العربية وان تقف هذه الدول موقف الرجل الواحد ضدها لدحر العدوان . وبذلك تفوت الفرصة على اعداء الامة العربية في ان يستثمروا علاقاتهم مع اطراف عربية اخرى لاضعاف الدول العربية وتشتيتها والحيلولة دون مقاومتها للعدوان الذي يتعرض له قطر عربي . فقد اكد السيد الرئيس القائد في حديثه مع رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية في ١٩٨٧/٨/٠٧ على مايأتي بقوله : (كان خطر العدوانية الخمينية كبيرا في حالتين : لو انها انتصرت عسكريا حتى لو كان انتصارها ليس كليا ، ولكنه مجرد انتصار مهم لكان من الممكن للغوغائيين والذين غسلت ادمغتهم على الطريقة الخمينية في ايران ان يتوهموا باقتراب كل الاهداف العدوانية على طول وعرض المجتمع الاسلامي وعلى طول وعرض الوطن العربي ......) .

خامسا ـ الالتزامات العربية تعد الاكثر رعاية :

شرط (الدولة الاكثر رعاية) او (الاكثر حظوة) من مبادىء القانون الدولي . ووجود هذا المبدأ في معاهدة دولية بين دولتين يعني ان كلتا الدولتين المتعاقدتين ليس من حقهما ان تفضلا معاهدة دولية اخرى على المعاهدة التي فيها شرط الدولة الاكثر رعاية .. وان يحرم على الدولة التي تقبل هذا الشرط التعاقد او التصرف في علاقاتها الدولية مع اية دولة اخرى بصورة مخالفة للمعاهدة التي تضمنت هذا الشرط .

وقد تضمنت معاهدة الدفاع العربي المشترك هذا الشرط فنصت مادتها العاشرة على مايأتي : (تتعهد كل من الدول المتعاقدة بالا تعقد اي اتفاق دولي يناقض هذه المعاهدة وبالا تسلك في علاقاتها الدولية مع الدول الاخرى مسلكا يتنافى مع اغراض هذه المعاهدة) .

واستنادا للنص المذكور فان الدول العربية تلتزم بما يأتي :

١ ـ لايجوز لاية دولة عربية ان تدخل في معاهدة او اي التزام دولي يناقض معاهدة الدفاع العربي المشترك او يعطل كل او بعض احكامها . فاذا ما ارتبطت دولة عربية بدولة اجنبية بمعاهدة تناقض معاهدة الدفاع العربي المشترك فان المعاهدة التي التزمت الدولة العربية بها مع الدولة الاجنبية لاتسرى احكامها في مواجهة الدول العربية وتكون معاهدة الدفاع العربي المشترك واجبة التنفيذ وتعطل المعاهدات الاخرى .

٢ ـ يمنع على اية دولة عربية في علاقاتها الدولية ان تتصرف مع دولة اجنبية بصورة متناقضة واحكام معاهدة الدفاع العربي المشترك فاذا ماتعرضت دولة عربية لعدوان اجنبي فالتصرف الواجب اتخاذه من قبل الدول العربية الاخرى ان ترد العدوان فليس من حقها ان تقف موقف المتفرج او المساند للطرف الاجنبي المعتدي .

ومن الناحية العملية فانه من المؤسف حقا ان نجد المعاهدات التي تلتزم بها الدول العربية مع الدول الاجنبية تعلو على اي التزام عربي . فلم نسمع لحد اليوم ان دولة عربية نقضت معاهدة ـ التزمت بها مع دولة اجنبية ـ او تصرفت معها بما يخالف احكام المعاهدة ـ وهذا الاتجاه وان كان يسر الامة العربية في انها تنفذ التزاماتها الدولية بحسن نية ـ الا ان الواجب النظر اليه من وجهة ان الالتزامات العربية ينبغي ان تكون الاكثر رعاية وتنفيذا . ومن ذلك ايضا ان بعض التصرفات تأتي من بعض الدول العربية ضد الدولة العربية المعتدى عليها وتساند فيها الدولة الاجنبية المعتدية دون ان يكون هناك التزام دولي او معاهدة تربطها بهذه الدولة الاجنبية المعتدية او ما يوجب القيام بهذا التصرف المعادي للدولة العربية المعتدى عليها . كما حدث ذلك في وقوف بعض الدول العربية الى جانب المعتدي الاجنبي ، ومثل وقوف بعض الدول العربية بجانب العدوان الايراني على العراق . والصهيوني على لبنان والاثيوبي على السودان ، وذلك بصورة مناقضة واهداف معاهدة الدفاع العربي المشترك ، ودون ان يكون هناك التزام دولي بين هذه الدول العربية والدول الاجنبية المعتدية . وقد اوغلت هذه الاقطار بتصرفاتها المعادية لامال الامة العربية وراحت تستغل المواقف والاحداث من اجل الابتزاز . من غير ان تستند في تصرفاتها هذه على اسس قانونية او قومية .

سادسا ـ رد العدوان الاجنبي بالجدية المطلوبة :

تناولت المادة الخامسة من ميثاق جامعة الدول العربية وكذلك المادة الاولى من معاهدة الدفاع العربي المشترك ، المنازعات الناشئة بين الدول العربية ، فحرمت استخدام القوة بينها ووضعت الوسائل السلمية لتسوية تلك المنازعات . غير ان كلا من الميثاق ومعاهدة الدفاع العربي المشترك قد اوجبا على كل قطر عربي ان يستخدم القوة المسلحة لرد العدوان الاجنبي الذي يتعرض له قطر عربي اخر عملا بحق الدفاع الشرعي .

غير ان التطبيق العملي يجيء على خلاف هذه القاعدة . فاذا مانشب نزاع حدودي بين قطرين عربيين تأزم الوضع بينهما وراح كل منهما يعد العدة للهجوم على قوات الطرف الاخر وتتوتر الاجواء ويتبرم كل طرف من الاخر ويتفاقم الوضع حتى يصل النزاع الى مرحلة النزاع العسكري المسلح بينهما . اما اذا تعرض قطر عربي لعدوان اجنبي فان الحماسة التي عهدناها يخفت اثرها رغم ان النزاع بين القطرين العربيين لايتعدى النزاع على منطقة حدودية صغيرة في حين ان العدوان الاجنبي قد يستهدف الامة العربية كلها .

فالمنازعات الحدودية التي حصلت بين الاقطار العربية اتصفت بلجوء هذه الاطراف المتنازعة للقوة العسكرية لتسوية نزاعاتها وقد حاولت فيها ان تتخذ كل الوسائل الممكنة ضد الطرف الاخر في حين ان هذه المنازعات لاتتعدى كونها نزاعات على منطقة حدودية او منع التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر ، فهي من الامور التي يمكن حلها بالوسائل السلمية غير ان الاطراف المتنازعة لم تتوان عن اللجوء الى القوة المسلحة .

اما اذا كان العدوان من دولة اجنبية على دولة عربية فاننا لانجد من الدول العربية الرد الحاسم على الرغم من ان العدوان الاجنبي ليس نزاعا على منطقة حدودية انما هو يستهدف الامة العربية بأسرها فالعدوان الايراني على العراق والصهيوني على الدول العربية المواجهة له والاثيوبي على السودان والاستعماري على مليلة وسبتة انما يستهدف الامة العربية .

ولايقتصر موقف الدول العربية مع العدوان الاجنبي على موقف المتفرج واللامبالاة ، فحسب وانما يتخذ بعض من الدول العربية موقف المؤيد للعدوان الاجنبي رغم ان هذا البعض في النهاية مشمول بالمخطط العدواني لا لشيء وانما من اجل الاضرار بالدولة العربية المعتدى عليها ليس الا .

فالعدوان الايراني على العراق يشمل الامة العربية باسرها دون ان يستثني دولة عربية واحدة . ولكننا نجد من الدول العربية من هو يقف الى جانب المعتدي رغم انه يقع ضمن مخطط العدوان .

وقد اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين الى خطر العدوان الايراني على الامة العربية . فقد قال سيادته في حديثه الى الصحافة السعودية في ١٩٨٨/١/١٠ بان الايرانيين (.... قد يناورون مثلما حاولوا ان يكسبوا السوريين والليبيين لكن لهذا خطأ لاحقا في العمق ، فدعهم اولا يحطمون الخطوط الامامية ، وعندما يصلون الى سورية سيكون الامر هينا عند ذلك ، لانهم حينئذ يتنصلون من اي التزام ، وعندما يصلون الى المغرب العربي عند ذاك يسقط شعار التحالف مع القذافي ، وتلاحظون الان انهم يحاولون على مجلس التعاون لاخراج بعض اعضائه عن الموقف الموحد . فتوجد الان محاولات تستهدف تفتيت موقف مجلس التعاون . لكي ينفرد لكل دولة لوحدها وطبعا هم لاسمح الله لو سحق العراق لما كانوا يلجأون الى هذه الاساليب في التفتيت وانما يبدأون يجتاحون وانتم تعرفون ان بعض الدول العربية غير قادرة على ان تصمد نفس الصمود العراقي لاسباب كثيرة ...) .

وبناء على ذلك فان الاقطار العربية ملزمة برد العدوان الاجنبي باية وسيلة كانت وتسوية المنازعات الناشئة بينها بالوسائل السلمية ..

ان العراق عندما يدعو الى وحدة الصف العربي لمواجهة الخطر الايراني فانه لاينطلق من ضعف ، فالعراق كما يقول الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في السادس من كانون الثاني عام ١٩٨٨ (بعون من الله تعالى اننا اليوم ولله الحمد .. اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ هذه الحرب ... ان جيشنا اليوم اكثر عددا من السابق ... وهو اكبر من حشود الاوغاد والمتخلفين الذين سيقوا الى الموت كما تساق البهائم الى المجازر ... وان جيشنا افضل تدريبا من اية فترة سابقة لقد اكتسب هذا الجيش الخبرة والعلم ... والتجارب ما جعله قادرا على مواجهة كل حالة وسحق اي عدوان مهما كثر عدد المشتركين فيه وتنوعت اساليبهم ووسائلهم ....) .

وان مايطلبه العراق من الدول العربية هو تقوية فاعلية العمل العربي المشترك لدحر اي عدوان وانتشال الذين وقعوا في شباك الطامعين بالامة العربية .

ويحدونا الامل الوطيد بان الامة العربية ستأخذ مكانتها التاريخية ، وتنهي الى الابد ادوار الضعف واللامبالاة وتترك الاختباء وراء اسوار الحماية وتعتمد على قدراتها الذاتية وتقف في خندق العراق لرد الاطماع الايرانية واية اطماع اخرى تستهدف اي جزء من اجزاء الامة العربية . وبذلك تحتفظ هذه الامة بكرامتها وتعيد هيبتها وتأخذ مكانتها بين الامم وتنأى عن ان تكون مجالا للاستقطاب الدولي او الحماية الدولية . وان ذلك لايمكن تحقيقه مالم ينفذ كل قطر عربي التزاماته القانونية والقومية تجاه الدول العربية الاخرى وان تضع المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعقودة بينها وخاصة قرارات مؤتمر قمة عمان غير العادي موضع التنفيذ .

لقطة من اطلاع الرئيس القائد صدام حسين على نماذج التصاميم المشاركة في مسابقة اقامة نصب بلاط الشهداء ونماذج تصاميم الحجر الاساس لمشاريع الدولة .

رئاسة ديوان الرئاسة توجه الشكر والثناء لامانة بغداد ووزارة الزراعة والري لجهودهما المتميزة

وجهت رئاسة ديوان الرئاسة الشكر والثناء لامانة بغداد ووزارة الزراعة والري تثمينا لجهودهما المتميزة في تنفيذ تطوير مدخلي بغداد - بابل وبغداد نينوى ..

ويذكر ان السيد الرئيس القائد قد امر بتطوير مدينة بغداد بما يتلاءم واهميتها كونها عاصمة للعراق العظيم ومن ضمن ذلك مداخل بغداد ..

وتنفيذا لامر سيادته فقد وزعت اعمال تطوير مداخل بغداد على وزارات الري (الملغاة) والاسكان والتعمير والزراعة والاصلاح الزراعي (الملغاة) وامانة بغداد وهيئة القادسية للاستصلاح .

وقد باشرت باعمالها في ١٩٨٧/٩/١ على ان يتم انجازها في او قبل ١٩٨٧/١٢/٣١ .. فقد تولت وزارة الري (الملغاة) تنفيذ تطوير مدخل بغداد نينوى ووزارة الاسكان والتعمير مدخل بغداد . التاميم ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعي (الملغاة) مدخل بغداد - بعقوبة القديم في حين تولت امانة بغداد تنفيذ اعمال تطوير مدخل بغداد - بابل وبغداد - واسط حتى حدود امانة بغداد وكان نصيب هيئة القادسية للاستصلاح تنفيذ اعمال تطوير مدخل بغداد - الانبار .

ويذكر ان النقاط التي استخدمت في التقويم كالاتي ..

ردم الحفر والمنخفضات ٣٠٠ نقطة
الزراعة والتشجير ١٠٠ نقطة
ازالة الانقاض ورفع العوارض ١٠٠ نقطة
اعمال الطرق ١٠٠ نقطة
مواقف السيارات والمتنزهات وملحقاتها ١٠٠ نقطة
حجم العمل ١٠٠ نقطة
السقي والري ٥٠ نقطة
الاعمال الاضافية ٥٠ نقطة

كما كانت اعمال الانارة التي قامت بها مديرية كهرباء بغداد متميزة .

وبعد تقويم الاعمال المنفذة من قبل هذه الجهات حصلت امانة بغداد على المرتبة الاولى في تنفيذ اعمال مدخل بغداد - بابل حيث حصلت على (٧٩٠) نقطة وحصلت وزارة الزراعة والري (وزارة الري سابقا) على المرتبة الثانية بحصولها على (٧٤٠) نقطة .

بينما حصلت وزارة الاسكان والتعمير وهيئة القادسية للاستصلاح على المرتبة الثالثة بحصول كل منهما على (٧١٠) نقاط في حين حصلت وزارة الزراعة والري (وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي سابقا) على المرتبة الرابعة بحصولها على (٥٧٥) نقطة اما امانة بغداد التي تولت مدخل بغداد - واسط حتى حدودها ووزارة الحكم المحلي التي انيطت بها مسؤولية المدخل خارج حدود امانة بغداد فقد حصلتا على المرتبة الخامسة وكانت نسبة الانجاز ٤٠٪ .

واع

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفير سويسرا في بغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد اروين شورتنبرغ سفير سويسرا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

وزير الداخلية يدعو الى مضاعفة الجهود لانجاح الحملة الشاملة للحد من حوادث المرور

اقرت لجنة المرور المركزية خطة الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور في مدينة بغداد .

وتهدف الخطة التي من المؤمل تعميمها على محافظات العراق الى نشر الوعي المروري بين الجماهير وتصعيد مساهمتها لتامين الانضباط المروري وزيادة فاعلية اجهزة المرور في مدينة بغداد بهدف السيطرة المرورية الفاعلة وضمان محاسبة المخالفين لانظمة وقواعد المرور وتوفير شروط المتانة والامانة في المركبات .

ودعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماعا للجنة امس الى مضاعفة الجهود لانجاح الحملة وبما يضمن الحد من حوادث المرور وزيادة فاعلية الاجهزة المرورية والوعي لدى المواطنين وبالتالي سلامتهم وانسيابية حركة المركبات على الطرق . وتتضمن الخطة برنامجا اعلاميا مركزيا تتولى من خلاله اجهزة الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات مهمة تحقيق اهداف الحملة وتعميم شعاراتها وبما يسهم في ارشاد المواطنين الى القواعد السليمة للسير .

وركز البرنامج التربوي للخطة على قيام المنظمات الحزبية والجماهيرية ومؤسسات الدولة في مدينة بغداد بتصعيد نشاطها التربوي لتعميق وعي المواطنين باهمية التقيد بانظمة المرور وقواعد السير والوقاية من الحوادث .

بينما تناول البرنامج الثالث للخطة تحسين احوال الطرق ورفع شروط السلامة فيها من خلال معالجة التقاطعات الخطرة ونصب اضوية المرور والاسيجة في المواقع الخاصة بعبور المشاة والعلامات الشاخصة التحذيرية والارشادية .

كما تناول البرنامج زيادة عدد جسور المشاة في المواقع المسيجة وتحسين ظروف انفاق وجسور المشاة لتشجيع المواطنين على استخدامها والتوسع في انشاء مواقف للسيارات وتنظيم الوقوف في الشوارع .

الرفيق سعدي مهدي صالح يحيي عطاء مقاتلي الجيش الشعبي في المعركة

حيا الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي عطاء مقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة ..

وقال في كلمة القاها بالمقاتلين المتوجهين لنيل شرف المساهمة في معركة الدفاع عن العراق العظيم ان تجربة الجيش الشعبي التي حظيت بالدعم الكبير من قبل السيد الرئيس المناضل صدام حسين اثبتت نجاحها وتميزها بفضل بطولات المقاتلين الذين كانوا وسيبقون الظهير الامين والقوي لجيش العراق الباسل ..

وعبر المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم عن استعدادهم الدائم لدحر العدوان الايراني الصهيوني وتعزيز الانتصارات في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وشارك في تحية المقاتلين الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

متابعة سريعة لقضايا الموقوفين

اعلن مصدر في وزارة الداخلية امس تحويل ٨١ مركزا للتوقيف في بغداد والمحافظات الى مكاتب لشكاوى المواطنين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان لجنة مشتركة تم تشكيلها في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين عن وزارتي الداخلية والعدل لدراسة اوضاع مراكز التوقيف والموقوفين ومتابعة قضاياهم مع قضاة التحقيق مباشرة .

الرفيق مزبان خضر هادي يشيد ببطولات وتضحيات ابناء البصرة الباسلة

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ابناء البصرة الباسلة مدينة المدن سطروا خلال معركة قادسية صدام المجيدة واحدة من اروع صور البطولة والفداء والتضحية والصمود وهم يدافعون عن حدود الوطن الغالي .

وقال خلال حضوره الندوة الموسعة للملاكات الوظيفية والتنظيمات الحزبية والجماهيرية والشعبية والمهنية بالمحافظة ان الالتفاف الجماهيري حول راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جيش العراق العظيم وصموده العظيم حطم المؤامرة الشعوبية التي ينفذها النظام الايراني الصهيوني للنيل من العراق والامة العربية .

وجرى خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب استعراض المشاريع الخدمية والصحية والتربوية التي امر السيد الرئيس القائد بتنفيذها والتي تبلغ قيمتها مليارا و ٤٠٠ مليون دينار لتطوير المحافظة .

كما تم بحث نسب الانجاز المتحققة في هذه المشاريع .

ثلاثة معارض فنية

نظمت مديرية النشاط المدرسي للمديرية العامة للتربية في محافظة دهوك ثلاثة معارض للنشرات الجدارية والملصقات السياسية ومعرضا زراعيا .

وضم المعرضان الاولان ٢٥٠ نشرة جدارية وملصقا سياسيا وصورة فوتوغرافية ورسوم الكاريكاتير جسدت حب واعتزاز الجماهير للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس .

بدء اجتماعات اللجنة العراقية - الكويتية للتعاون الاقتصادي والصحي والعلمي والشبابي

بدات امس اجتماعات اللجنة العراقية - الكويتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والصحي وتستمر يومين .

وتم خلال الاجتماعات تشكيل اربع لجان للتعاون التجاري والفني والعلمي والمالي والشبابي والرياضي .

وراس وفد العراق نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الكويتية المشتركة بينما راس الجانب الكويتي وكيل وزارة لجنة التعاون الاقتصادي نائب رئيس الجانب الكويتي في اللجنة .

والتقى السيد صادق حميد علوش وزير الصحة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الكويتية المشتركة مع السيد السودي ارامس وكيل وزارة لجنة التعاون الاقتصادي نائب رئيس الجانب الكويتي في اللجنة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الكويتي في بغداد البحث في علاقات التعاون بين البلدين ومتابعة اعمال اللجنة العراقية - الكويتية المشتركة .

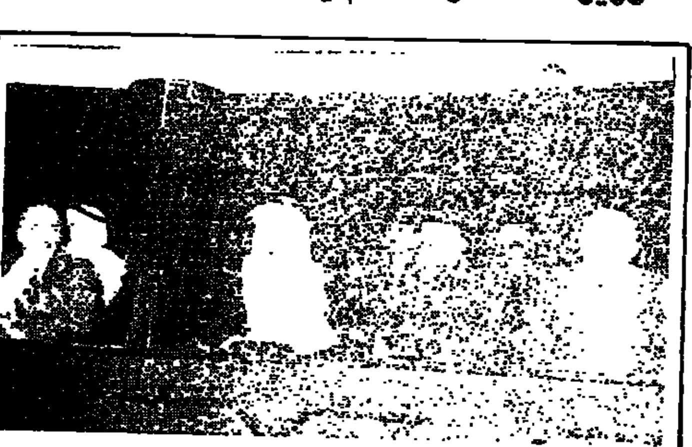
وزير الاوقاف يلتقي بوكيل الجامعة الاسلامية في بنغلاديش

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس مع السيد محمد جعفر وكيل الجامعة الاسلامية في بنغلاديش .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدور العبادة .

وثمن السيد محمد جعفر الدعم المتواصل الذي يقدمه السيد الرئيس لمشروع بناء جامع الغوث الاعظم في بنغلاديش .

وزير الثقافة والاعلام يحضر عرضا مسرحيا



غصت قاعات المسارح العراقية في بغداد الليلة الماضية بالمشاهدين للاستمتاع بخمسة عروض مسرحية في اطار مهرجان بغداد للمسرح العربي .

وحضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام عرض المسرحية السعودية (الجراد) في قاعة الشعب .

وعرضت فرقة الجمهورية العربية اليمنية على خشبة مسرح المنصور مسرحية (الحمار والمراة) من تاليف الدكتور عبدالغفار مكاوي واخراج صفوة القشم وتحكي قصة تاريخية اسطورية

وعكست بعض مشاهد المسرحية جوانب من العدوان الايراني على العراق كما كشفت زيف ادعاءات حكام ايران .

وقدمت فرقة منتدى الادباء في قاعة ابن النديم مسرحية (الليلة نلعب) تناولت موضوع الصراع الازلي بين الخير والشر واصطدام الخير برموز الشر ومحاولة التغلب عليها .

ثلاث مسرحيات ضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح

تعرض مساء اليوم ضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي ثلاث مسرحيات عربية وفيلم عراقي جديد .

فستعرض في الساعة الرابعة مساء على قاعة مسرح الرشيد مسرحية (احذروا) للفرقة الكويتية وفي الساعة السادسة مسرحية السيد لفرقة البحرين على مسرح المنصور والساعة السابعة في قاعة مسرح الشعب مسرحية موتو دراما المغربية لفرقة عبدالحق الزروالي والساعة الثانية عرض خاص للفيلم العراقي الجديد (شيء من القوة) في صالة سينما المنصور .

وسيعقد المسرحيون العرب جلستهم النقدية الرابعة في قاعة فندق المنصور صباحا .

مباحثات عراقية - هندية بمجال النقل والمواصلات

جرت في بغداد امس مباحثات عراقية هندية حول التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات .

وضم الجانب العراقي الذي راسه وكيل وزارة النقل والمواصلات ممثلين عن وزارات التجارة والمالية والنقل والمواصلات والبنك المركزي العراقي بينما راس الجانب الهندي السيد جي . ان . رانجن وكيل وزارة التجارة الهندي وضم ممثلين عن الوزارات المعنية .

الكلية العسكرية الثانية تحتفل بتخرج الدورة ٢٤ للضباط

احتفلت الكلية العسكرية الثانية امس بتخرج الدورة التاهيلية الرابعة والعشرين للضباط .

والقى عميد الكلية كلمة في الحفل الذي بدا بقراءة ايات الذكر الحكيم وسورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة استعرض فيها التطور الكبير الذي شهدته الكلية من حيث المناهج والاساليب التدريبية المتبعة تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في التركيز على التدريب والارتقاء باساليبه ورفع مستوى اللياقة البدنية للطلبة .

وعاهد في ختام كلمته السيد الرئيس القائد على البقاء جنودا امناء للمبادىء وامناء للثورة وان تبقى الكلية صرحا عسكريا شامخا ويدا قوية لمقاتلة الاعداء ورفد القوات المسلحة البطلة بالرجال الشجعان تعزيزا لانتصارات جيش العراق والامة العربية على العدو الايراني .

وقال ضابط التوجيه السياسي الاقدم في الكلية ان الرعاية الكبيرة التي حظيت بها المؤسسات العسكرية التعليمية من قبل قيادة الحزب والثورة مكنتها من اداء رسالتها على الوجه الامثل في اعداد المقاتلين الاكفاء الذين يتسلحون بالايمان العميق بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ويستلهمون من توجيهات قائد المسيرة السيد الرئيس القائد الدروس في حياتهم العسكرية .

بعد ذلك تلا ممثل مديرية ادارة الضباط المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين الرتبة ثم ردد الخريجون القسم مع ممثل مديرية الدائرة القانونية في وزارة الدفاع .

ووزع الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش في ختام الحفل الذي حضره كبار الضباط الجوائز على المتفوقين من الخريجين .

ورفع الخريجون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عاهدوا سيادته فيها على ان يكونوا مقاتلين اشداء ضد كل من تسول له نفسه النيل من ارض العراق والامة العربية وحتى تحقيق النصر المؤزر والحاسم على العدو الايراني .

واع

وزير الاوقاف : افتراءات الدجال خامنئي ضلالات كفر مستمرة والحاد

وصف السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية افتراءات الدجال خامنئي ضد الاسلام والمسلمين والقرآن الكريم بانها ضلالات كفر مستمرة وطعن والحاد في الشريعة الاسلامية السمحاء .

وقال السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ادعاء هذا الدجال بان ولادة دجاله الكبير خميني تتزامن مع ولادة فاطمة الزهراء هو خروج على اصول العقيدة الاسلامية التي يجمع عليها المسلمون .

واضاف السيد الوزير ان مثل هذه التصريحات الكافرة والاصرار عليها وبثها في وسائل الاعلام المرئية والسمعية والمكتوبة تؤكد منهج نظام الكفر في ايران باعتبار الدجال خميني بمنزلة سيد الكائنات محمد « ص » بل بمنزلة اعلى من منزلة رسول الله « ص » .

واوضح في تصريحه ان الافتراءات على كتاب الله العزيز وتاويله ضلالة ليست جديدة على نظام الدجالين في ايران .

واع

وزير الصناعة يدعو الى الاستثمار الامثل للطاقة البشرية

كتب - صائب عبدالمحسن :



دعا السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة الى الاستثمار الامثل للفرد وكيفية زيادة طاقات الانسان الكامنة وبخطوات سريعة نحو نمو وديمومة القطاع الصناعي وتطويره .. واعتبار التدريب هو الركيزة الاساسية للوزارة .

واضاف خلال افتتاحه لدورتين تدريبيتين في موضوعي ادوات التخطيط وحسابات الكلفة واللتين تستمران عشرة ايام انه لايوجد انتاج جيد مالم يسبقه تخطيط جيد ولاتوجد اية نتائج ايجابية بعيدة عن حسابات الكلفة .

واكد السيد الوزير ان التدريب يجب ان يكون دافعا نحو رفع الوتائر الانتاجية للمنتسبين وزيادة مهاراتهم واستخدام تقنيات واساليب جديدة في التفكير والتنفيذ باقل التكاليف والتركيز على خلق الحس والشعور لدى الانسان وتحسين نوعية الاداء واستخدام الاساليب المثلى في العمل وتقليل وسائل وادوات الانتاج للحصول على نتائج واضحة وملموسة مشيرا الى ان التخطيط يجب ان يستغل استغلالا امثل لراس المال والمواد الاولية وكيفية وصولها وكذلك اداء العاملين والادوات الاحتياطية وكيفية استخدام الطاقة والوقود والكهرباء والآليات .

ويتلقى المشاركون في الدورتين التي حضر افتتاحهما السيد احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة وعدد من المسؤولين فيها محاضرات في ادوات التخطيط والتحليل الاحصائي والتحليل الاداري الشبكي والتنبؤ والمسار الحرج والتكاليف ودورها في رسم السياسات ودور التحليل المالي في المتابعة والتقويم والانتاجية وترشيد الانفاق ودور بحوث العمليات في اتخاذ القرارات واستخدامات الحاسب الالكتروني في عمليات التخطيط والمتابعة والمواد والتكاليف غير المباشرة وتكاليف المراحل والاوامر الانتاجية .

لقاء مع عضوة المجلس المركزي لنساء اليمن الديمقراطية

كتب - مندوب « الثورة » :

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بالسيدة حميدة احمد عضوة المجلس المركزي لاتحاد نساء اليمن الديمقراطية .

واستعرضت السيدة رئيسة الاتحاد خلال اللقاء المؤامرة الاستعمارية التي يتعرض لها الوطن العربي والتعاون مابين الكيان الصهيوني والنظام الايراني الحاقد في تصعيد عدوانه على قطرنا ورفضه لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ ..

وتحدثت السيدة حميدة احمد عن اوضاع الشعب العربي الفلسطيني وما يتعرض له من عدوان غاشم على ايدي الكيان الصهيوني .

وحضرت اللقاء نائبة رئيسة الاتحاد امينة العلاقات الخارجية فيه .

الارقام الفائزة بسحبة يانصيب يوم محافظة واسط

واسط - مراسل « الثورة » :

جرت في مدينة الكوت سحبة يانصيب يوم محافظة واسط وفازت بها الارقام التالية :

الجائزة الاولى سيارة برازيلي رقم ٢١٥٥٤١ والثانية خمس مجمدات ٢٢٨٩٣٤ . ١٦٨٧٧٦ . ١٨١٣٨٢ . ٣٩٠٠ . ٧٤٩٤٤ والثالثة خمسة تلفزيونات ملونة ٢٢٧٦٣٢ . ١٦١٦٦٧ . ١٥٩٥٨١ . ٧٠٣٤٦ . ٢٠٤٠٤ والرابعة خمس ثلاجات عمودية ٨٤٧٨٦ . ٢٣٥١٧٥ . ٢١٥٩١٦ . ٨١٢٩٧ . ٣٨٨٦٨ والخامسة خمس سجادات عراقية ٩١١٧٠ . ١٥٢٢٩٢ . ٤١٧٩٦ . ٢٤٥٤٢٩ . ٢٠٤٧١٤ والسادسة خمسة راديوات - مسجل ستريو ٢١٥٩٣٥ . ١٦٣٥٦٩ . ٣٩٤٣٩ . ١٨٩٦٤ . ١١٤٢٩٦ والسابعة خمس مبردات هواء ٤٣٧٤ . ٤٧٥٠٤ . ٨٥٩٧٦ . ١٤٤٣٢٠ . ٢٤٢٩١٨ .

مسرحيون وفنانون وناقدون عرب
التجمع المسرحي العربي في بغداد يعكس حقيقة نهوض العراق وقدرته على البناء والدفاع

قال مسرحيون وفنانون وناقدون عرب .. ان مهرجان بغداد للمسرح العربي اكد وحدة الثقافة العربية والدفاع عن المصير الواحد بوجه العدوان الذي يهدد كيان الامة العربية .

واشادوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية امس بالمستوى الفني والثقافي المتحقق في العراق والتقدم الحضاري الذي حققته الثورة .

واكدوا ان بغداد العظيمة كانت وستبقى منبرا للفن الانساني بمختلف انواعه مع خوضها معركة مقدسة ضد العدوان الايراني .

وقال الفنان الفكي عبدالرحمن عمر رئيس اتحاد الممثلين في السودان ان العراق بلد عريق سمي بمهد الحضارات وارضه ارض ابداع وثقافة وفنون وفرحنا كثيرا لمسيرة البناء العمراني والحضاري والنهضة الشاملة في كل مرافق الحياة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان على العرب جميعا ان يقفوا مع العراق بلا تردد لانه يدافع عن امنهم ومستقبلهم وكرامتهم وعزتهم ولان العدوان الايراني لايستهدف العراق فحسب بل يستهدف كل الوطن العربي ارضا وحضارة .

ودعا الى ضرورة الالتزام بقمة عمان لان قراراتها هي المعبر الحقيقي لمواجهة الاحداث والظروف الصعبة التي تواجه الامة العربية وخاصة العدوان الايراني على العراق .

وحيا الفنان سالم الفقعان من الكويت صمود العراق وبطولاته جيشا وشعبا لما سطروه من ماثر خالدة في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وقال .. ان العراق سيبقى قلعة للصمود والشموخ والنهوض والمجد والحضارة .

واكد ان الفنانين الكويتيين يشاركون اشقاءهم العراقيين في معركة قادسية صدام من خلال وجدانهم وروحهم وبالكلمة الصادقة على خشبة المسرح وقال .. ان كل انسان شريف لابد ان يشارك بمشاعره الوطنية وبالفعل الذي يستطيع ان يفعله .

واشار الى ان الفعل الاجرامي الذي نفذته الصهيونية وايران في قتل اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء لم ترتكبه النازية في تاريخها سيء الصيت وهذه العملية الدنيئة دليل على خسة النظام الايراني وانحداره .

واوضح الفنان موسى زينل موسى رئيس الوفد القطري .. ان اي فنان يجب ان يكون له موقف من قضايا امته وهذا الموقف يتجسد في العمل الفني الذي يؤديه سواء كان فنانا تشكيليا ام مسرحيا .

واكد ان العالم باسره يدرك سلامة الموقف العراقي واستجابته لنداءات السلام الصادرة عن المنظمات والهيئات العربية والعالمية ومجلس الامن الدولي وخاصة قراره ٥٩٨ الذي وافق عليه الراي العام العربي والعالمي .

وجدد وقوف المسرحيين القطريين مع العراق وتاييدهم لحقه المشروع بالدفاع عن ارضه وادانتهم لتعنت النظام الايراني واستمراره بالحرب وقصفه المناطق السكانية الصرف .

وحيت الفنانة المسرحية سميرة خوري (الاردن) صمود شعب العراق الذي يقاتل بيد ويبني باليد الاخرى .

وقالت ان الشعب العربي يقف مع العراق في دفاعه المجيد عن الارض العربية .

وشجبت الجرائم التي ارتكبها النظام الايراني ضد المناطق السكنية في العراق مشيرة الى قصف العدو الايراني لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية الذي راح ضحيته اطفال ابرياء .

كما استنكرت رفض ايران لجميع المساعي والجهود التي بذلتها المنظمات الدولية والاقليمية لانهاء الحرب والتي كانت اخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي مثل ارادة المجتمع الدولي وقالت .. ان هذا الموقف يدل بشكل واضح على عدوانية حكام ايران وحقدهم على الامة العربية ..

وقال الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج ان العراق القوي المقتدر يشكل ظاهرة فريدة في زمن الحروب لم يالفها العالم اذ انه وبالرغم من الحرب الدفاعية التي يخوضها من اجل عزة العرب فان نهضته الشاملة تتعزز يوما بعد اخر .

واضاف ان التجمع المسرحي العربي الذي تضيفه بغداد الان ويشارك فيه الف فنان وفنانة يعكس بصدق حقيقة النهوض العراقي وقدرة الشعب على البناء والدفاع .

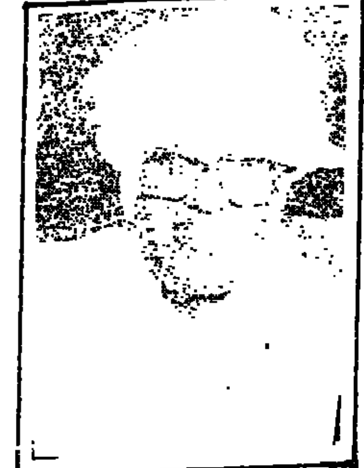
واكد ان النظام الايراني الصهيوني الرافض لمساعي السلام والجهود التي تبذل لاحلاله وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . سيبقى عاجزا عن تحقيق ماربه ضد العراق الذي رحب بكل المساعي والقرارات الدولية رغم تفوقه العسكري .

وندد جوزيف نصار لبنان بالمذابح التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة على يد الصهاينة حلفاء خميني .

واضاف ان مايحدث في لبنان الان خلال زمن طويل بفعل السيطرة الصهيونية على اجزاء من لبنان مرده التذبذب في المواقف العربية الى جانب التدخل المباشر من نظام خميني في الشؤون الداخلية للبنان .

واوضح ان الصمود العراقي بوجه المعتدين الايرانيين سيبقى الصفحة الخالدة في سفر النضال العربي ومفخرة للاجيال ابد الدهر ودلالة كبيرة على ان الامة العربية هي اعظم من كل التحديات .









رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفيتنامي لـ « الثـــورة » :

اصرار العراق على تنفيذ قرار « ٥٩٨ »

اتجاه سليم ينسجم مع رغبة الرأي العام العالمي

اجرى اللقاء : مازن عبدالعزيز

قال السيد هوانغ بيك شون رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ان العراق شهد خلال السنوات الاخيرة تغييرات مادية كبيرة .. ولاحظ ان مشاريع ومجمعات انتشرت في عموم البلاد رغم ظروف الحرب القائمة منذ ثماني سنوات .

وتمنى في لقاء اجرته « الثـورة » للشعب العراقي انجازات اكبر في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين واعرب عن امله في ان يرى نهاية سريعة للحرب لاجل ان يركز الشعب العراقي جهوده على البناء والتنمية ويتمتع بحياته السعيدة والمزدهرة .

وعبر السيد هوانغ بيك شون الذي اختتم زيارة للقطر بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن امنيات جمهورية فيتنام الاشتراكية في ان ترى نهاية عاجلة للحرب العراقية ـ الايرانية .

وعن اهف زيارة وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي للعراق .. قال السيد هوانغ بيك شون .. ان الهدف هو تعزيز وتطوير العلاقات بين لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الفيتنامي ومكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف ان العلاقات بين العراق وفيتنام شهدت تقدما نوعيا منذ عام ١٩٧٧ وهي تتطور باستمرار وخاصة في مجال العلاقات القائمة بين الحزبين الثوريين .. اذ وقع الجانبان عام ١٩٨٦ برنامجا للتعاون ، ثم تجدد العمل به في هذه الزيارة .

واعدّ التشابه القائم بين البلدين اساسا جيدا لتنامي العلاقات بين الحزبين والبلدين وقال .. ارلدى فيتنام خبرة تقاليد نضالية عمرها بضعة الاف سنة كما ان للعراق الذي هو مهد الحضارات الانسانية تقاليد مماثلة . توفران اساسا متينا لتطور علاقات بينهما .

نقدر عاليا مساعدات العراق لفيتنام

واثنى على موقف العراق الايجابي والواضح من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧ .. وقال ان اصرار العراق على تلك القرار ، اتجاه سليم وموقف ينسجم مع تطلعات ورغبة الراي العام العالمي الذي يرى ضرورة ان تنتهي هذه الحرب في اسرع وقت .

وفي معرض انتقاده لدعوات القائلة بتجزئة الحرب والحل ، شدد السيد هوانغ بيك شون على بذل المساعي الجادة لاجل ايقاف الحرب بصورة شاملة وقال نحن نتكلم عن الحرب ككل .. فاذا لم تنته هذه الحرب فان امكانية اتساعها تبدو قائمة .. فالحرب في مياه الخليج نتيجة للحرب القائمة بين العراق وايران .. ولو لم تكن هذه الحرب لما كانت هناك حرب في الخليج .

واعرب السيد هوانغ بيك شون عن شكره العميق وتقديره البالغ للمساعدات التي يقدمها العراق الى فيتنام وقال ان العراق الذي قدم مساعدات نفطية الى فيتنام ووقف معها خلال فترة الحرب التي انتهت بتحرير اراضيها .. يواصل دعمه لبلادنا .. ذلك الدعم الذي يلقى تقديرا عاليا من قبلنا .

وفيما يتعلق بانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .. عد السيد هوانغ بيك شون الانتفاضة عملا ثوريا شجاعا .. وجدد دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية وتاييدها الكامل لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

ودعا الاحزاب والقوى المحبة للسلام للتعبير في اوسع نطاق عن تاييدها ودعمها للانتفاضة الشعبية المستمرة ضد الاحتلال (الاسرائيلي) .

وعن طبيعة الظروف التي تمر بها فيتنام حاليا اوضح ان فيتنام كغيرها من بلدان العالم تواجه صعوبات ومشاكل اقتصادية .. وقد تركت حرب (٣٠) سنة اثارا فظيعة علينا ان نتغلب عليها ..

وايا كانت الصعوبات فان اقتصادنا سائر على طريق التطور .. ونحن متفائلون ونؤمن بقدرتنا على تجاوز الصعوبات الاقتصادية في السنوات القليلة المقبلة .

وفيما اذا كانت كميات النفط المكتشفة في فيتنام يمكن ان تنقلها الى مصاف الدول المصدرة لها .. اجاب : بان اعمال التنقيب عن النفط مستمرة وقد باشرت الاجهزة المختصة باستخراج النفط من البحر بكميات قليلة لاتكفي الا جزءاً ضئيلا من الاستهلاك المحلي .

وحول سياسة جذب الرساميل الاجنبية التي شرعت بها فيتنام مؤخرا .. قال السيد هوانغ بيك شون لقد اصدرنا قانونا اطلق العنان لاستثمار واسع جدا .. وبموجب القانون دعونا الدول الاجنبية للاستثمار في فيتنام وفق نسب يتفق عليها وبتسهيلات كبيرة .

واضاف ان القانون الذي ينال تقدير الرأي العام اتاح للراسمال الاجنبي الاستثمار في المصانع والورش الكبيرة بنسبة تمويل تصل الى مئة بالمئة ..

وتطرق الى اسلوب اخر ، يمكن بموجبه ان تشارك فيتنام بجزء من التمويل بينما يتكفل الراسمال الاجنبي بالباقي ..

وشدد على عدم السماح بتسرب الثقافات الراسمالية وقال في ختام حديثه « للثورة » اننا في الوقت الذي نتيح للراسمال الاجنبي فرصة في فيتنام لن نسمح بتسرب الثقافات الراسمالية المضادة .

انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة عمل ثوري شجاع .

سياسة ايران الخارجية
في عهد احمد شاه ١٩٠٩ - ١٩٢٥

عرض : علاء جاسم محمد

سياسة ايران الخارجية
في عهد احمد شاه
١٩٠٩ - ١٩٢٥
رسالة تقدم بها
اسعد محمد زيدان الجواري
الى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير
في التاريخ الحديث
باشراف
الدكتور كمال مظهر احمد
[illegible]

لايزال قسم التاريخ في كلية الاداب ـ جامعة بغداد ، يواصل نهجه في اعداد دراسات علمية عن تاريخ ايران الحديث والمعاصر . لما تشكله تلك الدراسات من اهمية كبيرة في فهم الطبيعة العدوانية التوسعية لهذه الدولة تجاه جاراتها ومن بين هذه الدراسات رسالة الماجستير التي اعدها الطالب اسعد محمد زيدان الجواري المعنونة « سياسة ايران الخارجية في عهد احمد شاه ١٩٠٩ ـ ١٩٢٥ » التي كتبت تحت اشراف الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد ، الذي سبق ان اشرف على معظم رسائل الماجستير التي كتبت في هذا المجال .

تقع الدراسة الجديدة في اربعة فصول ، قدم الاول منها لمحة عن اوضاع ايران العامة ، في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، واوضح ان ايران ومنذ اواسط القرن السابع عشر بدأت تفقد بسرعة عناصر استقرارها الاقتصادي والسياسي بسبب تحول طرق التجارة الدولية عنها اثر الاستكشافات الجغرافية مما اضر باقتصادها وان الحكومات التي تعاقبت في البلاد لم تفكر باصلاح الوضع الاقتصادي المتردي ، وبالذات الاسرة القاجارية التي سيطرت على مقاليد الحكم في اواخر القرن الثامن عشر اذ عرف ملوكها بالبذخ والاسراف وقبول الرشاوى وبيع المناصب السياسية والادارية في الدولة . وفي تقرير كتبه الوزير المفوض البريطاني في طهران الى حكومته ذكر فيه « يمكن شراء اي من الوزراء والموظفين الكبار ببضعة تومانات دون اي مبالغة » . وكان من الطبيعي ان يصبح المجتمع الايراني مجتمعا مفككا يسوده الجهل والتخلف بل ان الفرد الايراني لم يكن مطمئنا على حياته وماله ، اذ ان تعرض دور السكان الى المداهمة والسرقة ، حتى من قبل السلطات الرسمية كان من الظواهر المنتشرة انذاك . وقد دفع هذا الوضع المزري ، الشعوب الايرانية وبفعل تأثير العناصر المثقفة الى اعلان الثورة الدستورية ١٩٠٥ ـ ١٩١١ .

ثم تناول بعد ذلك تغلغل النفوذ الاجنبي في ايران مركزا على النفوذ البريطاني والروسي القيصري والالماني اما عن علاقات ايران مع الدول الاسلامية المجاورة لها فقد سادها التوتر بسبب اطماع ايران في اراضي تلك الدول . فقد استغلت انشغال بريطانيا في حرب القرم وقامت عام ١٨٥٦ بالاندفاع داخل الاراضي الافغانية واحتلال مناطق واسعة حتى وصلت قواتها مدينة هرات وقد استمرت سياسة ايران العدوانية تجاه هذا البلد المسلم فترة طويلة .

والفصل الثاني « المرحلة الاولى من الثورة الدستورية وانتقال العرش الى احمد شاه » ، اوضح فيه الباحث ان الثورة الدستورية « المشروطية » ، كما يطلق عليها الايرانيون هي اهم حدث شهدته ايران في تاريخها الحديث اذ انها حدت من سلطات الشاه في منح الامتيازات للدول الاجنبية وكان من الطبيعي ان تقف الدول الاستعمارية ضد الثورة . وقد تمكنت الجماهير الايرانية من خلع محمد علي شاه عن العرش عام ١٩٠٩ وتنصيب ابنه احمد رضا خان الذي اصبح يعرف باسم احمد شاه وكان انذاك في الرابعة عشرة من عمره . وقد عرف عن الشاه الجديد ضعف شخصيته الامر الذي ادى الى عدم احداث تغيرات في السياسة الايرانية على المستويين الداخلي والخارجي ، فالنفوذ الاجنبي بقي كما كان عليه في السابق والقوات الاجنبية كالفرقة القوقازية الروسية ، وشرطة الجنوب » البريطانية بقيت في ايران رغم محاولات اخراجها بالطرق الدبلوماسية .

والفصل الثالث « سياسة ايران الخارجية في سنوات الحرب العالمية الاولى » اعطى الباحث في مقدمته نبذة عن الاوضاع العامة في ايران اثناء الحرب ، والذي تمثل في تدهور الوضع الاقتصادي بسبب وجود القوات الاجنبية على الاراضي الايرانية ومشاركتها السكان في قوتهم الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية . وقد اثبتت الحكومة الايرانية عجزها عن وضع حد للتدخل الاجنبي في البلاد ، التي اصبحت مرتعا للجواسيس والعملاء فانقسمت الشعوب الايرانية الى جماعات وفرق متناحرة بشكل عجيب بلغ حدا يكون فيه الاب في بعض العشائر في خندق والابن في خندق معاد اما احمد شاه الذي بلغ السن القانونية ليصبح ملكا على البلاد عام ١٩١٤ فقد وصفته الوثائق البريطانية على لسان وزير الخارجية اللورد كرزن بانه « اجبن رجل في ايران كلها » .

ورغم انه اعلن حياد بلاده رسميا في الحرب فان هذا القرار جاء بفعل تاثير وضغط العناصر الدستورية لكن الدول المتحاربة لم تحترم حياد ايران اذ ان الاراضي الايرانية شهدت ومنذ بداية الحرب العالمية الاولى نشاطا محموما لكل الاطراف المتحاربة « روسيا ، بريطانيا ، المانيا ، والدولة العثمانية » بشكل قلما شهدت مثله بقعة اخرى في العالم . وقد عينت كل من بريطانيا وروسيا مراقبين نيابة عنها الى جانب وزير المالية الايراني لتسيير الامور المالية في الاراضي التي بقيت تحت سيطرة الحكومة الرسمية . فضلا عن هذا فان الجيش الايراني كان في غاية الضعف والانحلال وفي هذا الخصوص يشير احد المؤرخين الى ان الجيش الايراني كان ادنى مستوى من ان يستخف به .

وقد حاولت ايران استغلال احداث الحرب ، ورغبة كلا الطرفين المتحاربين لكسبها الى جانبه للحصول على بعض المكاسب فاقترح رئيس الوزراء الايراني « مستوفي الممالك » على الحلفاء الانضمام الى جانبهم مقابل بعض الشروط لكن الحلفاء رفضوا هذه الشروط فدخل رئيس الوزراء الايراني في مفاوضات سرية مع المانيا بهدف الحصول على بعض المكاسب وبامر من الحلفاء اقال احمد شاه رئيس وزرائه وعين بدله فرمان فرما الذي كان ميله الى جانب الحلفاء واضحا .

ثم تناول الباحث بعد ذلك علاقات ايران مع اطراف الصراع في الحرب . فقد حاولت المانيا مد نفوذها في ايران واضعاف مركز الحلفاء وكذلك الدولة العثمانية التي عملت على استغلال العاطفة الدينية كما انها تمكنت من فرض سيطرتها على الاجزاء الشمالية الغربية من ايران اما روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية فان مطامعها كانت كبيرة وبالذات بريطانيا التي جعلت من ايران شبه مستعمرة لها .

الفصل الرابع ، كرس لدراسة سياسة ايران الخارجية في فترة مابعد الحرب العالمية الاولى فمهد لذلك بدراسة اوضاعها الداخلية المتدهورة وانعكاس ذلك على سياستها الخارجية فقد ابتعدت الشعوب الايرانية عن السلطة الحاكمة بسبب تردي تلك الاوضاع وادى ذلك الى نمو الحركة الوطنية ودخولها طورا جديدا لم تشهده البلاد . وعن محاولات ايران في مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس عام ١٩١٩ اشار الباحث الى ان جهودها تركزت حول تاكيد استقلالها الوطني وانهاء السيطرة الاجنبية فضلا عن ضم بعض اراضي الدول المجاورة مثل الاتحاد السوفيتي والعراق وتركيا . لكن محاولاتها باءت بالفشل وعاد وفدها الى بلاده خالي الوفاض . وفي عام ١٩٢١ وقع انقلاب (حوت) الذي قاده عسكريا رضا خان بهلوي وكان الانقلاب من تدبير بريطانيا وكان هذا الانقلاب تمهيدا لاستلام الاسرة البهلوية السلطة في ايران عام ١٩٢٥ . ثم تناول بعد ذلك علاقات ايران مع بريطانيا التي حرصت على جعلها تابعة لها وقد تحقق ذلك بموجب معاهدة عام ١٩١٩ التي تمكنت بريطانيا من اقناع احمد شاه بتوقيعها وفي محاولة منه لكسب ود الشعوب الايرانية تمهيدا لتسلم السلطة رسميا ابدى رضا خان موقفا معاديا لمصالح بريطانيا . اما علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي فقد شهدت ظواهر معقدة ومتناقضة جدا في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى بسبب موقف ثورة اكتوبر من الحركات الثورية والسياسية الامر الذي اثار حفيظة حكام ايران والبريطانيين لكن العلاقات سرعان ماسادها بعض التفاهم بعد توقيع معاهدة شباط ١٩٢١ لكن ظواهر سلبية غير قليلة ظلت تسود العلاقات الايرانية السوفيتية تمثلت بشكل واضح من خلال سياسة رضا خان في اضفاء برود على تلك العلاقات .

وعن علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية اشار الباحث الى انها شهدت تطورا واضحا في نهاية العهد القاجاري ويعود سبب ذلك الى محاولات ايران لبناء علاقات قوية مع قوة بوسعها ان تلعب دورا فاعلا في لعبة موازين القوى التي من شأنها التخفيف بصورة او باخرى من شغل اعباء الدول الكبرى وقد ظهر النفوذ الاميركي في ايران من خلال الحصول على امتيازات نفطية اثارت قلق بريطانيا والاتحاد السوفيتي وعملهما على الحيلولة دون تحقيق الولايات المتحدة لاية مكاسب اقتصادية الامر الذي ادى الى فشل الولايات المتحدة في الحصول على تلك الامتيازات وعن علاقات ايران مع المانيا اوضح الباحث ان هزيمة هذه الدولة في الحرب العالمية الاولى جعلتها تفقد مكانتها السياسية والاقتصادية في ايران لكنها سرعان ماعاودت نشاطها بعد فترة وجيزة من انتهاء الحرب . اما علاقات ايران مع العراق فقد اكد الباحث ان الاوساط الحاكمة في ايران حاولت استغلال الظروف التي استجدت اثر سقوط الدولة العثمانية وقد بلغت اطماع ايران في العراق حدا يفوق التصور عندما اعلنت على لسان مسؤوليها بعد ان اعلنت بريطانيا انتدابها على العراق ، ان اغلبية البرلمان الفارسي ترى بجعل العراق تحت الانتداب البريطاني اضطهادا للشعب العراقي المسلم الذي كانت بلاده جزءا من الامبراطورية الفارسية لمئات السنين ، كما حاول ساستها اثارة ماعرف بالمسألة العراقية ان نصبوا انفسهم محامين للدفاع عن الشعب العراقي وليس غريبا ان يقتفي الخميني اثر اسلافه القاجاريين والبهلويين في رفع الادعاء ذاته وهذا يؤكد طبيعة السلطة العدوانية الايرانية في مختلف عصور التاريخ بغض النظر عن المظهر الخارجي لتلك السلطة .

من هذا المنطلق العدواني التوسعي لم تعترف ايران بالدولة العراقية التي تأسست عام ١٩٢١ وفي الوقت نفسه كانت تطالب بمنح رعاياها في العراق امتيازات خاصة في حين انها لم تكن مستعدة لمنح العراقيين المقيمين في ايران امتيازات مشابهة وقد اختتم الباحث الفصل الاخير بالاشارة الى علاقات ايران مع تركيا التي اتسمت بالتفاهم بسبب اعجاب رضا بهلوي شخصيا بكمال اتاتورك وكذلك كانت علاقاتها مع افغانستان .

لقد ضمت هذه الدراسة بين دفتيها معلومات سياسية قيمة ليس من السهل حتى اعطاء الخطوط العريضة لها في مثل هذا العرض الموجز والاهم من هذا ان تلك المعلومات جاءت موثقة اذ اعتمد الباحث على مصادر متنوعة باللغات الفارسية والانكليزية والعربية والروسية .

صورة من الأصل

اعــــلان

تعلن شركة حفر الابار المائية عن بيع سيارات مختلفة مع مواد مستهلكة بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ادناه في تمام الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات بنسبة ٢٠٪ ويتحمل المشتري الرسوم والمصاريف والدلالية ويتعهد برفع المواد المشتراة خلال سبعة ايام من تاريخ البيع ويتحمل غرامة تاخيرية قدرها خمسة عشر دينارا عن كل يوم تاخير .

اولا ـ مخزن الشركة في باب الشيخ / خلف محطة وقود باب الشيخ المزايدة يومي ٢٠و١٩٨٨/٢/٢١ مواد مستهلكة مختلفة .

ثانيا ـ ورشة تصليح الاجهزة والمعدات في جرف النداف خلف مخزن الحديد والخشب المزايدة في الايام ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٨٨/١٢/٢٤

نوع السيارة	العدد	الموديل
١ ـ هينو حوضية	٢	١٩٨١
٢ ـ ماجروس حاملة كمبريسر	٥	١٩٧٥
٣ ـ مضخة سائل حفر روسية	٤	
٤ ـ مضخة سائل حفر اميركية	٣	
٥ ـ جهاز حفر روسي ماز	٧	١٩٧٤
٦ ـ سيارة فيات حوضية	٦	١٩٧٥
٧ ـ سيارة مارسيدس لوري	١	١٩٧٥
٨ ـ سيارة مارسيدس قلاب	١	١٩٧٥
٩ ـ سيارة انترناشنل قلاب	٢	١٩٨٠
١٠ ـ جهاز حفر ووكرنبر اميركي	١	
١١ ـ سكانيا لوري	٢	١٩٧٥
١٢ ـ سكانيا حوضية	١	١٩٧٤

ثالثا / شركة حفر الابار المائية / فرع الشركة في محافظة النجف المزايدة في يومي او ١٩٨٨/٣/٢ .

١ ـ سكانيا لوري	٢	١٩٧٥
٢ ـ فيات حوضية	١	١٩٧٥
٣ ـ معمل بولوني نوع ستار	١	١٩٧٥

الشركة العامة للاسواق المركزية
اعــلان بيع بضاعة متضررة

تعلن هذه الشركة عن بيع اثاث (مناضد ، دواليب ، كراس ، قنفات ، مدافئ) واجهزة منزلية كهربائية (مراوح عمودية وسقفية ، مبردات ماء وهواء) متضررة ومواد اخرى مختلفة بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في مجمع مخازن ابو غريب التابع لهذه الشركة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٠ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية بنسبة ٢٪ من سعر البيع وشكرا .

عـ/ المدير العام

بسام سطام سبتي

اعــــلان

الى المستاجرين وفقا للقانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٠ (الملغى) وقانون تخصيص وتاجير اراضي الاصلاح الزراعي رقم (١) لسنة ١٩٧٤ (الملغى) الذين سحبت اراضيهم او اتخذت بحقهم اجراءات فسخ العقود المبرمة معهم بسبب عدم قيامهم باستغلال الارض المتعاقدين عليها التي اجرت او خصصت وفق القانونين المذكورين اعلاه او لم يبادروا الى تسديد الاجر السنوي .

تقرر اعطاء المذكورين اعلاه مدة شهر واحد اعتبارا من ١٩٨٨/٢/٥ لمراجعة فروع الزراعة والري في المحافظات لايقاف الغاء الاجراءات المتخذة بحقهم ولتسديد ما بذمتهم من بدلات الايجار المستحقة عليهم وتنفيذ شروط عقود التاجير وفي حالة استمرارهم بعدم تنفيذ العقود ستتخذ اجراءات الالغاء مجددا بحقهم :

وزير الزراعة والري

كريم حسن رضا

المنشاة العامة للسكر البنجري في الموصل
مناقصة رقم (١) لتجهيز ٢٤ طن ورق مطلي لتعبئة الخميرة الطرية

ومناقصة رقم (٢) لتجهيز ٥٠٠٠ طن مولاس

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لشراء المواد المذكورة اعلاه وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة اثناء الدوام الرسمي وبعد دفع مبلغ قدره (٥) دنانير ..

لذا ندعو كافة الاشخاص ذوي الاختصاص ممن تتوفر فيهم الشروط التالية :ـ

١ ـ شهادة الانتماء الى غرفة التجارة مجددة لغاية ١٩٨٧ (عدا الشركات الاجنبية)

٢ ـ براءة ذمة من ضريبة الدخل مجددة لغاية ١٩٨٧ .

لتقديم طلباتهم بغلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة الى مقر هذه المنشأة في الموصل خلال فترة اقصاها ١٩٨٨/٢/٢٥ لمناقصة رقم (١) و ١٩٨٨/٢/٢٩ لمناقصة رقم (٢) .

عـ . المدير العام

مولود فتح الله علي

اعــلان

ستقوم المنشاة العامة للصناعات الاستخراجية ببيع مواد حديدية وخشبية واجهزة تبريد ومطابع ومولدات كهربائية ديزل واجهزة اخرى مختلفة بموجب قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وعلى من يرغب بالشراء الحضور في مخازن المنشاة في النباعي في الساعة العاشرة يوم ١٩٨٨/٢/٢٥ وتقديم تامينات لاتقل عن ٢٠ ٪ من القيمة وسيتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

صلاح يوسف كزير

المدير العام وكالة

اعــلان

تعلن عمادة المعهد الفني في الناصرية عن مزايدة بيع اثاث ومواد مختلفة في المعهد الفني ناصرية وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٩ / ٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت والمكان المعينين اعلاه بعد دفع تامينات لاتقل عن ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ..

محمد شكير محمود

عميد المعهد الفني في الناصرية وكالة

اعــلان

حيث انه تم الضم على بدل المزايدة التي جرت على العقار تسلسل ٢٧٨٨ / ٢ مقاطعة ٢٧ الكاطون وهو عبارة عن دار سكنية خالية تبلغ مساحتها (٢٤٠)م² وتحتوي على هول وغرفة ومطبخ وحمام وغرفة فوقاني لذلك تقرر فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي ـ لنشر هذا الاعلان بالصحيفة فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة ديالى للضم على شرائه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من البدل البالغ (ـ/١٧٢٥٠) دينارا وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عـ/ وزير المالية

مدير عام دائرة عقارات الدولة

اعــلان

تعلن المنشأة العامة لنقل البضائع عن حاجتها الى سواق شاحنات فعلى من يجد في نفسه الكفاءة في قيادة الشاحنات ويحمل اجازة سوق عمومي او اجازة سوق دولية درجة اولى تقديم طلبه الى القسم الاداري بمقر المنشأة في بغداد / ساحة النهضة / شارع المعارض وفي فرعي بغداد وجسر ديالى .

المدير العام وكالة

بدر عباس مبارك

اعــلان

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي القطاع النفطي المحدودة السادة اعضاء الجمعية للحضور في قاعة المركز الثقافي النفطي الكائن في العلوية يوم الجمعة المصادف ٢٦ / ٢ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا للادلاء باصواتهم لانتخاب مجلس ادارة جديد مستصحبين معهم هوية العضوية ، وفي حالة عدم اكتمال النصاب يكون موعد الانتخاب يوم الجمعة المصادف ٤ اذار ١٩٨٨ وبنفس المكان والزمان المذكورين .

محمد باسل شوقي

رئيس مجلس الادارة

اعلان
اقامة دورات تدريبية

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات ان تعلن لاصحاب ورش تصليح السيارات من القطاع الخاص عن اقامة دورات تدريبية فنية في مركزها التدريبي في مجمع المثنى بن حارثة الشيباني (جرف النداف) وباشتراك خبراء مختصين عراقيين واجانب وذلك لاجل تطوير ورفع المستوى الفني للعاملين في مجال تصليح وصيانة الانواع التالية من السيارات :

١ ـ تويوتا
٢ ـ فولكس واكن برازيلي
٣ ـ مرسيدس صالون
٤ ـ لوريات وباصات مرسيدس

على الراغبين مراجعة المركز التدريبي للاطلاع على برنامج الدورات ومواعيدها والتي ستبدا في شهر شباط من هذا العام لتسجيل اسمائهم في الدورات المناسبة لاختصاصهم . مع الشكر

الشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان رقم (١) لسنة ١٩٨٨
نقل وتحميل وتفريغ مادتي العلف المكيس لاطباق البيض في حقول ميسان

تعلن الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع الدواجن الوسطى والجنوبية عن وجود مناقصة نقل وتحميل وتفريغ مادتي العلف المكيس من معمل علف ميسان الى حقول دواجن ميسان ونقل اطباق البيض من معمل ورق ميسان الى حقول دواجن ميسان .. فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم مغلقة الى لجنة فتح العطاءات في مقر هيئتنا الواقع في الزعفرانية / بناية التثقيف والارشاد الفلاحي سابقا في موعد اقصاه يوم (الثلاثاء) الموافق ١٦ / ٢ / ١٩٨٨ ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا مع تأمينات اولية قدرها ٣ ٪ بصك مصدق او كفالة مصرفية وعلى من تحال عليه المناقصة زيادة تأميناته الى الحدود المطلوبة حين توقيع العقد اضافة الى تحميله اجور نشر الاعلان وبامكان المناقصين مراجعة مقر الهيئة او مديرية حقول دواجن ميسان للاطلاع على الشروط والمواصفات وخلال المدة التي تسبق موعد غلق المناقصة اثناء الدوام الرسمي ..

المدير العام وكالة

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
« اعــلان »

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية في رغبتها عن تاجير محطات التعبئة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط جيدة وتسهيلات للمستاجرين .. على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية للحصول على استمارة الشروط مقابل مبلغ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون بعد (٧) سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف المحلية وتقديم العطاءات بغلاف مختوم يكتب عليه تاجير محطات التعبئة علما بانه في حالة رسو المحطة على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات الى المحطة حال استلامها .

اسم المحطة	المحافظة
محطة تعبئة الوجيهية	ديالى
= = الشيخ سعد الجديدة	واسط
= = الفارس العربي	الانبار
= = سعد	صلاح الدين (الدور)

قرار اجازة تاسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة نوري عبدالمحسن داود بلال ، امل سعيد الماشطة ، احمد نوري عبدالمحسن بلال ، عمار نوري عبدالمحسن بلال ،معن نوري عبدالمحسن بلال ، زينب نوري عبدالمحسن بلال ، انور نوري عبدالمحسن بلال ،وخولة نوري عبدالمحسن بلال عراقيو الجنسية والمقيمون في النجف طلبا لتاسيس شركة محدودة باسم شركة الفراتين للمثلجات المحدودة راسمالها ـ/٣٢٠٠٠ ثلثمائة وعشرون الف دينار - واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل تمت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١)من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادي الاخرة سنة ١٤٠٨ هـ الموافق لليوم العاشر من شهر شباط سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

معروف ابراهيم خليل

▪ اعــلان ▪

تعلن مؤسسة المعاهد الفنية عن وجود مناقصة سرية لتنظيف ابنية معهد التكنولوجيا الكائن في منطقة الزعفرانية فعلى المتعهدين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة اللجنة المختصة في المؤسسة للاطلاع على الشروط وتقديم عطاءاتهم خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها (٥٠٠) دينار تقدم على شكل صك مصدق ولاتقل العطاءات بعد انتهاء المدة المقررة وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان علما بان اللجنة غير ملزمة باقل العطاءات ..

وداد رشاد خورشيد

عـ/رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

الشركة العامة للاسواق المركزية
اعــــلان

تعلن هذه الشركة عن مناقصة نقل المواد التي تتعامل بها الشركة بين محافظات القطر . فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة امانة الصندوق في مقر الشركة في سلة الخلاني للحصول على شروط المناقصة لقا مبلغ قدره (ـ/٢) دينار غير قابل للرد وتسدد التامينات الاولية البالغة ٥٠٠دينار بشيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر وتوع العطاءات مع كافة الوثائق المطلوبة في صندق العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام رسمي ليوم ١٩٨٨/٢/٢٤ وان الشركة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات ولها ان تختار ما يناسبها وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الالان وشكرا .

ع . المير العام

بسام سطام سبتي

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الاولى
اعــــلان

تعلن اللجنة عن بيع قطع الاراضي الاركان المدرج اوصافها ادناه والعائدة الى مديرية بلدية بعقوبة بطريقة المزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة من موظفي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال مدة (٢٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون اجراؤها في بلدية بعقوبة والمشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة
١٩٩/٣م شرقي بعقوبة	١٩٨م²
١٣٦٠ر٢٢م شرقي شفته	٢٠٠م²
٢٢/١٣٢٣ شرقي شفته	١٧٣م²
٢٢/١٣٤٣ شرقي شفته	٢٠٠م²
١٤/١٦م² شرقي بهرز	٢٥٠م²
١٤/١٧م² شرقي بهرز	٢٥٠م²
١٤/١٨م² شرقي بهرز	٢٥٣/٧٥م²
١٤/٣٣٠م² شرقي بهرز	٢٥٠م²
١٤/٣٢م² شرقي بهرز	٢٥٠م²
١٤/١١٠م² شرقي بهرز	٢٢٨/٧٥م²
١٤/١٥م² شرقي بهرز	٣٤٣/٦٠م²

الشروط

١ ـ يقدم المشتري تعهد خطي مصدق من كاتب عدل بعدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين قطعة ارض او دار سكنية او شقة في انحاء القطر .

٢ ـ كتاب تاييد من مديرية التسجيل العقري يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين عى قطعة ارض او دار سكن او شقة .

٣ ـ كتاب تاييد الاستمرار بالخدمة .

عادل عبد محمد

قائممقام مكز بعقوبة

ريس اللجنة

مهرجان بغداد للمسرح العربي
١-٢٠ شباط ١٩٨٨

عبدالحق الزروالي على مسرح الشعب

يختـزل احتجـاج الاخرين ! ..

محمد اديب السلاوي

- ١ -

● ضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي . يضيف مسرح الشعب اليوم واحدة من تجارب الفنان عبدالحق الزروالي في مسرح المونودراما وهي تجربة لانستطيع تقويمها الا في ظل التجربة الشاملة لسرح الممثل الواحد التي اضحت تشكل تيارا مميزا في مسيرة المسرح المغربي .

المونودراما . او مسرح الممثل الواحد ، يشكل حتى الان ظاهرة لها وقعها الخاص على ساحة الثقافة المغربية . انطلاقا من مهرجان مدينة الرباط لسنة ١٩٧٧ . الذي اولى هذا الفن تمييزا خاصا . بكونه يطرح بديلا اخر لما تقوم عليه الخشبة (الجمعية)

واكيد ان الظرف السياسي الدقيق الذي برزت خلاله معالم هذه الظاهرة . والاسلوب المتفرد الذي عالجت به القضايا المطروحة على الساحة المغربية . هو ما حدا بالعديد من المهتمين والنقاد . الى عدها قفزة نوعية في مسار المسرح المغربي ، خاصة بعد ما استقطبت شباب المدارس والجامعات والتجمعات العمالية في الاماكن التي لم يستطع المسرح الرسمي الوصول اليها او التعامل معها .

من هنا وجد مسرح المونودراما نفسه ـ بالارتكاز على بواعثه واسبابه ناتجا عن الظروف المحلية / المغربية العامة . وهي ظروف مجتمع متميز بطموحه السياسي (الاقتصادي) الاجتماعي فمن اجل التنفيس . ومن اجل المواجهة افرز نفسه بوعي لدوره وبواعثه . فالممثل الفرد هو كل المسرح في مسرح المونودراما . هو الذي يطرح القضية . هو الذي يثير خيال المتفرج حولها بالايحاء والكلمة . هو الحكواتي الحلايقي المداح المغني الذي يقف في الحلقات والتجمعات والمعامل والساحات العمومية والمنتديات والملتقيات والمقاهي . ليروي حالة بؤسه وبؤس الاخرين . وحالة احتجاجه واحتجاج الاخرين ويروي ملاحم التاريخ لينسى بها بؤس الحاضر وقهره

- ٢ -

● من الناحية التاريخية ينتمي الفنان المغربي عبدالحق الزروالي ، وغالبية الاسماء التي ركبت معه ظاهرة مسرح المونودراما الى الجيل السبعيني الذي ادخل تغييرات جذرية على موازين الابداع في القصة والرواية والقصيدة والمسرحية والتشكيل . والذي ذهب بعضه في مسلسل التغيير شوطا بعيدا على المستوى الابداعي .

فهذا الجيل ـ من الوجهة التاريخية ـ لعب دورا طلائعيا ومهما في بلورة مشاعره بالانتكاس والتمرد والرفض والتفرد . وساهم في ابراز معالم (فردانيته) الفنية والادبية . انطلاقا من نكسة حزيران ١٩٦٧ وانتهاء بسلسلة النكبات التي جاءت بعدها والتي ساهمت على المستوى العربي . في عودة العقل العربي الى اعماق نفسه للبحث في جذوره وفي ذاتيته عن متنفس للعزلة القاسية التي ضربت حوله باحكام

وان مراجعة سريعة للتراكمات الابداعية التي انجزها الفنان الزروالي وجيله المسرحي . ستكشف لنا بجلاء اصرار هذا الجيل على العودة الى الذات بمفهومها القومي الشامل . والتامل في منطلقاتها واسرارها وخباياها . مما يبرز ذلك القلق الدفين العميق الذي تمنى به لنفسه ونعتقد ان اصرار الزروالي . ورواد المسرح الفردي بالمغرب على الغاء قوانين وطقوس ومرتكزات المسرح (الجمعي) . وتقويضها بفردانية قائمة على اسس مغايرة . لايعد احتجاجهم الرسمي على جمود القواعد الكلاسيكية للمسرح الرسمي فقط . وانما ايضا يعبر عن رفضهم للمعالجات . للخطاب . للافكار التي يحتمي بها هذا المسرح . وان مايعطي لهذا الاحتجاج الرفض مشروعيته . ان تجارب المسرح الفردي المونودراما . تعد نفسها حتى الان البديل القائم والمباشر للمسرح الذي تتبناه المؤسسات الرجعية في الوطن العربي . وذلك في نطاق الصراع والمواجهة المستمرين بين مسرح ينشد الطلائعية والتغيير . يعتمد على امكاناته المحدودة والمعدمة وبين مسرح يرفض بقوة اي خروج عن الخط المرسوم له من قبل المؤسسات المهيمنة

- ٣ -

● من الناحية الفنية . تشكل مسرحيات الفنان عبدالحق الزروالي . قفزة لايمكن تجاهلها في الكتابة المونودرامية . فمسرحياته الوجه والمراة (١٩٧٦) جنائزية الاعراس (١٩٨١) رحلة العطش (١٩٨٣) عكاز الطريق (١٩٨٥) سرحان المنسي (١٩٨٦) وبرج النور التي يشارك بها في هذا المهرجان . هي اشبه ماتكون بمونولوجات مسترسلة . ولكنها في مضمونها ترداد لاحداث ومشاعر وماسي طبقة الفقراء والمظلومين والمهمشين الذين تهمش دورهم التاريخي بفعل التفاعلات التاريخية . وبفعل الاحداث التي عرفها القطر المغربي والاقطار العربية الاخرى بعد نكسة ١٩٦٧

هذه السلسلة من المسرحيات تتفق في الشكل وفي المضمون على اشراك الجمهور في العملية الابداعية الكلية في الحوار وصياغة الحدث وتتفق على ازالة كل انواع الايهام والوهم وهذه السمات ساعدت كثيرا على تغيير الشكل المسرحي المعتاد فالراوي والمخرج والممثل والمتفرج . شخصيات على بساطتها واعتيادها تختصر الحبسة المسرحية الى حلقة تنسج مختلف الافكار والصراعات والايديولوجيات مما ساعدها على مشاركة الجمهور في تحديد المعالم النهائية لهذه المسرحيات . ولبنائها الدرامي



ولان المسرح الفردي لايستطيع العاء دور اللعب على مسرحيات الزروالي استطاعت استخدام لغة مركبة شبيهة الى حد بعيد بالواقع المركب لشخصياتها ونماذجها البشرية وهي بذلك تلتقي بتعاليم المسرح الاحتفالي التقاء متكاملا ومتطابقا فكل منهما يرى ضرورة اعادة اكتشاف الاشياء دون لغة محرضة ودون وعظ سياسي ايديولوجي او تلقين مباشر للافكار والنظريات الجاهزة ذلك لان التكرار في مفهوم عبدالحق الزروالي . والمسرح الاحتفالي يفقد الانسان احساسه بالشيء وبالخطاب فالمسرح في مفهومهما يرمي اولا وقبل كل شيء الى تعرية الاشياء من اصباغها لتظهر عارية مجردة قبل القيام باية عملية انتقادية او تنظيرية

● اذا يحق القول ان تجربة عبدالحق الزروالي . تسرد ـ داخل [illegible] المسرح الفردي ـ بمواصفات يمكن اجمالها في عدد [illegible]

على نص مكتوب انه يكتب اولا مشروع النص ليلبسه باحاديثه الشارعية مع الناس الذين يلتقي بهم في مساره اليومي . وبذلك تتحول عروضه الى مشاركة جماهيرية مباشرة باحداث العرض . فهو لايعتقد ان مسرحا من هذا الصنف . ربما يكون الارتجال احد مقوماته الاساسية . بل ان الارتجال ـ في الحالة الابداعية ـ توسيع لفكرة النص ولمساحته الفنية والفكرية على الخشبة وتوسيع لدور الجمهور وفتح مجالات مساهمته في العملية المسرحية ومن ثمة يصبح لهذه التجربة اطارها العام وقواعدها الثابتة التي تعتمد على ثقافة الجمهور . وتربيته المسرحية . وعلى ثقافة وقدرة الممثل الذي تعود اليه ـ بالاساس ـ قضية تحريك الجمهور واشراكه في الفعل المسرحي

في مسرحيته رحلة العطش . ينطلق الحدث من حالة بحث ربيع المواطن المقهور عن جذوره / وطنه . ومن المشاهد الاولى تصبح الرحلة جماعية بين سمات الحدود والمدن . وفي ثنايا الاهازيج والطقوس والتقاليد والفنون يصبح اللقاء مشتركا بين القاعة والخشبة .

فاللعبة في هذه المسرحية تتسم في عمقها بتحريك الحاسة النقدية على سياق يؤدي الى خلخلة المواقف العتيقة لزحزحة الواقع المتردي ومواجهته .

وفي مسرحية الوجه والمراة ، لاوجود لممثل ومتفرج بالمعنى التقليدي هناك حضور بشري داخل القاعة . هناك مساهمة جماعية في صنع الاحداث وتوليد الصراع وتاسيس اركانه عن طريق اسناد دور الجمهور في غيابه . بحيث يصبح الجمهور نفسه هو صانع الاحداث ومستهلكها . وتصبح المسرحية عملا مشتركا بين القاعة والخشبة .

وفي مسرحية جنائزية الاعراس ، ينطلق الحدث من الوضعية المتردية للقرية المغربية . وما تعانيه من مشاكل وتخلف وتهميش . ومنذ البداية يفتح الباب على مصراعيه لاجتذاب اطراف الحدث عن قضايا هذه القرية . ليجد الجمهور في النهاية انه يؤلف احداثا اخرى . يتحدث عن نفسه . وعن همومه التي لاتستطيع الجرائد البوح بها .

بمعنى اخر . ان المؤلف المخرج الممثل في هذه المسرحيات حاول بلورة النص الغائب وقدرته على استيعاب وضع الانسان وقضاياه الحميمية . حيث تتداخل على مساحته الاحداث والتاملات . وتتناقض على ارضيته الكلمات والمصطلحات والدلالات والمفاهيم . هذا في الساكن والثابت الذي قام عليه النص المسرحي المعتاد لفترة طويلة من الزمن .

- ٦ -

● القاسم المشترك بين مسرحيات عبدالحق الزروالي (الفردية) استغناؤها عن التقنيات الالية . وتركيزها على العنصر الانساني . بما في ذلك تفجير مخزونات جسم الممثل والاستفادة منها . وتحطيم الحواجز التقليدية بين الوهم والحقيقة . بين الواقع والممثل . بين النص والقاعة .

ان الاسئلة التي تطرحها حتى الان تجربة الزروالي على مستوى التنظيم والنقد الى اي حد استطاع تمثيل طبيعة الكتابة المسرحية شكلا ومضمونا والى اي حد استطاع تجاوز نوعية العلاقة التي تربط المسرح بالسياسة وبالفكر . وبالفن .

هذه الاسئلة نفسها سنجد انفسنا مضطرين لطرحها ثانية بعد التقائنا بالزروالي اليوم على مسرح الشعب في عمله الجديد برج النور .

الفنان فتحي زين العابدين

هل سيفجر « العلبة الحجرية » ؟

عرفت الفنان فتحي ممثلا لم يلق اهتماما موازيا لكفاءته ولكنه في الاخراج المسرحي استطاع ان يلفت انتباه النقاد بهذا الشكل او ذاك .

والذي تابع الفنان فتحي زين العابدين يعرف انه مخرج دؤوب وجاد يحاول ان يجد له مكانا خاصا بين زملائه ولقد اخرج العديد من المسرحيات منها نهر المواويل ، جزيرة فروديت صور عائلية ، الامس يعود جديدا ، المحطة ، عيد ميلاد ، ام المقاتلين ، صكر ، ويواصل الان اخراج مسرحية ، العلبة الحجرية ، تاليف الكاتب المسرحي محيي الدين زنكنة التي سيشارك بها في مهرجان بغداد للمسرح العربي .

يقول الفنان فتحي عن الاخراج وعمل المخرج انه يتوزع بين نقطتين التمثيل وعناصر التعبير الاخرى .. من هنا ينطلق لتجسيد رؤاه الفنية المستلهمة من النص حيث ان عملية الاخراج تحليلية تركيبية والفنان فتحي لايؤمن بالمذاهب الفنية ولا يتقيد بها ـ كما يقول ـ انطلاقا من حقيقة واحدة هي (الواقع) ولكن ليس محاكاة هذا الواقع من الخارج بل محاكاة مؤثرة لقانون الظاهرة مع الاخذ بنظر الاعتبار لغة التعبير التي يجب ان تكون مستساغة من قبل المشاهد اذ ان للمشاهد خبرة وتجربة تؤهلانه للتفاعل مع العرض وقراءته وبذلك تتحقق المتعة الجمالية .

● اراك تتعامل ـ اخراجيا مع كل نص بصيغة خاصة .. الا توافقني على ذلك ؟

ـ هذا يحدث بالضرورة لانني اعتقد ان لكل نص ادبي شكلا يخلقه مضمونه من هنا لابد ان يبتكر المخرج شكلا ومضمونا مستمدا من النص ليحقق عرضا مسرحيا مؤثرا .

● الا تعتقد معي انك اخفقت في اخراج بعض المسرحيات بغض النظر عن جماهيريتها .. اذ ان الجمهور لايصح باستمرار ان يكون مقياسا لنجاح العمل الابداعي ؟

ـ نعم .. ولا .. في ان واحد . فانا لم اخفق فنيا انما يخفق احيانا النص المسرحي . وانا اعمل جاهدا على ترميم النص وترقيته سواء بلغة المسرح ام بلغة الادب .

● لماذا تقبل بالنص الرديء وهناك الاف النصوص العالمية التي يمكن اعدادها او تعريقها ؟

ـ انا لااوافق على النص الرديء ولم اقدم نصا رديئا . ولكن هذه هي امكانيات الكاتب المسرحي العراقي وانا اميل الى النصوص المحلية وينبغي ان نسعى جميعا للنهوض بها .. اقول هذا رغم عشقي للمسرح العالمي ولكن تبقى للنص المحلي نكهته الخاصة .

● ماذا تقول اذاً عن مسرحية (ميلاد) ؟

ـ في بدء تحدثنا عن عمل المخرج الذي يتوزع مع الممثل وعناصر الاخراج وعناصر التعبير الاخرى .. من هنا اعتقد انني وفقت في مايتعلق بالعمل مع الممثلين حيث استطاع الممثلون تجسيد تصوراتي عن الشخصيات بنسب مختلفة وهذا يرتبط بامكانية كل ممثل باستثناء حالة واحدة حين يخرج الممثل عن رؤية المخرج وانت تعلم ذلك .

● ماذا عن تجربتك في « العلبة الحجرية » ؟

ـ تعاملت مع هذا النص الذي الفه الكاتب محيي الدين زنكنة من زاويتين الاولى هي الرؤية الموضوعية لحكاية المسرحية اي ان المشاهد عندما ياتي الى العرض يرى ان هناك قصة ذات تسلسل موضوعي ..

اما الزاوية الثانية فهي التعامل مع النص كدلالات فكرية حيث انني حاولت تجسيد هاتين الرؤيتين انطلاقا من وجهة نظري التي تقول : ان لكل ظاهرة وجهين بمعنى ان العالم الموضوعي هو نفسه يعبر عن عالمه الذاتي او الخاص .

● ماذا تقول حكاية المسرحية ؟

ـ اجيب على هذا السؤال من الزاوية الثانية اي الدلالات الفكرية تنطوي المسرحية على فكرة تمتلك اصالة وجذر تاريخي تتفاعل وتؤثر في فكرة اخرى بعيدة عنها بنسب . فتتحول هذه الفكرة الملقحة التي كانت في الاصل فكرة قائمة على خليط من الوهم والواقع الوهم المدمر هذه الفكرة تصطدم مع فكرتها الام التي ولدتها فيحدث صدام رهيب نتيجة تصادم الفكرتين فتضعف الفكرة الاساسية وتخرج الفكرة الملقحة للحاق بالفكرة التي لقحتها .

ان النص قد كتب بطريقة جميلة ومؤثرة كنص درامي حيث اعتمد الكاتب على البناء النفسي للشخصية وبناء الموقف الدرامي السليم لذلك جاء تعاملي مع الممثل قائما على البناء النفسي لكل شخصية فكنت ادقق في بناء الافعال النفسية وبالتالي تجسيد الموقف الدرامي في النص من خلال الممثلين .

بعد ذلك التقينا بالفنان رضا ذياب احد الممثلين الرئيسيين في مسرحية العلبة الحجرية فقال عن دوره .

ـ من حسن حظي انني عملت مع مخرجين كبار مثل قاسم محمد د . صلاح القصب . د . عوني كرومي واخيرا وليس اخرا مع الفنان فتحي زين العابدين .. كانت عندي امنية ان اعمل مع فتحي زين العابدين حينما شاهدت له عملا جميلا وكبيرا على المستوى الفني والفكري هو « جزيرة فروديت » وها انا الان اشارك في هذا العمل . الذي عالجه المخرج بطريقة تربطني مع الشخصية من خلال تفسير المخرج مرورا بخبرتي الذاتية هناك ميزة يمتاز بها الفنان المبدع هو ان يمنح الحرية في الاداء ومشاركة الممثل في التفسير والتحليل لا انكر ان الذين عملت معهم قد تخلوا عن هذه الصفة وها انا امام مخرج تبنى هذه الصيغة هو الاخر من اجل النهوض بافكار النص التي تبناها الكاتب والتي نتبناها بدورنا كمجموعة عمل انا وانعام البطاط . سناء سليم . علي الزغل . وفتحي زين العابدين . مخرجا وممثلا من خلالنا .

حسين الحسيني

يا ايها الملثمون

شعر ـ اديب ناصر

إنّا أتينا مِنْ حَجَرْ
في البدء كانَ الله
كانتْ صخرةٌ
كنّا
ومُذْ كنّا تعوّدنا انشطار الأسئله
قد جاء من تُرابها الذي ابتدا
فقلتُ ياالله لِمْ تركْتني ؟
وما تركتني
صوّرْتني شكلاً على مثالِ موطني
سمّيتَ موطني
خيّرتني من أولِ الطريق
بين جنّتي وموطني
فاخترتُ موطني
احببْتني
نفخْتَ في البياض
في السكون
في الالوان
في الصّوانْ
رايت أنْ اكونَ غيرَ ما ابتدأتْ
أردْتني مُكوّراً ونابضاً وغاضباً
وقد وجدْتني كفكرة الحَجَرْ
وقلْتَ : كُنْ
فكُنْتُ
سُبحانكَ اللهُم ياقديرْ
ياقدرْ
هذا زمانُ شدّةٍ
ليبدأ الحَجَرْ
فحين يختفي وراءهُ اليهودْ
ينْطقُ الحَجَرْ
وحين لايُحاربُ المُرْكشونَ بالسيوفِ
يضربُ الحَجَرْ
وعندما نختار بينْ
[أنْ نكونْ]
[أو نكونْ] ..

هي الجراحُ الأربعونْ
هي الخيامُ والحصارُ والمُحاصَرونْ
هي البحارُ والموانيءُ التي لغيرنا
هي الحجارةُ الصغيرةُ التي لم تكتملْ
قد غادر الفلاّحُ
غادر الذي يبني
وغادرَ الحجّارْ .
أهْلُنا
هُمُ الذين كان موتُهم وصيةَ الذين يُبعثونْ
هُمُ الكبارُ الخالدونْ
والصغارُ الطالعونْ
هُمُ الذين يقراون شعرهم
على سراجِ الذاكره
هُمُ الذين سوف يَغْلبونْ
الله والحَجَرْ
الله والمُلثّمونْ ...
في ساحة ما بين موجتَيْن
ينبتونْ
وبين ارزة الشمالِ
والكئيبِ في الجنوبِ

يغضبونْ
وبين صخرةِ الخُطى إلى السماءِ
والكنيسةِ الرُخامِ
يُقسمونْ
وبينهم وبين صبرهم
يُزمجرونْ
في كلِ ساحةٍ
وشارعٍ
يقاتلونْ
مُلثّمٌ بوجهه الصريح بين الناسْ
واخرُ مُلثّمٌ بوجهِ عمّهِ الشهيدْ
وثالثٌ ملثمٌ بوجهِ صاحبهْ
ورابعٌ مُلثّمٌ بشاربِ الجدِّ الذي في نادرِ الصورْ
وخامسٌ مُلثّمٌ بوالدٍ مُلثّمٍ من قبلِ نكبتينْ
وسادسٌ مُلثمٌ بالنظرتينِ الجمرتينْ
وسابعٌ بأمهِ
وثامنٌ بقهْرهِ
وتاسعٌ بثأرهِ
والثأرُ لايموتْ
وعاشرٌ بخيمةٍ
تقاوم الحصارَ في بيروت
لِكُلِّ واحدٍ من الدماءِ مليشاه
لِكُلِّ واحدٍ من الوجوهِ مايكفيه للخفاء
هم المُلثّمون لامتدادهم ..
وليس للحذر
في أيِّ لحظةٍ يُبدلونْ
في أيِّ لحظةٍ يصير كلُّ واحدٍ في كفّهِ
حَجَرْ
مُلثّمون بالجبالِ .
يُنْزِلونها .
من الغيومِ يهبطونْ
هذه (سنابلُ) القُرى
وهذه هي الرُجومُ
والبيوتُ
والبيادرُ التي تُعلّم الرغيفْ
أنْ يُحَبّ في بلادِنا
الفقيرْ
مُلثّمون بالقِلاعِ
مثلهم يسيرُ سُوَرُ القدسِ
والابراجُ
صوْبَ حارةِ المغاربة
يُدافعون عن دموعها المطوّقه
وعن عشبِها الأخيرْ
مُلثّمون بالمداميك
فيا عليّةَ المؤسسين

واصلِ الصعودْ
مُلثّمون
بالشجرْ
بالبُطم .. بالسرّيس ...
بالزيتون .. بالليمونِ . بالنخيلْ
بلى .. مُلثّمون بالنخيلْ
عشرون بل خمسون بل تسعونْ
هُمُ المئاتُ والالوف والمليونْ
هُمُ الذين ينبغُونْ
هُمُ الذين يعرفون كيف يغلبونْ
وهاهُم الاطفالُ مثلَ الأُخوةِ الأبطال
يهجمون
مثل غضبةِ العراق
يهدرون
فواحدٌ يبقى مع الطريقْ
وآخرٌ يدنو من الحريق
وثالثٌ يُجمّعُ الحجارةْ
ورابعٌ يدور بالشرارهْ
وخامسٌ يستدرج المُجنّدْ
وسادسٌ .. أبدعت يامُحمّدْ
وسابعٌ اقوى من الحصارْ
وثامنٌ بلاطه النهارْ
وتاسعٌ يُحطم الصنمْ
وعاشرٌ سيرفع العَلَمْ .
مُلثّمون بالصباح
بالوضوحْ
بالبساطةِ الملائمة
الأُمّ مريمْ
والبنتُ فاطمه
والحُزنُ لايغيبْ
كامّهاتنا الندى
كامّهاتنا اللهيبْ
يامَن راى الحبيبةَ التي تحشرتْ
يامَن راى الحبيبْ
تسللّتْ جنازةٌ في الليلِ
تحمل الحبيبْ
جنازةٌ
وعتمةٌ
ومقبره
ولا أخذ ..
لا صَيحةٌ ..
ولا موّدعون ..
ولا اله إلاّ الله
زَغْردْنَ يانساء كلّ قريةٍ
وكُلّ عاصمه

هنا فلسطينيةٌ ممنوعةٌ من الدموعْ
والوداع
والولدْ
زَغْردْنَ يانساء للولدْ
زَغْردْنَ للذين في قبورِهمْ يقاتلون
في حاراتهم
وفي السواعد المدربه
إنّ الذين يُدفنون خلسة
يقاتلونْ
في الليل يُفسحون للنهارِ في قبورهم
ويحرسون
وحين يرجع النهارُ للنهار
يرجعون
كلُّ الذين في القبور
يرجعون
وهاهُمُ الملثّمونْ
كي تُري ولا تُرى الوجوهْ
من أينَ كلُّ هذه الوجوهِ
والحجاره ..؟
من أينَ كلُّ هذه الجسارةْ ؟
أنا هُنَيّةُ التي من قريتي
الرامُ قريتي
والقدسُ شاهده
لاتحزني
إذا وجدتِ قبره في غير موضعهْ
او ليس في المكانْ
لاتحزني ياأمّهْ
إذا الحبيبُ غابْ ..
في كل ليلةٍ يدرّبُ الشبابْ
في كل ليلةٍ يجيئه المَدَدْ
في كل ليلةٍ يجيئه عراقيون رائعونْ
ملثّمون بانتصارهم وباشتباكنا
ملثّمون بالدفاعِ والهجومْ
بالصولةِ العزومْ
بالكرِّ ثم الكرِّ ثم الكرّ
إنّها الملاحمُ المُغْلقه
ياشبلَ زين القوسْ ..
يايومنا العظيم ..
ياصَخْرَ كردمند ..
ياأيّها الحصارْ
ياحمْلةَ القصبْ
يانضْرةَ الغربْ
ياالشيبُ بالعماره
ياالطيبُ بالبشاره
ياكلَّ وجه في خيامنا
وفي القرى
يُرى ولايُرى
ياكلّ بيت
يخرج الشهيدُ من ابوابه
ويخرج الملثّمونْ
ياأيّها الملثمون باشتعالكمْ
وبالعراق الشهمْ
سوف تَغلبونْ
ياأيّها المُلثّمونْ
ياأيّها المُلثّمونْ ....

ملك سبأ ..

اتمنى لو اعدت كل ادواري !

● مع ضيوف مهرجان بغداد للمسرح العربي . الفنان كنعان حمد [illegible] (ملك سبأ) في مسرحية (حلوى) [illegible] عبد الرحمن والاخراج الفنان فؤاد الشطي .

ـ انضم الى فرقة المسرح العربي عام ١٩٦٣ [illegible]

[illegible] الشرقاوي . احمد عبد الحليم وكمال ياسين . استطاع ان ينمي ويصقل قدراته الفنية . وهو لاينسى التحدث عن زميله المخرج فؤاد الشطي الذي تعلم منه الكثير من خلال عمله معه في معظم اعماله المسرحية .

● اي الادوار تتمنى ان تمثلها مرة اخرى ؟

ـ كل دور اشاهده معروضا في التلفزيون او مسجلا في الفيديو احب ان اعيده مرة ثانية لانني اكتشف انني يمكن ان اضيف اليه في الوقت الحاضر .

● عملك مع المخرجين . هل يرسم المخرج شخصيتك ويحدد ابعادها . ام انك تدرس الشخصية وتحاول تجسيدها ؟

ـ انا وصلت الى مرحلة ـ وهذا ليس ادعاء ـ بحيث يجب على قراءة النص او الشخصية حتى افهمها من وجهة نظري اولا . ثم تلتقي وجهة نظر المخرج فتضيف الى اشياء تكون احيانا مماثلة مع وجهة نظري وقد نختلف في بعض الاحيان ونادرا مايحصل ذلك .

● كيف ترى المسرح في الكويت ؟

ـ ماينطبق على المسرح في الكويت ينطبق على المسرح في بقية الاقطار العربية حيث نجد ان الجمهور يقبل ـ وبكثرة ـ على اعمال تجارية هابطة وحتى الغث منها ويبتعد عن الاعمال الجادة والهادفة حتى لو كانت خفيفة ولكن نحن نقدم مايفيد الناس . ولايصح الا الصحيح

● وكيف ترى المسرح في العراق ؟

● المسرح العراقي تاريخ مجيد ولكن في هذه الايام اقول كلمة واحدة « احذروا من الغث » .

● كيف ترى فكرة مهرجان بغداد للمسرح العربي ؟

ـ فكرة المهرجانات عامة جيدة حيث ان من خلالها يستطيع الفنان ان يجد نفسه ويضع نفسه في الميزان بين اخوانه الفنانين في الوطن العربي فان كان دونهم في المستوى عمل بجهد لكي يصل الى مستواهم وان كان يسبقهم يجب عليه ان يستمر ويبحث عن الجديد حتى يكون هناك عنصر المنافسة المطلوبة في مثل هذه المهرجانات

وخلاصة القول ان المهرجانات جيدة ونتمنى ان تستمر في جميع الاقطار العربية . وينبغي ان يكون التنظيم جيدا حتى تستمر

والملاحظ في مهرجان بغداد هذا كثرة العروض حيث ان في كل يوم اربعة عروض وهذه الكثرة لاتسمح للفنان ان يشاهد كل هذه العروض . وينبغي ان تدرس هذه النقطة جيدا

واقع الطفل العربي ..

بين ماهو قائم ومايجب ان يكون

واقع الطفل العربي بين ماهو قائم وما يجب ان يكون كان محور ابحاث لعدد من كبار الاخصائيين العرب في شؤون التربية والتنمية قدموها في عدد من المؤتمرات العربية العامة. في التحقيق التالي من اورينت برس اضواء على تلك المداولات حول مستقبل الذين سيصنعون المستقبل .

رعاية الطفولة في الاسلام

بالرغم من اننا جميعا نحب الاطفال . الا اننا لانعرف ماذا نفعل من اجلهم كمجتمع . ولانملك مناهج واضحة تقدم لهم الخدمات الضرورية لنموهم في اجواء اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية . تمنحهم القدرة على بلوغ عتبة المستقبل . وهم يمسكون بعوامل تقدمه وازدهاره .

واذا كانت مكانة الطفل في تراثنا القديم - الفرعوني والسومري والبابلي - احتلت موقعا رئيسيا من اهتمامات العرب القدماء . حسبما تؤكده التشريعات التي وضعوها والتي ماتزال اثارها ماثلة الى الان . الا ان الاسلام اعطى المزيد من الضمانات لبناء الاسرة ورعاية الطفل . تفوق بكثير مما هي عليه اليوم كما يقول الدكتور محمود احمد موسى بل ان الرسول الكريم يحض على الاهتمام بالطفل حتى قبل مولده عندما يقول : « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس » كما يحض على حسن تربيته وتوجيهه ذلك لان « كل انسان يولد على الفطرة . وانما ابواه يهودانه او ينصرانه » .

نصف العرب اطفال

واليوم . يكاد يجمع رجال التربية والاجتماع المعاصرون على ان هناك ازمة في تنمية الطفولة . وان الاطفال العرب يعيشون اوضاعا اكثر تعاسة من اوضاع الطفولة في العالم المتقدم والمتخلف على السواء . بالرغم من تلال الثروة العربية المتناثرة هنا وهناك على الساحة العربية الشاسعة او خارجها في دروب العوالم الاخرى . . . .

وتخلف اوضاع الطفل العربي قد دفع معظم الباحثين الى التساؤل حول حاجة المجتمع العربي الفعلي الى هذا الطفل . رغم مايقال عنه كاولوية قومية .. وهو تساؤل طرحه الباحث التونسي الدكتور الطاهر لبيب في المؤتمر العربي حول الطفولة والتنمية الذي عقد في تونس مؤخرا. ففي العالم العربي اليوم اكثر من ٩٠ مليون طفل من اصل عدد السكان العرب الذين يبلغ عددهم حوالي ١٩٠ مليونا . بمعنى ان نسبة عدد الاطفال الى مجموع السكان . تتراوح مابين ٤٥ و ٥٠ بالمئة . وهي نسبة تستدعي تكثيف الجهود لرعاية نصف المجتمع العربي والتخطيط الجدي الهادف لتوفير الاحتياجات الضرورية لرفع كفاءة نموهم وتربيتهم .

تصويت الاطفال ..

والاطفال الذين يشكلون هذه الشريحة الواسعة من المجتمع العربي . لا صوت لهم كما هي حال الفئات الاجتماعية . وقد لا يكون لابائهم صوت ايضا . لذلك فانهم لا يشكلون قوة اجتماعية ضاغطة .

وكما يقول الباحث المصري الدكتور اسماعيل صبري عبدالله : « لو كان للطفل حق التصويت . ولو كانت لديه القدرة على استخدام هذا الحق . لكان الاطفال اقوى فئات اصحاب المصالح في مجتمعاتنا » .

ولكن الدكتور لبيب طاهر يقول « ان الطفل لايحدد حاجاته . وانما تحددها حاجات غيره . وحاجة غيره اليه ايضا . بدءا بالوالدين ومرورا بالمدرسة الى الدولة » . واذا كان هذا الطفل « غير مرغوب فيه » من جهة الوالدين او الدولة . فان ضعف . الحاجة اليه يضعف العناية به . وقد يؤدي الى اهماله وسوء تربيته وسوء استغلاله .

رؤية نفعية

واذا كان ممكنا قياس رغبة الافراد او الاسر في ان يكون لها اطفال . فانه من الصعب قياس هذه الرغبة على مستوى المجتمع . ذلك لان وجود الاطفال ليس في حد ذاته دليلا على هذه الرغبة . ولكن ما يحددها هو درجة الاستعداد لاستقبال الطفل بتوفير امكانات بقائه وغده .

وليس ثمة شك في ان المجهودات التي بذلت . وماتزال . قطريا وقوميا من اجل الطفل في البلاد العربية في القطاعات الاساسية كالصحة والتعليم والتربية والثقافة والخدمات الاجتماعية الاخرى . تعد كسبا وتقدما في التغير الاجتماعي .



ومن ابرز المجهودات في مجال الطفولة . عقد المؤتمر الاول للطفل في الوطن العربي . وصدور ميثاق حقوق الطفل العربي . وكذلك وضع استراتيجيات منها استراتيجية تطوير التربية العربية . والاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية الشاملة . التي ادرجت الاسرة ضمن محاور التنمية واولوياتها . وهذه مؤشرات على تزايد الوعي العربي بمسالة الطفولة .

ولكن . هل ان هذه المكتسبات لصالح الطفل العربي . هي كل ماكان يمكن ان ينجز ؟ .. البعض من الخبراء يرى ان امكانات هذه التنمية لم تستغل بعد . والبعض يعد ان انماط التنمية المتبعة حاليا باهدافها والياتها لايتسع لغير ذلك ..

ارقام

ولكن تبقى مع ذلك . حقيقة ان وضع الطفل العربي مازال متخلفا الى حد بعيد . وهو بكل الصور . لا يدل على ان التنمية المتبعة . جعلت تغيير هذا الوضع من اولوياتها . كما لايدل على ان الخدمات التي توفرها تؤدي بالضرورة الى الاستفادة منها .. ورغم ان دلالة الارقام تبقى نسبية . فانها تقول :

- ان سكان البلاد العربية (١٩٠ مليونا) يتزايدون بنسبة ٣ر٢٤ بالمئة سنويا . وهي نسبة نمو طبيعية . وان هؤلاء السكان موزعون توزيعا تزايدت فيه نسبة سكان المدن الى ماينا هز الـ ٦٠ بالمئة . بعد ان كانت الغلبة لسكان الريف والبوادي الى وقت قريب .

- ان عدد السكان الذين هم دون الـ ١٤ سنة يمثل ٣٥ بالمئة او اكثر . وان هذه النسبة اخذة في الازدياد . وهذا يعني وجود مايقارب من ٩٠ مليون طفل عربي تحت الـ ١٤ .

- تعد البلدان العربية . ضمن البلدان ذات الوفيات المرتفعة عاليا بين الاطفال الرضع . باستثناء الكويت (٢٣ بالالف) والامارات (٣٨ بالالف) ولبنان (٤٨ بالالف) وان هناك اقطارا عربية تنتمي الى المجموعة الاكثر تضررا في العالم . مثل الصومال وجيبوتي (١٥٥ بالالف) وموريتانيا واليمنين (٣٥/ بالالف) والسودان (١٢٠ بالالف) وعمان (١١٥ بالالف) .

- ان حاجات الطفل ورعايته . تختلف بين قطر واخر . وحتى داخل كل قطر . هناك تباين ماساوي في اساليب رعاية الطفل .

مردود مضاد

وبالعودة الى مراجعة اثار التنمية المتبعة حاليا . والتي ادت بعض سياسات خدماتها الى نقيض اهدافها . يشير بعض الخبراء الى سياسة التعليم كمثال على ذلك . فالجهود العربية التي بذلت في هذا المجال هي جهود كبيرة وعملاقة . ولكنها اعطت مردودا مضادا . خاصة عندما يصبح ماتحصل عليه الاطفال - خلال فترات نموهم - من معرفة . عامل تازم نفسي وتهميشا اجتماعيا لهم لاسيما في الريف العربي . كما ان اغلب البلدان العربية تعاني تضخما في عدد المتعلمين الذين تحول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دون استفادتهم من معرفتهم . او استفادة المجتمع والدولة منهم . ولهذا افرزت انماط التنمية التعليمية القائمة حاليا . تباعدا تدريجيا بين التعلم والتطور الاجتماعي . واصبح اتساع نشر التعليم عاملا من عوامل اتساع البطالة وتعميق الكبت . لاسيما في الفئات الفقيرة (مثل مصر) .

وماجرى في قطاع التعليم . ينسحب ايضا على القطاعات الاخرى وخاصة في مجالات تنمية الخدمات الاجتماعية .

ان المخططات التعليمية والثقافية والاجتماعية لتنمية الطفولة العربية يجب ان تسير في خط متواز مع المخططات الاقتصادية وتنمية الموارد . وتوفير الفرص امام الاطفال عندما يكبرون كي يجدوا مكانا لهم تحت شمس مجتمعاتهم ينمي قدرتهم الشخصية وابداعهم الحقيقي للنهوض بالتنمية الشاملة للوطن .

واذا كان الانسان العربي هو احد المشاريع الحضارية . التي لم تكتمل بعد . فان الطفل العربي . هو مشروع ذلك المشروع . كما يقول الدكتور محمود احمد موسى وان المشاريع الحضارية . هي مشاريع مستقبلية وبالتالي فانها لن تقوم الا على سواعد اطفال اليوم ..

ولكن ... هل حقا انه في الامكان تصور خطة عربية حقيقية تضع الاطفال في مقدمة اهتمامات السعي الى مستقبل عربي ينجز فيه اطفال اليوم حلمنا الكبير في التقدم والرخاء ؟

ان الرعاية المطلوبة للطفل العربي . قد تكون تعبيرا عن طموح عربي في مستقبل مثالي . ولكن مادام نسق التنمية الحالي متواصلا . سيبقى هناك فرق ومسافة - كما يقول الدكتور الطاهر - بين طفل يموت جوعا في بقاع عربية . واخر يموت من التخمة في بقاع عربية اخرى ..

اورينت برس





تدويل الازمة اللبنانية من البوابة الجنوبية

بيروت - مراسل « الثورة » :

بين عام ١٩٧٨ تاريخ الاجتياح الصهيوني الاول للبنان وعام ١٩٨٨ جدد مجلس الامن الدولي لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب عشرات المرات . توجها مؤخرا القرار بالتجديد فترة اخرى للقوات الدولية في ٢٩ من كانون الثاني الماضي وهو يحمل الرقم ٦٠٩ ويقضي بالتجديد فترة ستة اشهر جديدة للقوات الدولية تنتهي في ٣١ تموز ١٩٨٨.

جلسة عادية جدا لم تلق فيها كلمات رسمية ولم تتخللها اية مناقشة ودامت اربع دقائق فقط فكان ذلك بمثابة انذار تبلغته الدوائر السياسية والدبلوماسية اللبنانية بقلق واهتمام بالغين وعدت التمديد الروتيني للقوات الدولية في الجنوب بمثابة اشارة الى ان الجبارين الاميركي والسوفيتي في شغلهما الشاغل في الاولويات والقضايا الاساسية مما يعني ان الانسحاب الصهيوني من الجنوب مهمة معقدة ومرتبطة بعناصر كثيرة تحملها قضايا وازمات الشرق الاوسط الرئيسية الاكثر تفجرا.

فالدبلوماسية الدولية نصحت خلال مناقشات الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ثم في الجلسة العادية للتجديد للطوارىء . نصحت المسؤولين اللبنانيين على اعلى المستويات بالفصل بين موضوع مهمة القوات الدولية وبالتالي عملية التجديد الروتينية لها وبين موضوع الاحتلال الصهيوني .

ومغزى هذا الفصل بنظر المصادر الدبلوماسية الدولية ان ينتظر لبنان الوقت الملائم ويختار الاطار الملائم لطرح موضوع تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب حين تتوفر ملحقات هذه القرارات في اطار المؤتمر الدولي بالذات دون ان يعني ذلك تراخي النشاط الدبلوماسي اللبناني حول هذه المسالة . بل على العكس فان فترة الانتظار المطلوبة هذه يجب ان تكون فترة تنشيط للدبلوماسية اللبنانية وضغوطاتها من اجل جعل اكبر عدد ممكن من الدول يندد في كل مناسبة بالاحتلال الصهيوني وعلى نحو ضاغط بحيث لايتحول هذا الاحتلال امرا عاديا وواقعا دائما ومن اجل ابقاء موضوع تنفيذ القرارات الدولية موضوعا ساخنا.

وفي هذا السياق يمكن القول ان مجرد التجديد للقوات الدولية في الجنوب مع التاكيد على وحدة وسيادة لبنان مسالة ايجابية في حسابات لبنان الصعبة لانجاز تحقيق الانسحاب الصهيوني الكامل وغير المشروط من اراضيه كمقدمة ضرورية لحل ازمته الداخلية المعقدة :

لكن مصادر سياسية لبنانية تتساءل في هذا المجال فتقول ان عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي لم تنفذ حتى الان ولابد والحالة هذه من تصعيد نوعية المساعي اللبنانية وبالتالي تغيير نمط تعاطي مجلس الامن مع الصيغ المطلوبة لتنفيذ قراراته .

وحول هذا الموضوع تتحدث مصادر دبلوماسية لبنانية عن امكانية مطالبة لبنان بدعم عربي ودولي بتشكيل لجنة دولية دائمة في اطار مجلس الامن والامم المتحدة تتولى متابعة موضوع عدم تنفيذ الكيان الصهيوني قرارات مجلس الامن على غرار اللجان المشابهة التي انشاتها الامم المتحدة .

وتضيف المصادر نفسها ان هذا التوجه الدبلوماسي بالاضافة الى رصيد الدعم الرسمي والشعبي اللبناني للمقاومة الوطنية ضد الاحتلال وفعاليتها المتزايدة التي تفوق اهمية تنشيط المساعي الدبلوماسية والتحريك السياسي لقضية الاحتلال وتتكامل معهما في الوقت نفسه .

مصادر نيابية لبنانية تتحدث في هذا المجال عن علاقة لبنان بالمؤتمر الدولي مشيرة الى ان لبنان معني بهذا المؤتمر بصورة مبدئية . لكن مع شروط توفر عدم التورط في قضايا لاتهمه مباشرة في اطار هذا المؤتمر .

وتضيف : ان دخول لبنان المؤتمر الدولي مفروض بفعل تسوية « مشكلة اللاجئين » على ارضه اذ ان تواجد اكثر من نصف مليون فلسطيني على ارضه يرتب عليه ضرورة الاشتراك في اعمال هذا المؤتمر كي لاتتخذ قرارات على حسابه .

اما عن شروط حضور هذا المؤتمر فتذكر المصادر اللبنانية النيابية منها:

- ان لا علاقة للبنان بكل مايتعلق بالقرار ٢٤٨ الا في الجانب المتعلق بمستقبل الفلسطينيين وفي اطار رفض كلي للتوطين .

- الاصرار في المؤتمر على ان لايتجاوز لبنان في بحث قرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقرارات اللاحقة به واتفاقية الهدنة المعقودة بين حكومة لبنان والكيان الصهيوني في ٢٣ اذار ١٩٤٩.

- التمسك بالوسائل الآيلة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والداعي الى انسحاب كامل وغير مشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي اللبنانية .

وتلفت مصادر المجلس النيابي اللبناني الى مسالة اخرى تتعلق بالانتفاضة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانعكاساتها الايجابية على الوضع اللبناني . راهنا ومستقبلا ثم انعكاساتها على الوضع الداخلي في فلسطين المحتلة .

وترى هذه المصادر ان موضوع الانسحاب الصهيوني من الجنوب سيكون على جدول البرامج الانتخابية الصهيونية المتصارعة وهذا مايفيد لبنان اذا ما استطاع توظيف الاحداث اقليميا ودوليا على قاعدة تماسكه الداخلي حول التحرير والوفاق في الوقت نفسه . فالازمة اللبنانية دخلت اطار التدويل من البوابة الجنوبية وعلى المعنيين ان يحسبوا حساب كل الاوراق المتاحة بين ايديهم .

المرأة العربية

بين العمل والوظيفة الاسرية

[illegible] نجم عبود نجم

ان واحدا من المؤشرات الدالة على التطور الاجتماعي والاقتصادي في كل بلد هو زيادة مشاركة المراة في العمل . من حيث ان هذه المشاركة تعني اولا ان المراة اخذت فرصتها في العمل شانها شان الرجل بعد ان كانت صيغة تقسيم العمل (حسب النوع) تقوم على الرجال في العمل والنساء في البيوت . كما تعني المشاركة ثانيا ان الهدر في الطاقة البشرية النسوية يتناقض مع اية فرصة عمل نسوية تضاف الى القوى العاملة . وثالثا ان مشاركة المراة لابد من ان تعني ان المراة قد حصلت على مهارات تدريبية او شهادة تعليمية تجعلها قادرة على اداء العمل . وهذا الاعداد المهني او التعليمي وهذا العمل الذي تضطلع به لابد من ان ينعكس على المستوى الاجتماعي والتربوي للاسرة ووظائفها وفي مقدمة ذلك على الانجاب وتربية الابناء .

وفي الاقطار العربية كانت مشاركة المراة ضعيفة ولاتكاد تذكر في بداية هذا القرن . كما كان تطور ادوار المراة بطيئا ويعتمد على التاثيرات الغربية . ولكن وبعد استقلال الاقطار العربية وطرح الكثير من الاهداف والمطالب الخاصة بتحرير المراة والعمل على تعليمها. بدات هذه المشاركة تاخذ ابعادا اجتماعية واقتصادية مهمة . ولكن بقيت المشاركة لاتمثل حجما كبيرا باستثناء المشاركة في العمل الزراعي بوصفه القطاع التقليدي لعمل المراة . ولكن مع برامج التنمية الكبيرة والواسعة في فترة السبعينات حدث التطور الكبير في مساهمة المراة ودخولها في المجالات المختلفة ولتبدا نسب هذه المساهمة تتزايد في القطاعات الاخرى كالخدمات والصناعة .

ورغم ان مساهمة المراة العربية في العمل مازالت ضعيفة حيث انها بالمتوسط لاتتجاوز ١٠٪ وانها في بعض الاقطار العربية لاتتجاوز نسبة مساهمتها ٤٪ في حين ان نسبة مساهمة المراة في الدول المتقدمة تتراوح بين ٤٥٪ في الاتحاد السوفيتي و ٣٧٪ في اميركا الشمالية واوربا الغربية و ٣٣٪ في جنوب شرقي اسيا و ٢٥٪ في امريكا اللاتينية . نقول رغم ان مساهمة المراة العربية مازالت متدنية فان فهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي احاطت بالمراة لكفيل بالكشف عن الصعوبات والعراقيل التي واجهت قضية المراة وزيادة مشاركتها. وفي ما يلي بعض الملاحظات الاساسية التي ترد في هذا السياق :

اولا : افتقار الكثير من الاقطار العربية الى رؤية واضحة حول قضية المراة وادماجها في جهود التنمية حيث ان مشاركة المراة لاتبدا بالعمل وانما تبدا باعداد المراة وتعليمها حسب الاحتياجات وتنتهي باملاء للمراة لمواقع العمل الحقيقية . بما يجعل نصف المجتمع ونصف القوى العاملة في مواقعه الصحيحة في خدمة التنمية وليس في مواقع هامشية عادة ماتتسم بالتمييز في فرص العمل وفي مستويات الاجور وفي فرص الاستمرار بالعمل .

ثانيا: ان محدودية الموارد في الاقطار العربية ذات الكثافة السكانية النسبية عادة ماتكون قيدا على مشاركة المراة خاصة وان تجارب بعض الاقطار العربية [illegible] ان فرصة العمل الواحدة تمنح للرجل عند [illegible] اي ان المراة بفعل وظائفها [illegible] الرجل في سياسات التشغيل وهذا [illegible] مساهمة المراة .

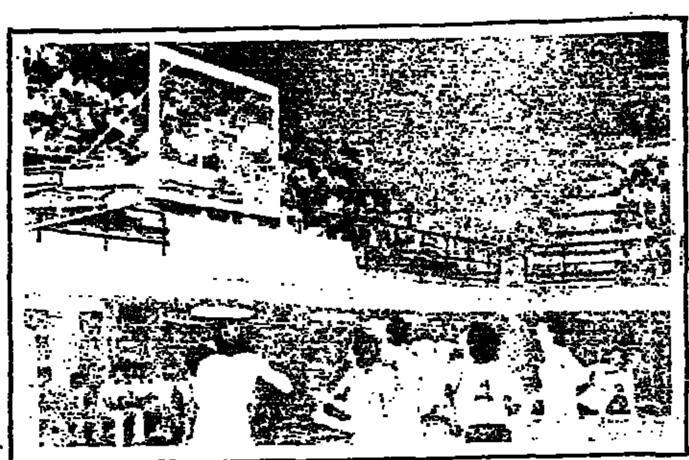
[illegible] نسب مساهمة المراة في العمل كما هو [illegible] نلاحظ انها تستعين بالعمالة [illegible] الوطنية لمواجهة حاجتها الى القوى [illegible] العبء يكون مزدوجا حيث [illegible] وفي حالات اخرى تكون [illegible] عدم استخدام الطاقات النسوية [illegible].

رابعا: [illegible] قدرتها على القيام بوظائفها [illegible] الاطفال والعمل خارج المنزل . [illegible] المساعدة والمعوضة عن [illegible] في حالات كثيرة تواجه الخيار اما [illegible] في حين ان التنمية المتكاملة تساعد [illegible] قادرة على القيام بالوظائف [illegible] وتطوير قدراتها المهارية والذهنية في [illegible].

[illegible] بحاجة الى طاقات ابنائه [illegible] في التنمية الاقتصادية والاجتماعية [illegible] من اجل ذلك لابد من ايجاد الصيغ [illegible] المراة في التنمية وبرامجها حيث [illegible] موحدة في هذا المجال . وان [illegible] الاقتصادي والاجتماعي مابين [illegible] في التنمية وبين وظائف المراة [illegible] اهداف المجتمع الانجابية [illegible] ايضا في هذا المجال على اهمية [illegible] من اجل تحقيق التطور المتوازن في [illegible] تسجل ادنى المستويات في العالم [illegible] فيها لتطوير هذه المساهمة من [illegible] دور الحضانة والعمل الجزئي [illegible] الحمل والولادة والامومة وتوفير [illegible] بما يخفف من جهد الامهات والمراة [illegible].

على كأس عدي صدام حسين بكرة السلة ..

الجيش يلاعب الشباب ، والرشيد يلاقي الطيران .. اليوم



تجري عصر اليوم في قاعة صدام حسين الرياضية المغلقة مباراتان ضمن الدور الرابع من بطولة كاس السيد عدي صدام حسين لفرق اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة ..

ففي الساعة الرابعة يلتقي فريقا ناديي الجيش والشباب بتحكيم السيدين حارث شاكر وعبدالغني حمودي تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة فريقي الرشيد والطيران بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وجواد رزوقي .

وضمن الدور ذاته تجري يوم غد مباراتان اخريان في نفس القاعة حيث يلتقي في الساعة الرابعة فريقا الشرطة والكرخ بتحكيم السيدين مؤيد سلمي وزهير محمد صالح تعقبها مباراة الطلبة والاعظمية بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورافد يحيى .

على صعيد اخر تغلب فريق نادي الطلبة على فريق نادي الطيران بـ (٨١ ـ ٧٨) نقطة في مباراتهما التي جرت امس الاول في قاعة الصقور ضمن الدور الثالث لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة السلة .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان زهير محمد صالح ورافد يحيى قد انتهى بتقدم الطيران بـ (٤٦ ـ ٣٨) نقطة .

وضمن الدور ذاته تغلب فريق نادي الموصل على فريق نادي الاعظمية بـ (١٠٦ ـ ٩٠) نقطة في مباراتهما التي جرت في قاعة الصيلخ .. وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد وفؤاد عبيد بـ (٥٤ ـ ٥٣) نقطة لصالح الموصل .

كما فاز فريق نادي الكرخ على الجيش بـ (٨٩ ـ ٨٥) نقطة في مباراتهما التي جرت في قاعة صدام حسين بتحكيم السيدين حارث شاكر وخليل مجيد بعد ان كان شوطها الاول قد انتهى لصالح الجيش بـ (٤٣ ـ ٤٢) نقطة في حين فاز البحري على العمارة بـ (٨٩ ـ ٧٩) في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد جاسم حنون في ميسان بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمود كتو .

اما مباريات الشباب لهذه الاندية فقد اسفرت عن فوز الجيش على الكرخ بـ (٥٦ ـ ٤٦) والموصل على الاعظمية بـ (٨١ ـ ٥٨) والطلبة على الطيران بـ (١٠٧ ـ ٤٦) نقطة .

اختتام بطولة القوس والسهم

حصل الرامي باسل يوسف على بطولة فعاليتي القوس والسهم التي نظمها الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة مساء امس في ملعب كلية التربية الرياضية وجمع (٤٧٥) نقطة ..

وجاء المتسابق فائق حمود ثانيا برصيد (٤٤٧) نقطة في البطولة التي شارك فيها (١٢) متسابقا من الاتحاد واحتل المركز الثالث المتسابق كريم حمد وجمع (٣٩٩) ..

واسفرت المنافسات الفرعية بالفعاليتين لمسافة ٥٠ م عن فوز الرامي فائق حمود بالمركز الاول وجاء الرامي باسل يوسف ثانيا والرامي محمد علي فياض ثالثا بينما جاء الرامي باسل يوسف بالمركز الاول في منافسات الفعاليتين لمسافة ٣٠ م يليه الرامي كريم حمد ثانيا وفائق حمود ثالثا ..

وفي ختام المنافسات وزع السيد سردار مرزا محمود عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة الجوائز على الفائزين ..

دوري الطاولة يبدأ السبت

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والجيش في قاعة الصقور السبت المقبل بطولة دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة الطاولة ..

وتشارك في البطولة كذلك فرق اندية الطيران والشباب وبابل والسليمانية والسياحة والتاميم والنجف والمثنى ..

بطولة القطر للشباب بالجودو تختتم اليوم

تختتم في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة مركز شباب القائد في الصالحية نزالات بطولة القطر للشباب بالجودو .

وكانت البطولة قد بدأت مساء امس حيث تشارك فيها اندية ومراكز الشباب للاوزان كافة .

فوز الكوفة على البحري بالكرة الطائرة

ضمن الدور التاسع لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة فاز فريق نادي الكوفة الرياضي على فريق النادي البحري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف وحكمها السيد ابراهيم هدو .

وانتهت اشواط المباراة ١٦ ـ ١٤ و١٥ ـ ٧ و١٧ ـ ١٥ على التوالي .

وقفة

لنصفق للمبدع بلا تعصب !

● ظاهرة حماسة الجمهور لفريقه مؤشر ايجابي طالما سعت الصحافة لتعزيزه لانه يخلق حالة من التواصل بين اللاعبين ومشجعيهم مما يدفعهم لمزيد من العطاء لتبقى صورتهم مضيئة في اذهان متابعيهم ومحبي العابهم .

● هذه الظاهرة الصحية كانت محط رعاية وتقدير الصحافة منذ الخمسينات لان التشجيع كان يتصف الى وقت سابق طويل بنفس يحيي الاجادة من اية جهة كانت حتى وان جاءت من لاعب لفريق منافس ، وبالدقة اتصف التشجيع العراقي بالانحياز للمبدع ضيفا كان ام منافسا محليا فسمي جمهورنا بالجمهور المثالي .

● وكنا في الزمن السابق نحسد كصحفيين عراقيين من قبل اشقائنا العرب ، لان ملاعبنا كانت خالية من التعصب الاعمى اي الانتصار للاعب الذي نحب مجيدا كان ام متعثرا كما انها خلت تماما من النفس الذي لايميز بين لاعب وطني نهتف له اليوم ونصرخ في وجهه في يوم اخر لانه ينافس لاعبا ننحاز لناديه .

● نعم من حق الجمهور ان يصفق طويلا للاعبي النادي الذي يشجعه ولكن بحدود مقبولة ، ترفض الانفلات لدرجة ان يكون التشجيع على حساب اللاعبين الاخرين فالهتاف المحبب مطلوب ولامعنى لمباريات بلا عواطف ومشاعر والمرغوب في ذات الوقت ان تنحسر من ملاعبنا الاصوات المحدودة التي تحاول دون وعي تشويه عواطفنا النبيلة الجميلة ..

● لا انكر للجمهور حق التعاطف مع لاعبين احبهم ولكنني المس مسحة في غياب الوعي لدى البعض منهم عندما يتنكرون حتى للاعبيهم ان اخفقوا في مباراة محددة او رفعوا اصواتهم نشازا في وجه لاعبين وطنيين سنهتف لهم لاحقا بالضرورة لانهم نافسوا لاعبي فريق نعجب به ..

● هذه ظواهر احسبها خارج قياسات المحبة العراقية الكريمة التي جسدها جمهورنا النبيل في الماضي ومازال وسيظل في ملاعبنا وهو يتابع العاب لاعبينا العراقيين وهم ابناء هذا الوطن ونبتة ارض واحدة سواء انتموا للزوراء او للرشيد او للطيران او للشرطة او لغيرها من الاندية .

● من اجل ان يبقى التشجيع العراقي في ملاعبنا نقيا يتصف بالوفاء الدائم للاعبين وبعيدا عن التعصب الاعمى ادعو لان نركز الهتاف كما كنا ابدا للابداع اولا ولمن نحب خصوصا ان ابدع ثانيا وللاعب الوطني حتى وان كبا مرة في مباراة تنافسية اتحادية ..

● لنعمل ذلك ولي ثقة كبيرة بان الجميع حريصون على ان نبقي ملاعبنا بعيدة عن الاصوات النشاز ..

ضياء حسن

بدوري الكرة

الرشيد والطيران في لقاء مهم .. اليوم

سيتعين على فريق نادي الرشيد الفوز في مباراته اليوم على فريق نادي الطيران ليبقى امله قائما في تسميته بطلا للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .. وكذلك الحال بالنسبة للثاني حيث ان فوزه هو الاخر سيتوجه بطلا لهذه المرحلة .

هذا ماينتظر ان يحدده لقاء اليوم الذي سيقوده السادة فاروق توفيق وسلمان حاتم ومحمد سليم وجورج عيوش في الساعة الثالثة عصرا في ملعب الشعب وهو لقاء مؤجل من الدور العاشر للمرحلة المذكورة .

ومعلوم ان ترتيب الفرق للمرحلة الاولى باستثناء المباريات المؤجلة كالاتي .

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الطيران	١٤	٩	٣	٢	٢٢	١٤	٢١
٢ ـ الشباب	١٥	٦	٧	٢	١٥	٨	١٩
٣ ـ الجيش	١٤	٧	٣	٤	١٩	١١	١٧
٤ ـ الشرطة	١٣	٦	٥	٢	١١	٧	١٧
٥ ـ الصناعة	١٥	٤	٩	٢	١٠	٧	١٧
٦ ـ الزوراء	١٥	٦	٤	٥	١١	١٢	١٦
٧ ـ الطلبة	١٥	٣	٩	٣	١٢	١٣	١٥
٨ ـ الرشيد	١٠	٦	٢	٢	١٥	٦	١٤
٩ ـ النفط	١٥	٦	٢	٧	١٦	١٨	١٤
١٠ ـ البحري	١٥	٤	٥	٦	١٢	١٦	١٣
١١ ـ الموصل	١٣	٣	٦	٤	١١	١٠	١٢
١٢ ـ التجارة	١٥	٣	٦	٦	١٢	١٦	١٢
١٣ ـ الميناء	١٥	٣	٦	٦	١١	١٩	١٢
١٤ ـ اربيل	١٤	٣	٥	٦	١٥	١٨	١١
١٥ ـ صلاح الدين	١٥	١	٨	٦	١١	١٧	١٠
١٦ ـ النجف	١٥	١	٦	٨	١٠	٢٤	٨

كلمات مطلوبة

● باتت الفرحة غير مكتملة في اغلب الاحيان بعد منح حكم المباراة احد فرقنا المتقدمة ضربة جزاء .. حيث سرعان ماتخيب الامال لدى اللاعبين والجمهور عندما يخفق اللاعب المتخصص بادائها !!

والحالة اصبحت متكررة ولدى الكثير من الفرق فخلال الاسبوع المنصرم اضاع علي حسين ضربة جزاء لفريقه في نهائي بطولة السيد عدي صدام حسين كان من الممكن ان تؤدي الى تغيير نتيجة المباراة لو لعبت باتقان . كما اخفق لاعب الزوراء عدنان حمد بتسجيل ضربة جزاء في مرمى الطيران ..

والحالة هذه لايتحمل عبء عدم التنفيذ الجيد فيها اللاعب فحسب فللمدرب نصيب كبير في تحمل مسؤولية اهدار هذا الهدف الاكيد . نامل ان نرى معالجات جادة لهذه الحالة المتكررة لتقليص الفرص الضائعة في التسديد .. !!

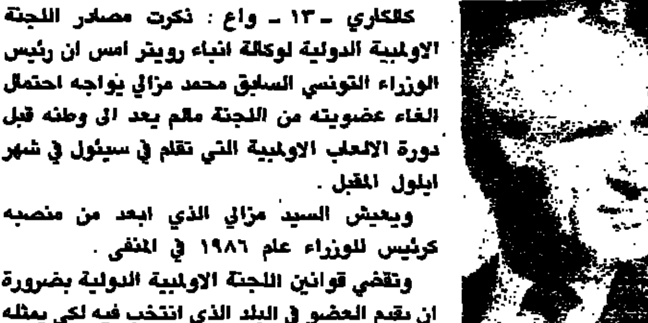
● بدأت مباريات الدور الاول في المرحلة الثالثة في دوري الدرجة الاولى بكرة اليد وكان الاتحاد المركزي للعبة قد انهى جميع مباريات المرحلتين الاولى والثانية بنجاح .

لقد اثمرت المرحلتان الاولى والثانية نتائج ايجابية نتيجة تكثيف المباريات وخلق حالة من الاثارة والتنافس لدى اللاعبين واخذت بيد المدربين للتصحيح السريع في اخطاء اللاعبين ومكنتهم من دراسة مستوى الفرق المتبارية بشكل يؤهلهم لتقديم الافضل .

ان انجازات الاتحاد جديرة بالتثمين لمردودها في تطوير اللعبة وتوسيع جماهيريتها ولعل نتائج منتخبنا الوطني في مبارياته التي يخوضها مع الفرق التونسية الشقيقة ادلة كافية لتقدم مسيرة اللعبة وماوصلت اليه من مستوى متقدم

● عبدالقادر القرهغولي ●

هل تلغى عضوية مزالي في اللجنة الاولمبية الدولية ؟



كالكاري ـ ١٣ ـ واع : ذكرت مصادر اللجنة الاولمبية الدولية لوكالة انباء رويتر امس ان رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي يواجه احتمال الغاء عضويته من اللجنة مالم يعد الى وطنه قبل دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيئول في شهر ايلول المقبل .

ويعيش السيد مزالي الذي ابعد من منصبه كرئيس للوزراء عام ١٩٨٦ في المنفى .

وتقضي قوانين اللجنة الاولمبية الدولية بضرورة ان يقيم العضو في البلد الذي انتخب فيه لكي يمثله في اللجنة .

الاتحاد الدولي للملاكمة يرفع حظرا اخطأ بفرضه على الاتحاد العربي

تونس ـ ١٣ ـ واع صرح الطيب الحويشي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة في تونس امس ان قرار الايقاف الذي سبق ان فرضه الاتحاد الدولي للعبة على الاتحاد العربي بسبب عدم تقيده بقوانينه قد رفع .

وذكر الحويشي لوكالة الصحافة الفرنسية بان الاتحاد العربي ابلغ الاتحاد الدولي مؤخرا بانه سيعقد اجتماعا جديدا لجمعيته العمومية خلال شهر ايار المقبل في المغرب بشكل يتطابق مع الانظمة المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي .

(رياضة وشباب) يبدو ان الحويشي ولاسباب شخصية كان قد زج الاتحاد الدولي في موقف ليس من اختصاصه فالاتحاد العربي هيئة عربية رياضية اهلية ذات صفة قومية .. لاسلطة للاتحاد الدولي عليه لامن قريب ولا من بعيد سوى الرغبة المشتركة في التعاون وحقيقة القرار الجديد لاتعدو ان تكون عودة عن خطـا ارتكبـه الحويشي بزجه الاتحاد الدولي في امور لاتتصل به لامن قريب ولا من بعيد فالاتحاد العربي يتمتع باستقلالية لاتخضعه الا لانظمته الداخلية . والعودة في تقرير التزامه بتلك الانظمة يعود لجمعيته العمومية وهي مؤسسة تضم ممثلين عن الاتحادات الرياضية العربية القطرية . لذا فلا علاقة لذلك الاتحاد الدولي في شؤون عربية خاصة ..

ولولا نزوة الحويشي لما تدخل ذلك الاتحاد في ما لايعنيه . والحق هنا على وعي الحويشي القومي !

زاجالو يدرب السد القطري

الدوحة ـ ١٣ ـ واع : اعلن السيد عبدالله حمد العطية رئيس مجلس ادارة نادي السد القطري انه تم التعاقد مع المدرب البرازيلي المعروف زاجالو لتدريب الفريق الاول للنادي لكرة القدم مقابل مبلغ ١٢٠ الف دولار وراتب شهري مقداره ١٥ الف دولار وان العقد لمدة سنة .

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد بنادي السد مساء امس ونقلته وكالة الانباء القطرية ان المدرب زاجالو سيصل الدوحة في الاسبوع الاول من شهر حزيران القادم وسيتولى اعداد الفريق للمشاركة في تصفيات بطولة للاندية الاسيوية .

وصرح بيتر فيلبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والذي حضر المؤتمر الصحفي بان الاتحاد الاسيوي وافق على طلب تضييف قطر لتصفيات المجموعة التي تضم نادي السد الى جانب اندية كل من العراق والاردن وسورية ولبنان والجمهورية العربية اليمنية وستبدأ هذه التصفيات بالدوحة يوم ٢٤ تموز القادم وتستمر اسبوعين .

وقال رئيس مجلس ادارة نادي السد ان الاتحاد القطري لكرة القدم تلقى امس برقية من الاتحاد العربي لكرة القدم تفيد بعدم موافقته على نقل مجموعة نادي السد الى مجموعة جغرافية اخرى غير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم موضحا ان لوائح اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول المجلس لاتسمح بمشاركة اللاعب الاجنبي في التصفيات في حين يسمح بها الاتحاد العربي في النهائيات .

اليوم .. اختبارات لاعبي منتخبنا الوطني للطاولة

يتنافس عشرة لاعبين يمثلون المنتخب الوطني العراقي بكرة الطاولة اليوم في قاعة الاتحاد العراقي للطاولة لتصنيفهم لبطولة صدام التي ستقام في نيسان المقبل والبطولات العربية والدولية التي ستجري خلال هذا العام ..

واللاعبون هم عبدالوهاب عبدالحسين وعماد احمد جهاد وجمال جلال ومنير مبدر جاسم وغدير محمد صالح وزياد طاهر وفارس جبار وانور جواد وسهيل نجم وحسين محمد عزيز ..

استعدادا لدورة الخليج العربي ..
منتخب البحرين يتعادل مع اوستريا فيينا

المنامة ـ ١٣ ـ واع : تعادل المنتخب الوطني البحريني لكرة القدم مع فريق اوستريا فيينا بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في المنامة (امس) في اطار اعداد المنتخب الوطني البحريني لدورة كاس الخليج العربي التاسعة التي ستقام في الرياض الشهر القادم ..

وقد سجل فريق اوستريا فيينا هدفه في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول فيما سجل المنتخب البحريني هدف التعادل في الدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه ..

وقالت وكالة انباء الخليج ان مباراة اخرى ستقام بين الفريقين يوم (الاثنين) كما سيلتقي الفريق النمسلوي في مباراة ثالثة مع منتخب اندية البحرين والاهلي والمنامة يوم السبت القادم ..

افضل اربع لاعبات في العالم يترشحن لنهائيات بطولة دالاس الدولية للتنس

دالاس ـ ١٣ ـ اف : تاهلت المصنفات الاربع الاوائل الى المرحلة نصف النهائية من دورة دالاس الدولية الاميركية للتنس .

ففي ربع النهائي فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى على مواطنتها بربارا بوتر المصنفة السادسة ٦ ـ ٧ و٦ ـ ١ و٦ ـ ١ .. والاميركية بام شرايفر المصنفة الثانية على السوفيتية ناتاليا زفيريفا المصنفة الثامنة ٧ ـ ٥ و٦ ـ ١ .. والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الثالثة على الاميركية ماري لو دانيالز ٦ ـ ٢ و٦ ـ ١ والاميركية زينا غاريسون المصنفة الرابعة على البلغارية كاتارينا ماليفا المصنفة السابعة ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ .

وتلعب نافراتيلوفا في ربع النهائي ضد غاريسون بينما تلعب شرايفر ضد ماليفا .



بطولة بالرماية لقوات اليرموك

احرز فريق قوات مسلم بن عقيل المركز الاول لبطولة قوات اليرموك للرماية بالمسدس الشخصي للضباط فيما احتل فريق امرية الدفاع الجوي المركز الثاني واحتل فريق مخابرة الفيلق المركز الثالث .

اما بالنسبة للرمي بالبندقية فقد احتل المركز الاول فريق قوات العباس وجاء ثانيا فريق قوات مسلم بن عقيل بينما احتل المركز الثالث فريق امرية مدفعية ميدان قوات اليرموك .

وجرت البطولة وهي الاولى لهذا العام في ميدان الرمي لقوات العباس .

في لاس فيغاس ..

اجراءات لحماية الملاكمين من الايدز

لاس فيجاس ـ ١٣ ـ ا ف ب : وافق اعضاء المجلس الرياضي في ولاية نيفادا الاميركية بالاجماع امس الجمعة على تدبير يفرض على جميع الملاكمين الخضوع لفحص سنوي مضاد للأيدز

وتعد نيفادا الولاية الاميركية الاولى التي تتخذ هذا التدبير . وتوجد في هذه الولاية مدينة لاس فيجاس احدى اهم المدن التي تنظم فيها مباريات الملاكمة .

وصرح الدكتور تشارلز روجيرولي عضو المكتب الطبي في الولاية اعتقد انه من دواعي الحرص والمنطق ان تجنب كل ملاكم ياتي للعب في هذه الولاية التقاط الايدز مشيرا الى ان الجرثومة يمكن ان تنتقل بواسطة جروح يصاب بها وجه الملاكم

واضاف ويكمن الخطر الحقيقي عندما يختلط الدم من خلال التحام الملاكمين .

وعلى الملاكمين ان يخضعوا لفحص مضاد سلبي للأيدز كل سنة .. وبالامكان ان تصبح هذه الفحوصات فصلية .. وستكون هذه الفحوصات مجانية لكل ملاكم غير قادر على دفع ١٧ دولارا كلفت عملية سحب الدم .

من جهة ثانية راى عضو المجلس الرياضي في نيفادا دوان فورد انه من غير المفيد ارغام الملاكمين على استعمال قفازات من الكاوتشوك وهو التدبير المعمول به في ولاية نيفادا .

هنا ستقام مباريات دورة الخليج العربي بكرة القدم

ملعب الملك فهد يعمل بالكمبيوتر ولا تدخله اشعة الشمس !

انتهى العمل مؤخرا بملعب فهد الدولي بالمملكة العربية السعودية التي ستجري فيه مباريات بطولة دورة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم في الثاني من اذار المقبل وتستمر حتى الثامن عشر منه وبلغت تكاليفه مليارى ريال سعودي والذي يعد من الملاعب العالمية المتطورة .

ويسع الملعب الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٣ لثمانين الف متفرج ويحتوي على مستشفى لاجراء العمليات الصغرى ومختبر ووحدة للعلاج الطبيعي

ويدار الملعب الكترونيا والتحكم في كافة المداخل والمخارج وحتى حالات الحريق يتم الكشف عنها بواسطة الكمبيوتر فيما تخضع المدرجات والممرات للمراقبة الالكترونية بواسطة ٧٤ كاميرا تتولى ايضا مراقبة مايجري داخل وخارج الملعب .

وصمم الملعب على هيئة خيمة عربية وسقفه يغطي كافة المدرجات وهو مصنوع من الالياف الزجاجية (الفايبر كلاس) المغطاة بطبقة من مادة التيفلون الشفافة التي تسمح بمرور الضوء الا انها لاتسمح بمرور اشعة الشمس ومقاومة للحريق لدرجة الاحتراق ..

حتى نظام سقي ارضية الملعب يتم اوتوماتيكيا وبواسطة الكمبيوتر حيث تم مد انابيب المياه لمسافة ٤٥ سم تحت الارض لضمان سقاية الجذور .

ويعد الملعب الاول من نوعه الذي يحتوي على ساعتين الكترونيتين ملونتين تنقلان الحدث مباشرة وبالحركة البطيئة ويمكن لكل شاشة ان تنقل حدثا مختلفا عن الاخر بنفس الوقت

كما تم تخصيص كابينات لكبار المعلقين الرياضيين اضافة الى ١١ كابينة مماثلة سيتم استخدامها في الدورات المقبلة فيما تم تزويد المقصورة الرئيسية المخصصة لكبار الضيوف باجهزة تكييف وهواتف دولية وفيديو حيث يمكن اعادة لقطات المباراة في اي وقت وخلال اقامتها

اما مقاعد الملعب فانها مرقمة وتخضع للمراقبة الالكترونية .

لكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

انها مجرد فكرة .. !

« السكراب » .. والادوات الاحتياطية الجاهزة .. !

كنت احاول اختيار موضوع لهذه الزاوية من بين الملاحظات والمقترحات التي طرحت امامي خلال الاسبوع .. وكنت مترددا بين هذا الموضوع وذاك .. وبين هذه الملاحظة وتلك ..

فهناك ظاهرة المخالفات التي بدا يمارسها بعض اصحاب سيارات النقل الخاص العاملة على خطوط النقل في بغداد ، بعد الغاء رسوم السنوية والتامين واضافتها الى اسعار الوقود ، واصرارهم على زيادة الاجور بحجج واهية .

وهناك ملاحظات ومقترحات اخرى كان بودي ان اتطرق اليها في هذا الحقل وانا اتهيأ لاعداد مواد الصفحة .. الا انني توقفت عند « فكرة » طرحها امامي (السيد صميم صبيح يوسف نعامة) وهو طيار مدني ، مولع بتصميم هياكل السيارات في ورشته الخاصة ، وتصليح المركبات « كهواية » .. وقد صمم فعلا هيكلا جميلا ومتميزا لسيارة صغيرة جلبت انتباه العديد من المواطنين خلال قيادته لها بين الحين والآخر .. !

ان الفكرة التي طرحها تتعلق باستيراد المواد الاحتياطية للسيارات التي تكلف الدولة مبالغ كبيرة وبالعملة الصعبة .. حيث يضع مقترحا بديلا يساهم في اختزال حجم العملات الصعبة ، وكذلك اختصار عدد الايدي العاملة في تصليح المركبات .. وساترك المجال للسيد صبيح نعامة ليتحدث عن فكرته ..

يقول :

لقد طرأت ببالي هذه الفكرة خلال احدى سفراتي الى خارج القطر بعد ان تجولت في مناطق تجميع « سكراب » السيارات في احدى المدن الاوربية ، والتي تضم الاف السيارات المتروكة بعد تعرضها الى الاصطدام او الى عطل بسيط .. وان معظم اجزاء هذه السيارات سليمة وصالحة .. وهي معروضة للبيع باسعار زهيدة جدا!!

ولنفترض انني احتجت الى باب لسيارتي نتيجة تعرضها لحادث مؤسف .. فان عملية استبدال الباب وتصليحها تحتاج الى الخطوات الآتية :

١ ـ البحث عن باب جديد لدى الوكلاء .. علما بان الباب المعروض لدى الوكلاء هو مجرد هيكل خال من مستلزماته الاخرى .. !

٢ ـ الذهاب الى السمكري اولا لتركيب هيكل الباب .. ثم الذهاب الى ورشة اخرى لتركيب الزجاج والبطانة الداخلية والمقابض ..

٣ ـ الذهاب الى ورشة ثالثة لصبغ الباب باللون المناسب والذي لايمكن ان يكون بنفس اللون الاصلي مهما كان الصباغ ماهرا وحتى لوتوفرت مادة الصبغ المطلوبة .. ! وبعد ذلك يتم تركيب (الترايش) في حالة الحصول عليها .. !

انها طريقة متعبة وغير عملية ، اضافة الى انها غير اقتصادية .. !

اليس من الافضل ان احصل على باب كامل وجاهز ومصبوغ باللون المطلوب نفسه ، من هذه السيارات المتروكة (المسكرية) ؟ !

وكذلك الحال بالنسبة للمحرك .. فان عملية تجديده (تجفيته) تحتاج الى مراحل متعبة عديدة ، والى ادوات كثيرة ، والى التنقل بين ورشة (الفيتر) الى ورشة (الرايمر) والى (الفيتر) مرة اخرى ، والى البحث عن (البساتم ، والرنكات ، والواشرات ، والبطقات بيرن .. وو .. الخ !!) .. وان الحد الادنى لتصليح المحرك يكلف (٥٠٠) دينار .. ولايمكن أن يعود المحرك الى ماكان عليه سابقا..!

في حين ان في مناطق السكراب في الخارج يمكن ان نحصل على آلاف المحركات الجديدة وباسعار زهيدة جدا.. ويمكن تركيب المحرك بكل سهولة وبدون معاناة .. !

وهكذا بقية اجزاء السيارة الاخرى .. !

ولهذا.. اقترح ان تقوم الجهة المعنية بشراء السيارات المتروكة في مناطق (السكراب) في البلدان الاوربية ، والمشابهة للسيارات العاملة في قطرنا.. او السماح للنشاط الخاص باستيرادها.. لان ثمنها زهيد جدا اذا ماقورن بثمن الادوات الاحتياطية المستوردة .. وبالتالي يمكن الاستفادة من اجزائها السليمة كبدائل عن الادوات الاحتياطية ، والاستفادة ايضا من الاجزاء التالفة كمادة خام للتصنيع الثقيل .. علما بان معظم اجزاء هذه السيارات جديدة وسليمة ومتقنة الصنع وهي افضل مما يقوم بتصليحه (الفيترية) !!

● على اي حال .. انها مجرد فكرة كما قلنا في بداية الحديث .. ونأمل ان تحظى بالمناقشة والدراسة والتحقيق .

● عزالدين المانع ●

مقترح جدير بالاهتمام

المكفوفون .. وقرض المصرف العقاري .. !

لقد شملت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة برعايتها الكريمة كل ابناء الشعب منذ اللحظات الاولى لولادتها.. كما خصت اولئك الذين حرمتهم الطبيعة او الظروف من بعض حواسهم الطبيعية واعاقتهم عن اداء بعض مايستطيع الاصحاء تاديته ، بالحنان والرعاية ووفرت لهم الحياة الكريمة المطمئنة كالمكفوفين والمعاقين .

ولم تبخل على هذه الشريحة من المواطنين بتوفير المستلزمات الضرورية التي تخفف من عنائهم وتسهل عليهم مواصلة الحياة بكرامة وعز .

المواطن البصير عبدالمحسن محمد علي ، وهو متزوج وله اربعة اطفال ، وزوجته معوقة هي الاخرى .. طرح علينا مقترحا انسانيا نراه جديرا بان يدرس ويعالج ..

يقول المواطن ..

المكفوف .. كأي مواطن أخر ، من حقه ان يحصل على قطعة ارض سكنية ويشيدها ويحصل على قرض من المصرف العقاري وفق الضوابط ، مادام متزوجا وله اربعة اطفال او اكثر ..

الا ان المشكلة التي يعانيها المكفوفون عموما، هي صعوبة متابعة عملية البناء والاشراف على مراحل العمل التي ترهق حتى الاصحاء .

ويقترح بهذا الصدد ان يسمح للمكفوفين بالحصول على قرض المصرف العقاري المقرر قانونا، في حالة شرائهم دارا متواضعة جاهزة ولكنها غير مرهونة لدى المصرف العقاري .. وبهذا فانهم يتخلصون من عناء البناء ومتابعة الحصول على المواد الانشائية .. علما بانهم لايشكلون ذلك الرقم الذي يرهق المصرف فيما لو تم استثناؤهم ..

انه مجرد مقترح ، نامل ان يحظى بالدراسة والاهتمام .

شكــرا ..

● تعقيبا على مانشرناه بتاريخ ٤ ـ ١ ـ ١٩٨٨ بخصوص انقطاع الماء الخام عن حدائق المتوسطة الشرقية للبنين ، اوضحت مديرية العلاقات والاعلام بامانة بغداد بانه تم تجهيز المتوسطة المذكورة والقريبة من ساحة الفتح بالماء الخام بعد تصليح العطب في الانبوب المغذي لها.

● كما أعلمتنا ايضا بمعالجة ماأشرنا اليه في ٤ ـ ١ ـ ١٩٨٨.. حيث تم تجهيز الدار المرقمة ٧٨ حي المنصور محلة ٦٠١ شارع ١١ والدارين المجاورين لها بالماء الخام بعد ان تعرض الانبوب المغذي للعطل في وقت سابق .

ملاحظتان من منطقة الخاتونية

رسالة عن مجموعة من سكنة اهالي منطقة الخاتونية التابعة الى قضاء المحاويل في محافظة بابل عنهم المواطن عبدالرحمن ذيبان المعماري تضمنت ملاحظتين . الملاحظة الاولى اشارت الى ان المنطقة البالغ عدد سكانها نحو ستة الاف نسمة يتطلع نحو تبليط الطريق الرئيسي الذي يربطها بالمناطق الاخرى وطوله ستة كيلومترات لانه ينقطع عند هطول الامطار ، واذا تعذر ذلك فعلى الاقل اكساؤه بمادة السبيس .

الملاحظة الثانية اشارت الى ضرورة فتح المركز الصحي في المنطقة بعد موافقة رئاسة صحة محافظة بابل على ذلك وتم ترميم عدد من الدور لاتخاذها مقرا للمركز الصحي .

بيني وبينك ..

● الطالب شهاب احمد محمد

ـ لايجوز نقل الطلبة من دراسات غير مستثناة الى دراسة مستثناة ، مثل معاهد المعلمين وغيرها.. بهذا اجابنا المكتب الاعلامي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ردا على مضمون رسالتك ..

● المقاتل صباح حالوب شاهين ـ البصرة

● المواطن سعدون ابراهيم

● المقاتل كريم عباس عبعوب ـ واسط

● المواطن عماد تركي علي ـ ناحية الضلوعية

● فلاح حسين ـ حي الجهاد

● لفيف من ضباط صف قوى الامن الداخلي

● لفيف من الضباط المهندسين في وزارة الداخلية

● المختار شاهين سالم محمد وجماعته ـ قرية نهر صالح ـ البصرة

● الطالبة زينب عدنان محمد ـ كركوك

ـ احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها من ملاحظات .. ونحن واياكم بانتظار الاجابات والمعالجات .

● المواطن ناصر حسين جاسم ـ الدورة

ـ يؤسفنا، اننا لانستطيع معالجة موضوعك الا باحالة واحدة من رسائلك ، وهي التي تخص مكتب السيد وزير النقل والمواصلات ، الى الوزارة ذاتها.. ونأمل ان تحظى بالاهتمام ، مراعاة لظروفك التي اوضحتها في مجموعة الرسائل والاوليات التي احتفظنا بها لك .

● المواطن داخل السيد طارش فياض ـ الشطرة

ـ لقد نشرنا رد وزارة التربية على شكواك بخصوص فصل ابنتك من الاعدادية لماتبقى من السنة الدراسية وذلك في صفحة الثورة والجماهير الصادرة بتاريخ ١ ـ ١ ـ ١٩٨٧ اي قبل حوالي اكثر من عام .. حيث اكدت وزارة التربية بعد تشكيل لجنة تحقيقية في الموضوع بان الطالبة كفاية داخل طارش قامت بالاعتداء على ادارة الاعدادية والهيئة التدريسية ، وان الفصل جاء متفقا وبنود نظام الوزارة .. ولم يطبق بحقها قانون العقوبات الذي يعاقب بكل شدة على فعل من هذا النوع استنادا الى احكام المادة ٢٣٠ من القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ لان مديرة المدرسة بالاضافة الى واجبها التربوي المقدس فهي موظفة مكلفة بخدمة عامة .

● المواطن خضير حمودي باصي :

ـ شكل السيد وزير النفط لجنة تحقيقية خاصة لمتابعة ماورد برسالتك واتضح عدم ثبوت صحة ادعاءاتك ، وانك لم تقدم رسالتك الا من اجل التنكيل بمسؤول المستودع والتشهير به .

نأسف ان تقوم بمثل هذه الاساليب غير المشروعة وغير الاصولية .

● المواطن فاضل ساقي قنبر ـ الطوز :

ـ لامجال قانوني للنظر في طلبك وذلك استنادا الى المادة ١٣ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المتضمنة الزام المشتري للعقار التابع للدولة بدفع نصف المبلغ من بدل البيع خلال ٣٠ يوما وتقسيط بقية المبلغ الى اقساط لاتتجاوز (الخمسة) وان لايمتد اجل آخر قسط الى اكثر من ثلاث سنوات لغير شاغلي الدار وعشرة اقساط سنوية اذا كان المشتري من منتسبي الدولة او القطاعين الاشتراكي والمختلط وممن يشغلون العقار فعلا ..

● المواطن رمضان عودة حسين

اعلمتنا مصلحة اسالة ماء بغداد بانها عالجت موضوع اجور الماء الواردة بالقائمة المرسلة طي رسالتك واصبح المبلغ المطلوب دفعه (١٨٫٤٥١) دينارا بدلا من (٤٧٫٤٥٨) دينارا عن الفترة من ١١ ـ ٨ ـ ١٩٨٦ ولغاية تبديل المقياس في ١٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٧.

● المواطن مازن عبدالرحمن حسن

تقول المديرية العامة للبعثات والعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بانه تم الاعلان عن التقديم للزمالات الدراسية للعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ اعتبارا من ١٥ ـ ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٨٧ وقد تم توزيع اربعة الاف استمارة تقديم على المواطنين خلال هذه المدة المعلنة واشرف عليها ثلاثة موظفين من دائرة البعثات .. وان الدائرة غير مسؤولة عن تصرف بعض من حصل عليها من المواطنين !

● المواطن سعد محمد امين :

اذا كنت الاول على القسم وتتوفر فيك احكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٨٩٢ لسنة ١٩٨٥ او اذا كنت الاول او الثاني او الثالث على قسم الميكانيك حسب قرار المجلس المرقم ٤١٣ لسنة ١٩٨٧ فبامكانك مراجعة معهدك للتاكد من شمولك باي من القرارين المذكورين .

● المواطنة سعدية عبدالجبار حميد

قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بانك تتمتعين بالعطل المدرسية منذ بداية تعيينك ولحين احالتك على التقاعد .. وتم انفكاكك في النصف الاول من السنة الدراسية بتاريخ ٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧ وعليه فانك غير مشمولة بالفقرة ٣ من المادة الخامسة والاربعين . وقد تم الغاء اوامر دائرة رعاية المعوقين الملغاة بالامر الاداري ١٦٩٩ والخاص بمنح عدد من المحالات على التقاعد المكافأة التقاعدية لعدم استحقاقهن الاجازات ماعدا واحدة وهي تستحق الاجازات المتراكمة كونها ومنذ تعيينها وقبل نقلها الى معهد ٧ نيسان لها رصيد مدور عن خدماتها في المركز الاجتماعي في الكريعات .

● المواطن المتقاعد عبدالصاحب حسن علي

اعلمتنا دائرة التقاعد بانها نفذت قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٥٢ لسنة ١٩٨١ بحقك ، وتم منحك الاضافة عن الاولاد المذكورين بطلبك وسوف تظهر في شباط الحالي ١٩٨٨.

● المقاتل رشيد عبدالمجيد :

حولت مصلحة مجاري بغداد طلبك الى مصلحة اسالة ماء بغداد لاجراء اللازم وستوافينا بالاجابة النهائية لاحقا.

● المقاتل عبدالرضا حسون خليف العبيدي ـ بابل :

رغم ان رسالتك وردتنا عقب لقائنا بالسيد محافظ بابل ـ وجها لوجه ـ فقد طرحنا خلال اللقاء ملاحظات مماثلة بعث بها لفيف من سكنة الحي العسكري في الويسية .. واكد المحافظ والمسؤولون بان معظم هذه الملاحظات ستتم معالجتها ضمن الخطة الحالية لعام ١٩٨٨ والخطط السنوية اللاحقة ..

بدون تعليق !!

الرفاق الاعزاء في جريدة الثورة الغراء

الرفاق الاعزاء في قسم الثورة والجماهير

تحية عربية خالصة مفعمة بالحب والتقدير لكم والامنيات الخالصة بالعمر المديد لجريدتنا الغراء .

في البداية اود ان اتقدم لكم بعظيم شكري وتقديري للجهود العظيمة التي تبذلونها في عملكم في سبيل ايصال صوت الحق واخراس اصوات الباطل والدجل ونضالكم الصادق في متابعة كل السلبيات التي تعترض مسيرة ثورتنا العملاقة وبناء دولتنا الجديدة وتعزيز الثورة الادارية التي يقودها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله واهنئكم بمناسبة الخطوة الجريئة في اصدار جريدتنا الغراء بطبعتها الدولية املين لها دوام الاستمرار والعطاء .

رفاقي الاعزاء .

رغم التوجيهات السديدة لقائدنا المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله بشان تقليص الاعتماد على المخاطبات المطولة وتقليص الاعتماد على الصيغ التقليدية (كتابنا وكتابكم) ورغم التوجيهات الواضحة لرئاسة ديوان الرئاسة الى جميع الوزارات والدوائر .. اقول رغم كل ذلك اود ان اضع امامكم نموذجا للمخالفة الصريحة لتلك التوجيهات ، اضافة الى تناسي اولئك المسؤولين لظروف دراستنا وضرورة انهائها باسرع وقت والعودة الى الوطن للمساهمة في البناء الحضاري الجديد الذي يشهده قطرنا المناضل .

رفاقي الاعزاء :

ا ـ في ١٩٨٦/١٢/١٥ سافرت الى القطر بناء على توصية الاستاذ المشرف على اطروحتي الجامعية لنيل شهادة الدكتوراه في موضوع ادارة السيطرة النوعية ، لغرض جمع المعلومات الخاصة بالبحث وقد زودتني الدائرة الثقافية في صوفيا بكتاب ايفاد الى القطر لذلك الغرض .

ب ـ راجعت وزارة الصناعة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٧ بعد ان حصلت على كتاب تسهيل مهمة الحصول على المعلومات من مؤسسة المعاهد الفنية التي اعمل فيها ، فطلبت مني الوزارة ملء استمارة خاصة بطلب المعلومات لغرض رفعها الى وزارة التخطيط/لجنة الاستبيانات . وقد ادرجت في الاستمارة كل ما مطلوب مني من معلومات وماهية المعلومات التي ارغب في الحصول عليها .

جـ ـ بقيت في القطر انتظر حصول الموافقة على المعلومات لغاية ١٩٨٧/٢/٢٨ ولم احصل على اية نتيجة فغادرت القطر يوم ١٩٨٧/٣/١ على امل ان احصل على المعلومات بعد ارسالها الي عن طريق دائرتنا الثقافية .

د ـ اجتمعت لجنة الاستبيانات يوم ١٩٨٧/٣/١٠ ووافقت على المعلومات المطلوبة واقترن ذلك بموافقة السيد وزير التخطيط .

هـ ـ والان تبدأ رحلتي المريرة والطويلة مع المخاطبات التي سادرجها لكم مع نسخة مصورة من كل تلك المخاطبات وعذرا ان اطلت عليكم ولكن ما ذنبي والايام تمضي مسرعة وانا لا عمل لدي سوى الانتظار الممل .

١ ـ خاطبت وزارة التخطيط/لجنة الاستبيانات دائرة البعثات بكتابها المرقم ٦٠ في ١٩٨٧/٣/١٧ تبلغها بحصول الموافقات وارسال المعلومات اليهم بغية ارسالها الى الطالب .

٢ ـ خاطبت دائرة البعثات دائرتنا الثقافية في صوفيا بكتابها المرقم ٦٨٩٠ في ١٩٨٧/٣/٢٤ تعلمها بارسال المعلومات لغرض ايداعها الى الطالب ولكن الكتاب كان ناقصا حيث لم تصل المعلومات الينا !

٣ ـ ابلغت دائرتنا الثقافية دائرة البعثات بكتابها المرقم ٤١٧ في ١٩٨٧/٤/١٥ بانها لم تتسلم المعلومات وعليه يرجى سرعة ارسالها الى الطالب .

٤ ـ اجابت دائرة البعثات دائرتنا الثقافية بكتابها المرقم ١٠٤٣٥ في ١٩٨٧/٥/٦ ولكن ايضا بدون معلومات !

٥ ـ عادت دائرتنا الثقافية بابلاغ دائرة البعثات بكتابها المرقم ٥١٥ في ١٩٨٧/٥/٢٠ بانها لم تتسلم المعلومات المطلوبة .

٦ ـ خاطبت لجنة الاستبيانات دائرة البعثات (استنادا الى كتاب ارسلته الاخيرة الى اللجنة) بكتابها المرقم ١١١ في ١٩٨٧/٦/١٠ بعدم توفر نسخة من المعلومات المطلوبة (ثانية) .

٧ ـ خاطبت لجنة الاستبيانات دائرة البعثات بكتابها ١١٤ في ١٩٨٧/٦/٢٢ بان وزارة الصناعة زودتها بنسخة ثانية من المعلومات وارسلتها بكتابها اعلاه .

٨ ـ ابلغت دائرة البعثات لجنة الاستبيانات بكتابها المرقم ١٣٥٠٤ في ١٩٨٧/٦/٢١ بانها لم تتسلم اي مرفق لكتاب اللجنة المرقم ٦٠ في ١٩٨٧/٣/١٧ !!

٩ ـ اجابت دائرة البعثات لجنة الاستبيانات على كتاب اللجنة المرقم ١١٤ في ١٩٨٧/٦/٢٢ بكتابها المرقم ١٤١٥٩ في ١٩٨٧/٦/٣٠ .

١٠ ـ اكدت دائرتنا الثقافية على دائرة البعثات بكتابها المرقم ٨١٦ في ١٩٨٧/٩/١٨ على ضرورة سرعة ارسال المعلومات .

١١ ـ تقدمت بطلب خطي الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي اشرح فيه كافة الملابسات والمخاطبات العقيمة اعلاه وتم ارسال الطلب بكتاب دائرتنا الثقافية الموجه الى دائرة البعثات ٩٣٣ في ١٩٨٧/١٠/٣٠ .

١٢ ـ ولكن للاسف خاب ظني ايضا فالذي حصل ان دائرة البعثات لم ترفع طلبي الى السيد الوزير وعادت مرة اخرى الى اسلوبها غير المجدي فارسلت كتابها المرقم ٢٥١٤٢ في ١٩٨٧/١١/١٩ تبلغ فيها دائرتنا الثقافية بارسال المعلومات ولكن المعلومات لم تصل ايضا !

١٣ ـ تبلغت بوصول هذا الكتاب يوم ١٩٨٧/١٢/٢٨ من قبل الملحقية الثقافية .

والان هل بامكاني ان اطرح التسؤلات التالية على من يعنيهم الامر راجيا سرعة ايجاد الحل لمشكلتي هذه ـ

١ ـ هل ينسجم تصرف وسلوك الدوائر انفة الذكر مع توجيهات قيادتنا الحكيمة .. وبماذا نستطيع ان نفسره ؟

٢ ـ ياترى من الذي يتحمل مسؤولية التاخير الذي حصل لي في دراستي نتيجة انتظار تلك المعلومات .

٣ ـ من الذي سيوفر لي المعلومات المطلوبة اذا كانت هذه المعلومات (ان حصلت عليها) هي ليست المعلومات التي اطلبها .. وكم سياحتاج من الوقت لذلك ؟؟

ارجوكم طرح معاناتي امام السادة المسؤولين وامام انظار رئاسة ديوان الرئاسة لتكون بالصورة الواضحة عن نماذج لاتزال لم تستوعب مفردات وطموحات الثورة الادارية الجديدة .

ودمتم .

علاء فاضل الحديثي
عضو الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق
فرع بلغاريا
(مدرس مساعد معهد الادارة / الكرخ سابقا)
موفد حاليا بزمالة دراسية

الرشاقة رحمة !
مطالب مشروعة

مواطن كتب الينا ، يشرح ، كما يبدو ، حالة خاصة ، لكنها مثلما نظن حالة عامة .

وهذه الحالة ، تكاد تكون متوحدة في الاسواق الخاصة او اسواق القطاع الاشتراكي ، وهي كون المعروض من الملابس اغلبه بقياس واحد هو المتوسط او الحجم الصغير وهذا طبعا لايلائم السيد احمد مصطفى احمد صاحب الرسالة ، الذي يقول انه مبتلى بكبر الحجم والقامة .

ويقترح ان يتناسب السعر مع الحجم فيرتفع السعر طرديا مع الحجم وحتما ستكون هناك عدالة في هذه الناحية .

تعقيب من مواطني « جنابية الخربانة

عقب المواطن الحاج احمد علي جعفر مع لفيف من سكنة منطقة « جنابية الخربانة » في مشروع المسيب ، على مانشر في « وجها لوجه مع السيد محافظ بابل » في ٤ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ بما يلي :

نود ان نشير الى اجابة السيد قائممقام المحاويل عن طلبنا المتضمن بناء مدرسة ابتدائية وفرش الطريق بمادة (السبيس) لتسهيل حركة المواصلات ، او بناء جسر متواضع مقابل المنطقة ليتسنى لنا العبور الى الجانب الآخر من النهر حيث يمتد طريق مبلط الى محاذاته وهو بحالة جيدة جدا.. مؤكدين الحقائق الآتية :

١ ـ ان المدرستين اللتين اشار لهما في رده تبعد احداهما بمسافة كيلو متر واحد عن مركز الناحية .. اي انها ـ بالنسبة لنا ـ ابعد من مركز الناحية على اطفالنا. اما المدرسة الاخرى فتقع في منطقة (عجرش) .. ولهذا فانهما لاتخدمان ابناءنا، ونفضل ابقاءهم في المدارس الموجودة ضمن مركز الناحية ، في هذه الحالة !!

٢ ـ ان طلبنا الخاص بفرش الطريق بالسبيس لايتعارض مع اعمال استصلاح الارض (التي اشار اليها السيد القائممقام والتي نسمع بها لاول مرة)خصوصا وان الارض مستصلحة منذ فترة طويلة وفيها مبازل !! واذا كانت هناك فكرة للاستصلاح فعلا . اليس من الافضل التفكير مسبقا لايجاد حل لتنقل ابناء المنطقة بدلا من الطريق الحالي الذي يقع ضمن منطقة الاستصلاح . كانشاء جسر للعبور الى الجانب الآخر من النهر مثلا ؟

٣ ـ اننا ندعوكم والسادة مسؤولي المحافظة لزيارة المنطقة والتاكد من معاناتنا ومعاناة اطفالنا. ونرجو تحقيق رغبتنا بانشاء مدرسة (نحن نتبرع لانشائها) على ان تكون ضمن منطقتنا وليس بعيدا عنها. لكي لايحرم الاطفال من الدراسة بعد سقوط كل زخة مطر في الشتاء .

وزارة النفط تعقيبا على ما نشرته الثورة والجماهير

عوقب الوكيل بغرامة مالية وطرد السائق المخالف

[illegible]

قدم الشركة والوكيل المذكور لذلك اتخذ مايلي :

١ ـ معاقبة الوكيل بغرامة ١٠٠ مئة دينار .

٢ ـ طرد السائق اعلاه من العمل لدى الوكيل وسوف تكون العقوبة شديدة في حالة تكراره اية مخالفة مستقبلا . وبذلك نقدم فائق الشكر والتقدير لجريدتكم لتعاونها معنا ونأمل من كافة المواطنين الكرام اخبار هذه الدائرة حالا عن اية مخالفة يرتكبها الوكلاء لغرض انزال العقاب الصارم بحقهم خدمة للعراق العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نمير توفيق عمر
المدير العام

الهاتف واوقات الفراغ .. !!

كلنا يعلم مالجهاز الهاتف من فائدة واضحة في تقريب المسافة بين الاهل والاصدقاء والخلان ، ومالهذا الجهاز من اهمية استثنائية اخرى في حالات الطوارىء المفاجئة ..

وكلنا يقدر ويقوم الجهود التي تقع على عاتق (المنشاة العامة للاتصالات والبريد) ودوائرها المختصة ، وهي تقوم بدورها النشيط خدمة للمواطنين في هذا الجانب .

ولكن مايلفت النظر حقا ويحز في القلب حتما، مايقوم به بعض ضعاف النفوس من الصبية والمراهقين من مضايقات ومعاكسات و (تعارف !!) بعيدا عن الذوق السليم والاخلاق الحسنة .

فنحن لانحبذ (اغتيال) الوقت بالرد على هذه المكالمات الطفولية والنداءات التبذيرية ، ولانريد التعارف المبهم عبر اسلاك الهاتف .

على هذا الاساس ندعو الاسر الكريمة .. ان لاتتوانى عن مراقبة ابنائها وزجرهم ومنعهم من القيام بمثل هذه التصرفات اللامسؤولة ، ولاتتردد في ارشادهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة عن طريق قضاء اوقات الفراغ بممارسة الهوايات النافعة بعيدا عن ايذاء الاخرين .. وذلك بالانخراط في مراكز الشباب والنوادي الرياضية خدمة للصالح العام .

مؤيد حسين فاضل

● المواطن حسن عبود الظالمي ـ قرية البوحويجمة ـ المثنى

ـ اكدت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بان قرية البوحويجمة تقع على امتداد جدول البوحويجمة ، وهي مكتظة باشجار النخيل مما ينتج عند تلامس اشجار النخيل مع اسلاك خط التغذية الكهربائية والتي تؤدي الى التوقفات عند هبوب العواصف وهطول الامطار . وقد اوعزت المنشاة الى المديرية المعنية في المحافظة لاتخاذ مايلزم لمعالجة هذه الحالات .. وتم بالفعل تامين استمرارية التيار الى القرية .

صحيفة اميركية :

ايران تواجه مشاكل مرعبة

واشنطن - ١٣ - واع : اكدت صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية ان النظام الايراني يواجه اكثر المشاكل خطورة حتى الان .
وقالت المجلة ان ابرز هذه المشاكل الصراع على السلطة بين اركان النظام وتدهور الوضع الاقتصادي وتصاعد حركة المعارضة الايرانية للنظام اضافة الى الاخفاقات العسكرية الايرانية امام القوات العراقية .
وذكرت نقلا عن خبراء غربيين قولهم ان احتفالات النظام هذا العام بذكرى تسلمه للسلطة (كانت تخفي مشاكل مرعبة) .
ووصفت الصحيفة في ختام مقالها الذي اوردته وكالة الانباء الكويتية امس خميني بالشخص الذي يحتضر على فراشه .

معارض ايراني

نظام خميني احرق في اتون الحرب كل امكانات ايران وخيراتها

الكويت - ١٣ - واع قال مسؤول في منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة . ان نظام خميني الارهابي المعادي للانسان والمتعطش لنيران الحرب يقف الان على حافة الانهيار . .
واضاف سكرتير الشؤون الخارجية في منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان عصابات خميني في الداخل تفترس بعضها الاخر بعد تصاعد الازمات السياسية والاقتصادية التي بلغت ذروتها في ايران .
واشار في حديث نشرته صحيفة « الانباء » الكويتية اليوم الى ان نظام خميني الفوضوي صانع الموت قد احرق في اتون الحرب التي مضى عليها ثمانية اعوام الشعوب الايرانية وكل امكانات ايران وخيراتها .
وندد السياسي الايراني المعارض بالتعاون والتنسيق بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني العنصريين .

اشتداد صراع السلطة في ايران

لندن - ١٣ - واع قالت مجلة « المجلة » التي تصدر في لندن ان الصراع على السلطة بين اركان النظام الايراني اشتد مع اقتراب موعد انتخابات مايسمى بمجلس الشورى الايراني - في نيسان المقبل .
واضافت في تقرير بعددها الجديد ان البرلمان الايراني المقبل سيكون حلبة رئيسة للصراع على السلطة السياسية بعد موت خميني .
واستعرضت المجلة مراكز القوى المتصارعة على السلطة والتي يتزعمها رفسنجاني ومنتظري وخامنئي وميرموسوي اضافة الى خوئينها المدعي العام للنظام ومحتشمي وزير الداخلية وخلخالي الذي ينوي ترشيح نفسه للمجلس من جديد .

وزير خارجية المغرب يندد بموقف النظام الايراني

الرباط - ١٣ - واع : ندد السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي بموقف النظام الايراني المتعنت من انهاء الحرب ورفضه لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .
ودعا في كلمة له اثناء جلسة من المباحثات عقدها في الرباط الليلة الماضية مع وفد الكونغرس الاميركي برئاسة توني كويلهو عضو الكونغرس الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة ضد ايران لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز الماضي .
وتناولت المباحثات بين الجانبين المغربي والاميركي العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

التحضير لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الاردن

عمان - ١٣ - واع : قالت مصادر وزارة الخارجية الاردنية اليوم ان استعدادات مكثفة تجري حاليا للتحضير لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في عمان في التاسع عشر من الشهر المقبل .
واعلنت المصادر ان لجانا فنية وسياسية واقتصادية متخصصة شكلت لمتابعة الموضوعات المطروحة على المؤتمر .
ويناقش المؤتمر بمشاركة (٨٠) دولة ومنظمة اسلامية وحضور (٢٥٠) شخصية اضافة الى الامين العام للجامعة العربية عدة موضوعات في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وتحديد موعد انعقاد مؤتمر قمة الدول الاسلامية السادسة .

جولة جديدة من المباحثات المصرية التركية

القاهرة - ١٣ - واع : بدات في القاهرة اليوم الجولة الثانية من المباحثات الرسمية بين مصر وتركيا ، بين رئيسي وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي والسيد توركوت اوزال .
وتتناول المباحثات سبل تطوير التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والتصنيع الحربي والثقافة والاعلام والسياحة والنقل والمواصلات اضافة الى القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج العربي جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية وتطورات القضية الفلسطينية .
ويشارك في المباحثات عن الجانب المصري نائبا رئيس الوزراء المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي وعصمة عبدالمجيد وزير الخارجية ، فيما يشارك عن الجانب التركي وزير الدولة للتعاون الدولي ورئيس مجلس ادارة تنمية الصناعات الحربية ورئيس ادارة الامداد بوزارة الدفاع بالاضافة الى اعضاء الوفد البرلماني .
وكان رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق قد وصل القاهرة يوم امس في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

مجلة النصر :

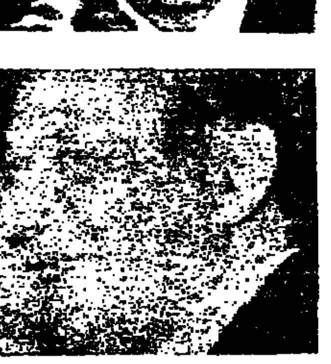
الدعوة لفتح حوار مع نظام خميني دعوة مشبوهة

نيقوسيا - مراسل « الثورة » :
قالت مجلة النصر الصادرة باللغة العربية في قبرص ان الدعوة لفتح حوار مع نظام خميني في نفس الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي بفرض عقوبات على هذا النظام انما هي دعوة مشبوهة لاتستقيم والحد الادنى المطلوب عربيا في هذه المرحلة .
وقالت المجلة انه في ضوء الادراك العميق لحقيقة مواقف النظام الايراني فان المطلوب هو الارتقاء بما تقرر في قمة عمان . وتطويره حتى يشعر النظام الايراني انه يواجه بموقف عربي شامل على المستوى السياسي كما على مستويات اخرى ، وهذا الموقف السياسي ضروري لتثبيت صدق الموقف العربي الذي تقرر في عمان وضروري ايضا لاعطاء ديناميكية للتحرك الدولي باتجاه فرض عقوبات على النظام الايراني .
واضافت المجلة انه مع الادراك بان مثل هذه المواقف والخطوات لم تضع حدا للحرب لان مصيرها سيتقرر في ساحة العمليات وحيث يقف الجيش العراقي متاهبا لاي عدوان مرتقب فان التاكيد على وحدة الموقف العربي وجدية التحرك الدولي هما عاملان مساعدان وان لم يكونا مقررين وتاثيراتهما ان لم تظهر في المدى فانها ستظهر مستقبلا

قبرص ..

انتهت الحملة الانتخابية .. والمنافسة تبدأ اليوم

نيقوسيا - ١٣ - افب : انتهت الحملة الانتخابية القبرصية رسميا اليوم لاعطاء الناخبين فرصة اخيرة للتفكير اثر الحملة الانتخابية .



وتجري الانتخابات غدا لكن الانطباع العام السائد هو انه لن يستطيع اي من المرشحين الاربعة الحصول على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات الشرط الاساسي للفوز ، والدورة الثانية ستحصل حتما الاحد التالي بين المرشحين اللذين سياتيان في راس اللائحة في الدورة الاولى .
الرئيس القبرصي الحالي سبيروس كبريانو زعيم حزب الوسط اليميني مرشح لفترة ولاية ثالثة وينافسه غلافكوس كليريديس زعيم التجمع الديمقراطي وهو حزب محافظ ورئيس الحزب الاشتراكي فاسوس ليساريدس ورجل الاعمال جورج فاسيليو الذي يقدم نفسه مرشحا مستقلا غير ان الحزب الشيوعي « اكيل » يدعمه .
وبعد المهرجانين الانتخابيين الاخيرين في الحملة استفاقت نيقوسيا صباح اليوم متخلصة بشكل مدهش من الملصقات واليافطات التي علقت بكل اعمدة المصابيح . ومنذ الفجر قامت فرق تابعة للبلدية بتنظيف الساحات ولم تترك فيها الا الملصقات المعلقة في الاماكن المخصصة رسميا لها امام مراكز الاقتراع .
ولضمان سير عمليات الاقتراع بلا احداث منع بيع المشروبات الروحية من ظهر اليوم حتى ظهر بعد غد الاثنين بما في ذلك في الفنادق والمطاعم ، وكذلك منع الصيد وموسمه مزدهر حاليا لمدة اربعة ايام .
ويحتفظ ثلاثة من المرشحين بفرصهم كاملة فليساريدس نال اقل من ١٠ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٩٨٣ وليس متوقعا ان ينال اكثر هذه المرة . وجرت الحملة الانتخابية في جو من الحماسة لكن لم يسجل فيها اي حادث حتى تلك المعارك الصغيرة بين معلقي الملصقات .
في المقابل تميزت الحملة بهجمات كثيرة ذات طابع شخصي واتخذت الحملة في الايام الاخيرة طابع الحرب النفسية مع تزايد الشائعات الاكثر طرافة حول صحة مرشح او تنازل اخر لمصلحة مرشح ثالث .
وفي محاولة لاستقدام اكبر عدد من المؤيدين استاجرت الاحزاب رحلات جوية لتمكين القبارصة الذين يدرسون في الخارج خصوصا في اليونان وبريطانيا من المجيء والاقتراع وذلك لقاء مساهمة مالية بسيطة من هؤلاء الناخبين . ووفق شركة الخطوط الجوية القبرصية فان ٥ الاف طالب سيستفيدون من هذه الفرصة .



● فلسطين المحتلة : امراة عربية فلسطينية بعد استشهاد طفل فلسطيني في الرابعة عشرة من العمر خلال التظاهرات في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة امس الاول .



● الجنود الصهاينة يجوبون شوارع نابلس لمواجهة التظاهرة الفلسطينية الواسعة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة .



● جثمان الشهيد الفلسطيني بشير المصري ١٧ عاما وبجواره شقيقته التي تلقي عليه نظرة الوداع قبل نقله الى مثواه الاخير ملفوفا بالعلم الفلسطيني

غارة مدمرة - بقية

في طهران وتطبيقا لنهجنا الثابت والمشروع في حرمان هذا النظام من امداداته النفطية التي يمول بها ماكنته الحربية العدوانية ، فلقد شن الصقور الاصلاء وفي تمام الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة من الليلة الماضية غارة موفقة على هدفين بحريين كبيرين جدا بمحاذاة جزيرة (سري) القصية فسددوا لهما ضربتين دقيقتين ومؤثرتين . كما نفذ صقورنا هذا اليوم (٥٥) مهمة قتالية على قطعات العدو في مسارح العمليات والحقوا به المزيد من الخسائر بالافراد والاسلحة والتجهيزات عاد بعدها صقورنا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله

٢ - حققت طائراتنا السمتية الجسور هذا اليوم (٣٧) طلعة قتالية كبدت العدو خلالها خسائر مهمة بافراده ومعداته ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحمد الله .
٣ - شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) باسحتها قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الاتي :
- قتل عشرين من الاوغاد .
- تدمير ساحبة (بلدوزر) ومجرفة الية (شفل) واعطاب ثلاث ساحبات اخرى .
- تفجير ثلاثة اكداس للعتاد .
- تدمير عجلة وموضعين للمشاة .
٤ - قتل خمسة من افراد العدو وتدمير موضع مشاة واخر للاسلحة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .
٥ - تدمير دبابة وعجلة وموضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .
٦ - تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) الحاق الخسائر التالية بالعدو
- تدمير ثمانية مواضع للمشاة .
- قتل اثنين من افراد العدو .
- حرق وتدمير زورقين وطوافة .
- تدمير ساحبة (بلدوزر) واعطاب عجلة .
٧ - تمكنت قطعاتنا الشجاعة في جبهة الفيلق السابع من تدمير رشاشتين للعدو وموضعين للمشاة وثلاثة مراصد ومجرفتين اليتين (شفلين) وفجرت كدسا للعتاد كما قتلت ثلاثة من الاوغاد

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ / شباط / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بمايلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
استمرارا في توجيه الضربات الموجعة للنظام الصهيوني الحاكم في طهران وتطبيقا لنهجنا الثابت والمشروع في حرمان هذا النظام من امداداته النفطية التي يمول بها ماكنته الحربية العدوانية .
فلقد شن الصقور الاصلاء وفي تمام الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة من الليلة الماضية غارة مدمرة على هدفين بحريين كبيرين جدا بمحاذاة جزيرة سري القصية .
وبعد ان اصابوا هدفيهم اصابتين دقيقتين ومؤثرتين عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين برعاية الله وحفظه .
في ١٣ شباط ١٩٨٨

فشل محاولة - بقية

وقال احد قضاة التحقيق ان وضع القنبلة كان يهدف الى اغتيال الرئيس اللبناني وقد اعد لتفجيرها لاسلكيا .
وكان عمال الصيانة في مطار بيروت قد عثروا امس على قنبلة تحتوي على نصف كيلوغرام من مادة (تي. ان. تي) شديدة الانفجار كانت مزروعة تحت احد المقاعد الامامية في الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٠٧ قبل اقلاعها بقليل الى لارنكا بقبرص لنقل الرئيس الجميل الى صنعاء .
وفي تصريح للرئيس امين الجميل بلارنكا اكد نبا القنبلة وقال ان قدري هو قدر جميع اللبنانيين الذين يعيشون منذ ١٥ عاما على برميل بارود .
وقد وصل الرئيس اللبناني الى صنعاء اليوم في زيارة يجري خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول الاوضاع في المنطقة العربية والتطورات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

ثورة الحجارة - بقية

الذي تفرضه القوات الصهيونية على مناطق الضفة والقطاع وقطع الاتصالات معها وخاصة مع المستشفيات بعد سقوط خمسة شهداء وعشرات الجرحى امس .
واشار الى ان الحواجز اقيمت اليوم في الشوارع وعند العديد من المدن والقرى والمخيمات . واشعلت النار في الاطارات كما رفعت اعلام فلسطين على المباني والاعمدة .
وذكرت الانباء ان مدينة نابلس شهدت تظاهرات جديدة امس بعد ان قتلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين احدهما في الرابعة عشرة من عمره واصابت سبعة عشر اخرين بجروح .
وقالت وكالة رويتر ان الجنود الصهاينة تراجعوا امام جموع المتظاهرين واستخدموا الذخيرة الحية وهم يتراجعون بعد ان سيطر عليهم الذعر .
وفي اطار ممارساتها القمعية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول والحصار على عدد من المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة .
وقد حمل المتظاهرون جثمان الصبي وطافوا به في شوارع وحارات المدينة مرددين الهتافات .
في غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الاضراب الشامل مايزال مستمرا اليوم في مدينة القدس العربية وضواحيها وفي بقية مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

٧ الاف - بقية

وجاء في الكتاب الذي صدر عن دار غاليمار الفرنسية للنشر هذا الاسبوع بعنوان اسلحة لايران ان ثمانين بالمئة من الاسلحة التي حصلت عليها ايران كان مصدرها (اسرائيل).
وكشفت احدى الوثائق التي تضمنها الكتاب دور العملاء الصهاينة في صفقات الاسلحة لايران وقالت ان ابرز هؤلاء العملاء كان افرايم بوران احد مساعدي بيغن السابقين .
واشار الكتاب الى ان دور العملاء الصهاينة في صفقات الاسلحة لايران وفي مقدمتهم افرايم بوران ويعقوب نمرودي يتصل مباشرة بموقف الكيان الصهيوني من الحرب العراقية الايرانية وحرصه على استمرارها.
ويكشف الكتاب الذي نشرت مضمونه مجلة الاسبوع العربي في عددها الجديد ابعاد المؤامرة الصهيونية الايرانية ضد العراق والامن العربي في منطقة الخليج العربي .

عرفات - بقية

واضاف عرفات في حديث لصحيفة الاهرام نشرته اليوم ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان استخدام الحجارة في الموجة الحالية للانتفاضة يرجع الى اننا اتخذنا قرارا بعدم استخدام السلاح حتى الان وانه لايزال الكثير .
وقال اننا لم نلجا بعد الى الاضراب الشامل ولا العصيان المدني .
واوضح عرفات ان الانتفاضة تشترك فيها جميع القوى التي انصهرت في بوتقة منظمة التحرير الفلسطينية

الافتتاحية - بقية

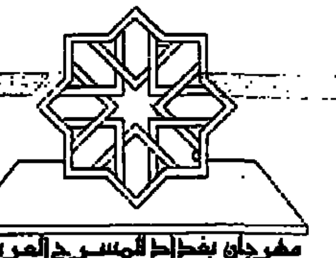
سجلت خط سيره والمعلومات عنه بكل دقة تم صدر الامر بتدميره وتم ذلك بالفعل في منطقة قرب الحدود العراقية الكويتية السعودية .
وبرغم ان الكيان الصهيوني قد داب على استخدام وسائل متنوعة للتشويش على اجهزة الدفاع الجوي ومحاولة استراق المعلومات وتمريرها الى النظام العميل في طهران .. الا ان اطلاق هذا الهدف المسير ، في هذا الوقت بالذات ، حيث العدو الايراني قد اكمل استعداداته لشن عدوان جديد على بلادنا ، يجسد على نحو لايقبل الشك ، مدى حرص الكيان الصهيوني واصراره على تمكين حلفائه الدجالين من الاستمرار في الحرب ، وتشجيعهم على الامعان في صلفهم وتحديهم لارادة المجتمع الدولي في انهاء الحرب واحلال السلام .
وعندما نتذكر ان الكيان الصهيوني يقوم بتقديم هذا العون للنظام الايراني برغم انه اي الكيان الصهيوني يواجه مازق الانتفاضة ، الثورة الباسلة والمستمرة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، وانه يبحث دون جدوى عن مخرج من هذا المازق .. فاننا نستطيع ان نتصور مبلغ الاهتمام الخاص والجدي الذي يوليه الصهاينة لاستمرار الحرب ومدى مراهنتهم على نظام خميني في تنفيذ مخططها العدواني التامري ضد الامة العربية .
ومن هنا يصح القول انها معركة واحدة بين الامة العربية واعدائها ، ان هنا على الحدود الشرقية للوطن العربي او هناك في فلسطين المحتلة . فالنظام الايراني والكيان الصهيوني ينتميان الى مدرسة عنصرية توسعية واحدة وقد التقيا على معاداة الامة العربية ووأد تطلعاتها ومطامحها القومية التاريخية المشروعة ومحاولة تفتيت كيانها القومي واستلاب ارادتها وحريتها ..
وبرغم ان الدعم الصهيوني ، متعدد الاشكال لايران خميني قد ظل يتدفق ولم يتوقف طوال زمن الحرب .. الا ان النظام الايراني ظل مدحورا وعاجزا بصورة اكيدة ومطلقة عن تحقيق اي من اهدافه واطماعه الشريرة ، وظل عراق القائد الرمز صدام حسين شامخا عزيزا مظفرا .. ويقينا فان كل اشكال الدعم الصهيوني لن تنقذ نظام خميني من واقع هزيمته وعجزه وافلاسه السياسي والعسكري والاقتصادي ، ولن تغير من موازين القوى التي تعمل بصورة حاسمة لصالح العراق المقتدر المنتصر .
اننا في الوقت الذي نحمل فيه الكيان الصهيوني مسؤولية كل ماينتج من كوارث نتيجة استخدامه هذا الممر الدولي للطيران المدني لاغراضه العدوانية الدنيئة ، فاننا نؤكد مرة اخرى ان الدعم الصهيوني لنظام خميني المدحور لن يزيدنا الا عزما واصرارا على مواصلة حربنا المقدسة وانتصاراتنا المجيدة حتى نرغم هذا النظام المشبوه على الركون الى منطق العقل والحكمة والامتثال لارادة الخير والسلام .

اعلان مزايدة

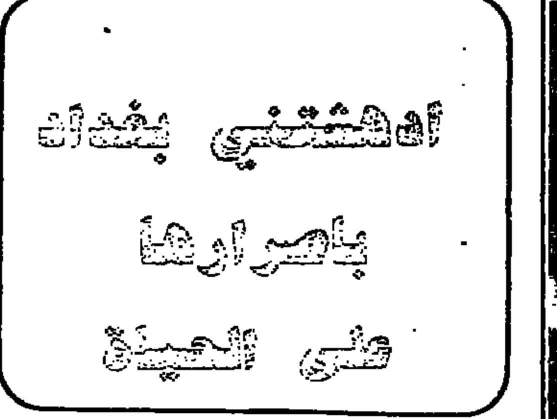
تعلن المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية عن بيع ادوات احتياطية للسيارات وكما مبين ادناه وذلك في المواعيد المؤشرة ازاء كل نوع علما بان موقع البيع سيكون في مصفى السماوة محافظة المثنى . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور النشر والاعلان والدلالية تتحملها المشتري مع ملاحظة ان المواد غير مرسمة كمركيا .

نوع الادوات الاحتياطية	تاريخ البيع	موعد البيع
١. سكودا بيك اب	١٩٨٨/٣/٥	الساعة العاشرة صباحا
٢. رافعات شوكية دستا	١٩٨٨/٣/٥	الساعة العاشرة صباحا
٣. فيات او ام ٤٣ راكبا موديل ١٣٠	١٩٨٨/٣/٥	الساعة العاشرة صباحا
٤. تاترا موديل ١٤٨	١٩٨٨/٣/٦	الساعة العاشرة صباحا
٥. تاترا موديل ١٣٨	١٩٨٨/٣/٦	الساعة العاشرة صباحا
٦. رافعة سقفية	١٩٨٨/٣/٦	الساعة العاشرة صباحا
٧. باصات جي ام سي موديل ١٩٧٤ او١٩٧٣	١٩٨٨/٣/٦	الساعة العاشرة صباحا
٨. جي ام سي ٨ سلندر	١٩٨٨/٣/٦	الساعة العاشرة صباحا
٩. شفل جيكي	١٩٨٨/٣/٧	الساعة العاشرة صباحا
١٠. تويوتا ستاوت بيك اب موديل ١٩٧٣	١٩٨٨/٣/٧	الساعة العاشرة صباحا
١١. تويوتا لاندكروز موديل ١٩٧٣	١٩٨٨/٣/٧	الساعة العاشرة صباحا
١٢. تويوتا هيس موديل ١٩٧٣	١٩٨٨/٣/٧	الساعة العاشرة صباحا
١٣. رافعة شوكية تي سي ام موديل ٥٠	١٩٨٨/٣/٨	الساعة العاشرة صباحا
١٤. رافعة سقفية تكنوهات	١٩٨٨/٣/٨	الساعة العاشرة صباحا
١٥. مارسيدس تريلة (كمية قليلة)	١٩٨٨/٣/٨	الساعة العاشرة صباحا
١٦. فولكس واكن موديل ١٢٢	١٩٨٨/٣/٨	الساعة العاشرة صباحا
١٧. فيات او ام ٢٤ راكب	١٩٨٨/٣/٩٩	الساعة العاشرة صباحا
١٨. دوج موديل ١٩٧٢	١٩٨٨/٣/٩	الساعة العاشرة صباحا
١٩. شفرليت بيك اب موديل ١٩٧٥	١٩٨٨/٣/٩	الساعة العاشرة صباحا
٢٠. صلاح الدين ٢٣ راكبا موديل ١٩٧٨ كمية قليلة	١٩٨٨/٣/٩	الساعة العاشرة صباحا
٢١.سكانيا ١١٠	١٩٨٨/٣/٩	الساعة العاشرة صباحا

المدير العام
نجم هادي مخور



رئيس الوفد السوداني ..



يصعب الحوار احيانا حين لايمتلك المحاور وسيلة في النفوذ الى محدثه سيما اذا كان اللقاء هو اول ولم يسبق له سماع اخباره او تفاصيل عن حياته الفنية . قلت هذا وانا احاول التعرف الى السيد مكي محمد السيد مدير عام مصلحة الثقافة . رئيس الوفد السوداني لمهرجان بغداد للمسرح العربي ترى من المعني في هذا القصور بمعرفة بعضنا ؟

● فاجابني ..

ـ ربما انتم او نحن او بالاحرى ضعف التبادل الثقافي والفني بين الاقطار العربية ولذا بقينا نجهل بعضنا البعض ونجهل مايدور في الساحة الفنية العراقية وبالمقابل الجمهور العراقي لايعرف شيئا عن الحركة الفنية السودانية وروادها .. واذا سمحت لي فساتحدث عن نفسي قليلا لتتعرفوا علي ..

انا مخرج وممثل مسرحي والمسرح بالنسبة لي هواية قبل ان يكون مهنة او حرفة ومن هذا الباب دخلت المسرح ، فانا اساسا كنت معلما وفي عام ١٩٦٧ تطوع الاستاذ فكيه عبدالرحمن احد رواد المسرح السوداني ودعا الى حركة مسرحية مستقرة ومنتظمة في المسرح القومي وكنت احد مساعديه حينها انتقلت من وزارة التربية والتعليم والتحقت بالمسرح سعيا لانتظام الحركة المسرحية في المسرح القومي بمنطقة ام درمان ..

● تعني ان هذا التاريخ هو بداية تطور المسرح السوداني ؟

ـ بالتاكيد تلك الفترة كانت مرحلة بناء وانتظام واستقرار المسرح اتاحت لنا ان نراقب عن كثب معدلات نموها وساعدت على عملية التوثيق لهذه الحركة خصوصا وقد واكب ذلك انشاء معهد عال للمسرح علم ١٩٦٩ مهمته تغذية هذه الحركة بعناصر متجددة بشكل مستمر كما فتحنا الباب للمواهب الفنية الجادة لتتلقى التدريب في المعاهد الفنية خارج السودان ..

● هل شكلت حينها فرق مسرحية رسمية تمثل السودان عربيا وعالميا ؟

ـ لاتوجد فرق مسرحية رسمية عندنا . انما الموجود هو فرق اهلية لاننا نخشى من تاسيس فرقة رسمية كي لايتحول الفنان الى موظف ويتحدد عطاؤه بقدر مايدفع له شهريا . وعليه فالمسرح القومي . الذي هو عبارة عن مؤسسة تقوم بتنظيم وتوجيه وتمويل الحركة المسرحية وتهيئة دور العرض هو المسؤول الاول عن المسرح السوداني ..

● ولكن كيف تشكل هذه الفرق ؟

ـ احيانا تلتف مجموعة من الهواة حول شخص ما ثم تتفق معه في الرؤى والافكار واحيانا اخرى يكون هذا الشخص ممولا لهذه المجموعة . التي تتفض بعد تقديمها عملا او عملين وكل هذه انماط مسرحية سائدة في السودان . وهناك فرقتان شبه رسميتين الاولى تضم مجموعة هواة والتي ستقدم في هذا المهرجان مسرحية (نبتة حبيبتي) تاليف هاشم صديق واخراجي وهي مسرحية شعرية موسيقية غنائية ، مستمدة من اسطورة سودانية قديمة تتحدث عن جور الحاكم عندما يتخذ بطانته سدا بينه وبين شعبه والمسرحية الاخرى (سهرة مسرحية) لمؤلفها الطيب المهدي ويخرجها سعد يوسف ..

● الى اي مدى استفاد المسرح السوداني من قضايا مجتمعه خاصة والمجتمع العربي عموما ؟

ـ انا اعتقد ان المسرح استطاع ان يرتبط بشكل وثيق بقضايا المجتمع فنحن نقدم مثلا في كل موسم ثماني مسرحيات جميعها باقلام كتاب وممثلين ومخرجين سودانيين . يشاهد هذه الاعمال مالايقل عن مئتين او ثلاث مئة مشاهد في العاصمة فقط وقلة المسارح تتحكم بفترة العرض . نفس هذه المسرحيات نطوف بها اقاليم السودان وتحقق نسبة عالية من النجاح قد تتجاوز مليون مشاهد في كل عام . كل هذا يدل على ان هذا المسرح مرتبط بالجماهير واي مسرح لايستطيع ان يرتبط بالجماهير مالم يعبر حقيقيا عن قضاياه وبهذا المفهوم يطرق القضايا الاجتماعية والسياسية بدون تحفظ ..

● هذا مايتعلق بالمجتمع السوداني والقضايا العربية ؟

ـ قد نتعرض للقضايا العربية . التي تتعلق بوحدة الامة وتراثها وتاريخها وامجادها من خلال حوار او جملة ولدينا مسرحيات من هذا النوع واضيف الى ذلك ان مسرحنا الى جانب افريقيته فهو يحمل سمات عربية واضحة الملامح ..

● اذا هناك تاكيد على خصوصية المسرح السوداني ؟

ـ هذا صحيح فالحركة المسرحية السودانية تحاول ان تجد ذاتها وان تحتفظ بخصوصيتها وسماتها لتبقى مصدر اثراء واغناء للمسرح العربي وهي لاتستطيع ان تتوصل الى صيغة مسرح عربي موحد الا من خلال هذا التمايز وهذه الخصوصية ولهذا السبب انا من دعاة استخدام اللهجة المحلية في اعمالنا المسرحية وضد الشرط الذي تضعه المهرجانات في ان تكون لغة العمل هي العربية الفصحى . لاننا يجب ان نتعامل طبيعيا مع هذه اللهجات ولان الفصحى غير موجودة في تعاملنا اليومي وفي جميع الاقطار العربية فلماذا هذا الاصرار ؟

● هل شاهدت اعمالا مسرحية عراقية ؟

ـ للاسف لم اشاهد ، رغم صداقاتي الكثيرة مع المسرحيين العراقيين ..

● سمعتك تقول انك غبت عن بغداد (٢٢) عاما . كيف هو حال الغياب ؟

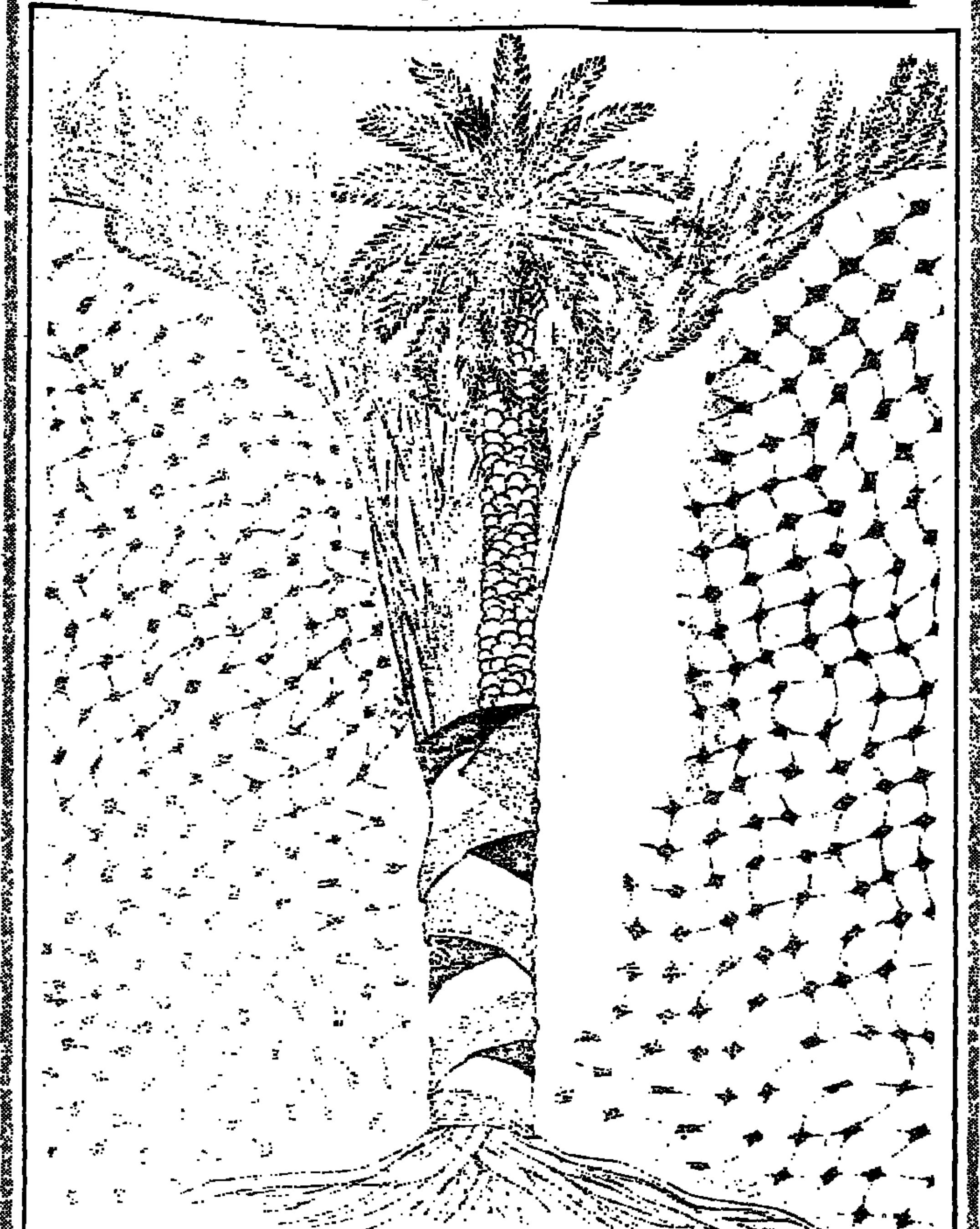
● حال بغداد بعد الغياب ام حالي ؟!

● الاثنان معا !

ـ حالي كما ترين مسكون وجدا وبغداد خيل تجتنب الداخل اليها بحركتها الرشيقة بكل شيء بالعمار بالحضارة بالروح الشفافة اجد ضياء وتطورا وكانها لم تعرف الحرب ... ادهشتني كثيرا بكل تفاصيلها باهتمامها بالحياة والاصرار على ممارسة هذه الحياة بكل دقائقها وهذا هو الاحساس الطاغي لدى كل العراقيين رغم ظروف الحرب المفروضة وهذا انا وهذه بغداد ولك ماتقولين ..

● نادية احمد ●





ثريا جبران

لا اؤدي دورا دون قناعتي

الفنانة المغربية ثريا جبران جاءت الى بغداد ممثلة رئيسية في مسرحية (حكايات بلا حدود) وهي معدة عن مقالات صحفية قصيرة بعنوان (ديك ومئة مليون دجاجة) للشاعر محمد الماغوط اعدها واخرجها الفنان عبدالواحد عوزري ..

عن بدايتها تقول

ـ ابتدات الحياة المسرحية في سن ٢٢ ودرست في المعهد الوطني للمسرح التابع لوزارة الثقافة وبعد حصولي على الوسام الاول للفن المسرحي وشهادة التعليم العالي في المسرح التحقت بفرقة (المعمورة) التابعة للدولة . وبقيت في هذه الفرقة قبل ان انتقل الى الدار البيضاء

حيث شاركت في تاسيس عدة فرق مسرحية وبعدها التحقت بفرقة الطيب الصديقي ومازلت فيها واعدها بدايتي الجدية في المسرح لان الطيب الصديقي ثبت خطواتي على المسرح وزرع في نفسي الثقة بالنفس وهو شيء جميل .

والفنانة ثريا شاركت في العديد من الافلام المغربية والمسلسلات التلفزيونية ورغم ان لها اكثر من ١٥ سنة تجربة على خشبة المسرح الا انها ـ كما تقول ـ تعد نفسها مازالت في البداية ..

● كيف ترين عملك مع المخرج ، اعني هل ان المخرج يرسمك كما يريد ؟

ـ ان المخرج في عمله يكمل بعض الاشياء ويعمقها عند الممثل ولكنه لايرسمه كما يريد والا لاصبح الممثل اداة غير مبدعة ويستطيع ابداله لحظة شاء وانا لا اوافق على ذلك كما اني لا اؤدي اي شيء دون قناعتي ..

● ماهي مواصفاتك للمخرج والممثل الجيد ؟

ـ المخرج الجيد هو الذي يزرع الحياة في النص اولا ويحاول ان يخلق شخصيات عبر الممثل تتجاوب مع روح النص . واهم صفات المخرج الناجح عدم قبوله باي نص ، اذ لابد ان يدرسه اولا من جميع نواحيه الفنية والفكرية ..

اما بالنسبة للممثل الناجح فهو الذي يحمل الثقل الاكبر في العرض المسرحي ويكون مسؤولا مباشرا عن نجاحه او اخفاقه وتلك المسؤولية تحتم على الممثل ان يتمتع بشخصية قوية مؤثرة وان يكون صبورا في العمل . وهو كذلك يؤدي رسالته الانسانية وينطبق ماقلته عن المخرج على الممثل ايضا من خلال اختيار العمل اذ ليس من المعقول ايضا ان يقبل تجسيد اية شخصية تعرض عليه وينبغي ان يكون ممتلكا لتقنيات خاصة به ..

● اجمل مسرحية عندك ؟

ـ بالنسبة لي كل الاعمال التي شاركت فيها كانت جميلة من انتيكوتا التي مثلت فيها وعمري (١٥) سنة الى الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ والتي قدمت في مهرجان بغداد المسرحي الاول والتي حصلت فيها على جائزة احسن تمثيل وتلك تجربة استفدت منها كثيرا لانها كانت تظاهرة ثقافية شاركت فيها تسعة اقطار عربية والعديد من نجوم المسرح العربي . وكل واحد منا استفاد من تجربة الاخر ولن انسى هذا العمل وسيظل في القلب دائما ..

● وماذا عن تجربتك في حكايات بلا حدود ؟

ـ حكايات بلا حدود ليست ككل التجارب بل هي تعاون مع المخرج ومع مجموعة شابة مازالت في بداية الطريق وانا جدا سعيدة بمشاركتي مع هذه المجموعة . واتمنى ان تستفيد من تجربتي وتعاوني معها كما استفدت انا قبل (١٨) سنة من ممثلين سبقوني وتعلمت منهم ان المسرح قيم واخلاق قبل ان يكون رسالة مسرحية وانسانية ..

● واعمالك خارج المسرح ؟

ـ عملت في السينما المغربية فمثلت في عدة افلام منها (الزفت) للطيب الصديقي . و (بامو) الذي يتحدث عن المغرب في فترة الاحتلال و (غياب) للمخرج سعد الشريبي و (عنوان مؤقت) للمخرج مصطفى الدرقاوي

يعقوب ومولاي واخر فيلم مثلت فيه (قفطان الحب) اضافة الى تمثيلي في فيلم (عمر المختار) للمخرج مصطفى العقاد . اما في التلفزيون فقد مثلت في اعمال لاتحصى منها (ديوان سيدي عبدالرحمن المجذوب) للطيب الصديقي ..

● وماذا تقولين عن مهرجان بغداد ؟

حضرت عدة مهرجانات في اقطار عربية وبلدان اجنبية لكن مهرجانات العراق تبقى دائما متميزة وياتي هذا التميز كون ان العراق بلد الفن والفنانين ودائما تاتي المبادرة من العراق وحتى الظروف الحرجة مثل الحرب ، لم تؤثر على تنظيم المهرجان

لا من الناحية الفنية ولا المادية ولا حتى على ادق التفاصيل . فالعراق وظف كل الامكانيات ليكون هذا الاحتفال الفكري والثقافي الذي يخدم القضية العربية ناجحا . ويزيد الايمان بجدوى المسرح واخيرا اتمنى للعراق الحبيب كل الخير ..

لقاء ـ حسين الحسيني

اخبار ...

● دورة في العلوم المكتبية .. ● اغنية شابة ..

● الحرب الحديثة في كتاب..

ادابا في نينوى

● تواصل فرقة نينوى للتمثيل عرض مسرحية (ادابا) طيلة ايام انعقاد مهرجان بغداد المسرحي . والمسرحية التي تقدم في الساعة السادسة من مساء كل يوم على قاعة الربيع في الموصل من تاليف الشاعر معد الجبوري واخراج جلال جميل ويشترك في اداء ادوارها فنانو نينوى صبحي صبري ، جسام فاضل ، محمد جاسم ، علي احسان الجراح ، كرم الاعرجي ، صلاح الدين الريكاني ، عبدالرزاق ابراهيم ، سوسن سيف الله ، طارق شاكر ، نجم الدين عبدالله ، يوسف سواس وفريد عبداللطيف ..

سبق للفنان جلال جميل ان اخرج لفرقة نينوى عدة مسرحيات منها (الام) (الورطة) و (مدحة المزيقچي) ..

● تماشيا مع خطة جامعة البصرة بتدريب ملاكها الوظيفي على اخر المستجدات في مجال العلوم المكتبية بهدف تقديم افضل الخدمات المكتبية للباحثين والدارسين وطلبة الدراسات العليا والطلبة والاساتذة تنظم امانة المكتبة المركزية بجامعة البصرة خلال آذار المقبل دورة في علم مبادىء المكتبات وتنظيم وادارة المكتبات . تهدف الدورة الى رفع كفاءة العاملين في مكتبات الجامعة ومراكزها العلمية وتلتقي في الدورة التي تستمر (٤٥) يوما ويشارك فيها خمسون موظفة وموظفا يمثلون امناء المكتبات في كليات الجامعة ومراكزها العلمية محاضرات نظرية واخرى تطبيقية في مجالات تشمل علم المكتبات والمبادىء العلمية لتنظيم وادارة المكتبات وكيفية استخدام اجهزة المايكروفيلم والمايكروفيش في العملية المكتبية وكذلك استخدام الحاسبة الالكترونية وتوظيفها في مجال المكتبة ..

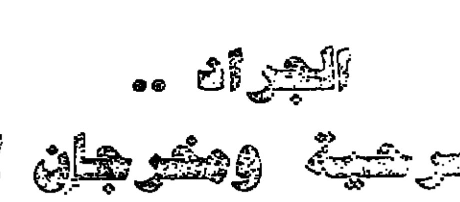
● صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب (بعض موضوعات الحرب الحديثة) للسيد سليم شاكر الامامي . ويلقي الكتاب الضوء على بعض جوانب التحول في الحرب بالتركيز على مايمكن للاسلحة الجديدة ان تفعله في اساسيات الحرب تدريجيا ووصولا الى المبادىء نفسها ..

● سجل تلفزيون بغداد اغنية جديدة للمطرب الشاب طه حسن النعيمي من كلمات رضا السماوي والحان اسماعيل عبد علي وذلك ضمن برنامج اصوات شابة الذي يعده الفنان فاروق هلال ..

مشاهد اليوم

ضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي نشاهد اليوم اربع مسرحيات :

● ياقروة في خيالي تقديم الفرقة التونسية على مسرح الرشيد الساعة الرابعة مساء .
● افكار جنونية من دفتر هاملت تقديم الفرقة الاردنية على مسرح المنصور . الساعة السادسة مساء
● مونودراما تقديم الفرقة المغربية على مسرح قاعة الشعب .. الساعة السابعة
● مرحبا ايتها الطمانينة تقديم الفرقة القومية للتمثيل على مسرح المنتدى .. الساعة السابعة .



● الفنان عادل سلامة جاء الى المهرجان ضمن الوفد السعودي مشرفا على اخراج مسرحية (الجراد) التي تقدمها لجنة الفنون المسرحية في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ..

والمسرحية من تاليف علي السعيد واخرجها في السعودية سمعان العاني ولكنه لظروف خاصة ـ كما اخبرني رئيس الوفد السعودي ـ تعذر عليه الحضور الى المهرجان فاوكل اخراج المسرحية الى مدير المسرح عادل سلامة الذي يقوم اضافة لاشرافه على الاخراج ـ كما يقول هو ـ بالمساهمة في جميع الامور التقنية في العمل المسرحي ويقول عن هذه المساهمة في المهرجان ..

ـ كان لي الشرف ان اقدم عملا تشارك به المملكة العربية السعودية في مهرجان عربي كبير نفخر ان نشارك به الا وهو مهرجان بغداد للمسرح العربي في غياب الزميل سمعان العاني مخرج المسرحية ... واحب ان اؤكد هنا انني لااخذل من يثق بي .

سواء كان مخرج المسرحية او رئيس الوفد او رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون التي نشارك في هذا المهرجان تحت عباءتها ..

● اذاً ستقدم افكار المخرج كما هي .. فما هو دورك اذاً ؟

ـ من المعروف ان العمل المسرحي عمل جماعي واجمل مافي جماعية العمل الفني ان يغلفه الحب .. صحيح ان المسرحية اخرجها الفنان سمعان العاني ولكن وجودي معه منذ القراءات الاول للنص جعل مني مشاركا ولو بالقدر اليسير واصبحت مسؤوليتي مضاعفة بعد ان لعبت دوري ودوره معا وانا اعتز بذلك ..

● اين تقف في هذا العالم الفسيح الذي اسمه المسرح ؟

ـ انا رقم في جمهور المسرح العريض ومحب بل وعاشق لهذا السلحر المدعو مسرحا الذي عشت اكثر من نصف عمري بين يديه ..

● انت ممثل ام مخرج ام ماذا ؟

ـ انا رجل مسرح ..

● انت تبنيت عمل سواك فاين انت ؟

ـ قلت سابقا اني شريك متضامن في اخراج هذا العمل الى النور فمن اين ياتي شكك ؟

● ياتي شكي او فرحي انك تبنيت عملا اخرجه سواك . وهذا مفرح ولكن كيف اوصلت رؤية سواك وهل اخبرته بالذي ستفعله في هذه المسرحية ؟

ـ الامانة تقتضي ان احفظ لكل صاحب رؤية رؤيته وهذا يعني اني انفذ اولا رؤية صاحب العمل ثم اضيف اليها رؤيتي الخاصة .. وفي ما يخص عملي الاساسي الذي قمت به في وجود المخرج كان يتعلق بالتقنيات المسرحية وعلى اية حال انا لم اترك صغيرة او كبيرة الا واتفقت عليها مع المخرج . ولنا في هذا العمل مخرج منفذ وقد قدمت وجهة نظري مع وجهة نظر المخرج وتوصلنا الى الصيغة التي قدم فيها العمل الذي شاهدته ..



«الاعلام» في حلة جديدة

صدر العدد الجديد من جريدة الاعلام التي يصدرها قسم الاعلام بكلية الاداب في جامعة بغداد بحلة جديدة مع توسيع عدد صفحاتها الى ١٦ صفحة .

وقد تضمن العدد موضوعات تناولت الانجاز الجديد بفتح اربع جامعات جديدة في محافظات القطر ، وكتابات الطلبة ومساهماتهم على الصدد الذي امر به الرئيس القائد صدام حسين ، اضافة الى عدد اخر من الموضوعات التي كتبت باقلام طلبة القسم وعدد من الاساتذة ..

يكتبها :
صابر محسن الدوري

عن الحجارة .. ايضا

كلما ارى النساء والاطفال والشباب الفلسطينيين يحملون حجرا ويقذفون به الغزاة الصهاينة ، العن حافظ اسد ..

وكلما ارى فتاة فلسطينية ، يقتادها الصهاينة الانجاس .. او يلمسونها ، العن حافظ اسد ثانية ..

وكلما ارى شابا فلسطينيا تناله هراوات المجرمين القتلة حتى الغيبوبة العن حافظ اسد مرة اخرى ..

وكلما ارى عجوزا فلسطينية حائرة ، لاتدري اين تولي وجهها . العن حافظ اسد كذلك .

ليس حقدا عليه ولاهي كراهية له بالذات ، لكن لانه السبب في كل الذي جرى ويجري للفلسطينيين من ارهاب وتنكيل وايذاء . ولانه هو الذي اوصل الحالة الفلسطينية الى هذا الوضع الذي نراه ..

لقد تامر على القضية الفلسطينية خصوصا وعلى العرب عموما منذ يومه المشؤوم وطعن الامة العربية وخان قضاياها المصيرية اكثر من مرة . وهاهو يعلنها مرة اخرى امام العالم اجمع انه مع النظام الايراني المعتدي ضد العراق العربي الابي ..

اية خيانة عظيمة هذه التي يقترفها هذا المشبوه الحاقد . واي دور مشبوه يلعبه هذا الذي باع ارضه وكرامته . انه والله قد فاق ابن العلقمي في خيانته النكراء .

ان حافظ اسد الذي اصبح ، اذل من وتد ، كما تقول العرب لا يمكن ان يكون غير ذلك ولايمكن ان يتبدل او يتغير حتى اذا اعطي في اليوم الواحد اكثر من فرصة . فهذا هو ديدن المشبوهين وهذي هي طبائع الجبناء والحاقدين ..

كيف يجوز لحافظ اسد ان يتجاهل دور العراق المشرف الذي وقف سدا منيعا بوجه اشرس هجمة همجية ضد الامة العربية طوال هذا الوقت ليحميه ويحمي غيره من هذا الطاعون الاصفر . لو لم يكن قد وصل الى انفيه في مستنقع الخيانة وفقدان الضمير ؟

اليس عارا عليه ان يفعل كل هذا وهو يرى بام عينيه كيف تسيل دماء الشباب العربي وكيف يقتلون ؟

نقول لحافظ اسد ولكل خونة الامة من امثاله ، ان زمن النهوض العربي قد بدت ملامحه واضحة كالشمس ، فهنا في العراق يقف الرجال الصناديد بقيادة الفارس المنصور صدام حسين منذ ثماني سنوات بكل همة وبسالة واقتدار ليصدوا الريح الصفراء القادمة من ايران وليقبروا كل احلام الدجالين ومن تحالف معهم ..

وهناك في فلسطين يقف ابطال الحجارة ، ليرجموا ابالسة الصهيونية وليعلنوا بكل جراة رفضهم للاحتلال والعدوان ..

وان هذا النهوض الثوري لايمكن لحافظ اسد ولا لامثاله ان يخمدوه او يجهضوه مطلقا . وقريب هو اليوم الذي سيجد حافظ نفسه ، اخسر من القابض على الماء » ..

ان الشعب العربي الذي يتطلع الى كامل مجده وعزه سيبرهن لحافظ اسد ولكل خونة الامة من امثاله ان « لايدعى للجلى الا اخوها » .

وان الحجارة التي يتخذها الفلسطينيون الابطال سلاحا لهم لشج الرؤوس العفنة هي افضل من كل البنادق المخفية في الزوايا . وهي احلى من الاحجار المزينة بها قصور الخونة ..

وان « الذي يقاتل وعليه واجب القتال ، عليه ان يقاتل كما يجب » كما يفعل العراقيون الاماجد والفلسطينيون الابطال . « ومن لم يذد عن حوضه يتهدم » ..